نيسان - 2021

الواقع الاقتصادي في شمال سوريا

يرصد تقرير " الواقع الاقتصادي في شمال سوريا" الأوضاع الاقتصادية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ضمن الجمهورية العربية السورية في ظل استمرار الحرب القائمة على مدى عشر سنوات؛ والأثر الذي خلفته هذه الحرب على القطاعات الاقتصادية ومصادر دخل السكان.

ACU
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

IMU
INFORMATION MANAGEMENT UNIT

صادر عن وحدة إدارة المعلومات IMU
في وحدة تنسيق الدعم ACU

Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

ممول من وزارة أوربا والشؤون الخارجية (MEAE)

acu-sy.org

حقوق الطبع والنشر محفوظة © وحدة تنسيق الدعم 2021.
تم النشر من قبل وحدة تنسيق الدعم (ACU).

يسمح باستخدام وتصوير وطباعة وتوزيع هذا التقرير كلياً أو جزئياً وفي أي شكل من الأشكال للأغراض الإنسانية أو التعليمية أو لغايات غير ربحيّة، وذلك دون الرجوع إلى الجهة صاحبة حقوق الطبع والنشر للحصول على إذن خاص منها؛ وهذا شريطة الإقرار والإشارة إلى الجهة صاحبة الحق. وتتوجّه وحدة تنسيق الدعم بالتقدير لتزويدها بنسخة من أي منشور تُستسقى بعض بياناته من هذا التقرير كمصدر. علماً بأنه يحظر بيع أو استخدام هذا المنشور كسلعة أو على نحو تجاري أو لأي غرض تجاري أيّاً كانت طبيعته دون الحصول على إذن خطي مسبق من وحدة تنسيق الدعم. وترسل طلبات الحصول على هكذا إذن، مع بيان الغرض من الاستنساخ ومدى استخدام البيانات و/ أو المعلومات إلى وحدة إدارة المعلومات، على عنوان الإيميل:
imu@acu-sy.org
هاتف: +90 (342) 220 1099

إنّ ذكر أو الإشارة إلى أي شركة أو مؤسسة أو منتج تجاري في هذا المستند لا يعني تبنّياً من وحدة تنسيق الدعم لهذه الجهة. كما لا يسمح باستخدام المعلومات الواردة في هذه المستند لأغراض الدعاية أو الإعلان. علماً بأنّ استخدام الأسماء والعلامات التجارية والرموز (إن وجدت) تمّ من باب الصياغة التحريريّة؛ دون وجود أي نيّة في التعدّي على قوانين العلامات التجاريّة أو حقوق الطبع والنشر.
© حقوق نشر الصور والرسوم التوضيحية على النحو المحدّد.

الاقتباس:
يمكن الإشارة إلى هذا التقرير عند الاقتباس على الصورة التالية: "تقرير الواقع الاقتصادي في شمال سوريا، الإصدار رقم 1 لعام 2021" وحدة تنسيق الدعم/قسم إدارة المعلومات.
كما يمكن الاطلاع والحصول على نسخة الكرتونية من هذا التقرير من خلال موقع الوحدة على العنوان التالي:
https://www.acu-sy.org/imu-reports/

تهدف وحدة تنسيق الدعم إلى تعزيز قدرة الجهات الفاعلة في الأزمة السورية على اتخاذ القرارات، وذلك من خلال جمع البيانات عن الوضع الإنساني في سورية وتحليلها ومشاركتها. من أجل ذلك أسّست وحدة تنسيق الدعم من خلال وحدة إدارة المعلومات شبكة ضخمة من الباحثين الذين تم اختيارهم بناء على معايير معينة كمستوى التعليم وعلاقاتهم مع مختلف مصادر المعلومات بالإضافة إلى قدرتهم على العمل في مختلف الظروف وقدرتهم على التواصل في جميع الحالات. تعمل وحدة إدارة المعلومات على جمع البيانات التي يصعب على الجهات الفاعلة الدولية الحصول عليها وتصدر أنواعاً مختلفة من المنتجات بما في ذلك تقييمات الاحتياجات والتقارير الموضوعية والخرائط والتقارير الطارئة والتقارير التفاعلية.

الواقع الاقتصادي في شمال سوريا
تقرير موضوعي
نيسان 2021
تم إعداده من قبل وحدة إدارة المعلومات

الواقع الاقتصادي
في شمال سوريا
نيسان - 2021

الفهرس

الملخص التنفيذي 06
القسم الأول: المنهجية 08
عينة التقييم 09
أدوات التقييم 11
تدريب الباحثين وجمع البيانات 11
إدارة وتحليل البيانات وإعداد التقرير 12
الجدول الزمني لإعداد التقرير 12
الصعوبات والتحديات 12
القسم الثاني: معلومات عامة 13
نسب العاملين 14
مصادر الدخل المتوفرة 14
استطلاع أرباب العمل: حجم المنشآت الاقتصادية 17
استطلاع أرباب العمل: أماكن تواجد المنشآت الاقتصادية 17
استطلاع أرباب العمل: مصادر تمويل المنشآت الاقتصادية 18
استطلاع أرباب العمل: خبرة ودرجة تعليم العاملين في المنشآت الاقتصادية 18
المهن المتاحة حسب حالة الإقامة (نازحين- مجتمع مضيف) 19
المهن المتاحة حسب الجنس (ذكور- إناث) 22
معدلات أجور المهن المتاحة حسب الجنس (ذكور- إناث) 23
استطلاع رأي السكان: متوسط دخلهم الشهري 25
استطلاع رأي السكان: توفر مصدر إضافي للدخل 25
استطلاع رأي السكان: مصادر الدخل الإضافية المتوفرة 26
استطلاع رأي السكان: مدى كفاية الدخل الشهر لسدّ حاجاتهم الأساسية 26
استطلاع رأي السكان: متوسط انفاقهم الشهري 27

القسم الثالث: قطاع التجارة **28**
أنواع التجارة 29
مصادر المواد التجارية 30
النقد المستخدم في التعاملات التجارية 31
الضرائب التي تفرض على قطاع التجارة والقوانين 33
أهم الصعوبات التي تواجه التجارة 34
القسم الرابع: قطاع الصناعة **35**
أنواع الصناعة 36
مصادر المواد الأولية المستخدمة في الصناعة 36
أسواق تصريف المنتجات المصنعة محلياً 37
النقد المستخدم في التعاملات الصناعية 38
الضرائب التي تفرض على قطاع الصناعة 40
أهم الصعوبات التي تواجه الصناعة 40
القسم الخامس: قطاع الزراعة **41**
أنواع الزراعة 42
مصادر المدخلات الزراعية 42
أسواق تصريف المنتجات الزراعية 44
النقد المستخدم في التعاملات الزراعية 45
الضرائب التي تفرض على قطاع الزراعة 46
أهم الصعوبات التي تواجه الزراعة 47
القسم السادس: قطاع البناء والتعهدات **49**
مصادر المواد المستخدمة في البناء والتعهدات 50
النقد المستخدم في تعاملات البناء والتعهدات 51
أهم الصعوبات التي تواجه قطاع البناء والتعهدات 53
استطلاع رأي السكان: الجهة المسؤولة عن تقديم خدمات المياه 53
استطلاع رأي السكان: الجهة المسؤولة عن تقديم خدمات الكهرباء 54
استطلاع رأي السكان: الجهة المسؤولة عن تقديم خدمات المواصلات 54
القسم السابع: التعاملات المالية والحوالات **55**
الآليات المتوفرة لإدارة وتحويل الأموال 56
ترخيص مكاتب الحوالات 56
الصعوبات التي تواجه قطاع إدارة وتحويل الأموال 57
القسم الثامن: التوصيات **58**

فهرس الأشكال

شكل (1) عدد مصادر المعلومات التي تمت مقابلتها حسب نوع المصدر 09
شكل (2) نسب العاملين في سوريا من الفئة العمرية 20- 45 سنة 14
شكل (3) مصادر الدخل المتوفرة في شمال سوريا حسب نسبها 15
شكل (4) مصادر الدخل المتوفرة في شمال حلب والرقة والحسكة 15
شكل (5) مصادر الدخل المتوفرة في محافظة إدلب 16
شكل (6) مصادر الدخل المتوفرة في شرق سوريا 16
شكل (7) استطلاع رأي أرباب العمل: حجم المنشآت الاقتصادية 17
شكل (8) استطلاع رأي أرباب العمل: أماكن تواجد المنشآت الاقتصادية 17
شكل (9) استطلاع رأي أرباب العمل: مصادر تمويل المنشآت الاقتصادية 18
شكل (10) استطلاع رأي أرباب العمل: خبرة ودرجة تعليم العاملين في المنشآت الاقتصادية 18
شكل (11) المهن المتاحة حسب نسبة العاملين النازحين إلى المجتمع المضيف في محافظة إدلب 19
شكل (12) المهن المتاحة حسب نسبة العاملين النازحين إلى المجتمع المضيف في شمال حلب والرقة والحسكة 20
شكل (13) المهن المتاحة حسب نسبة العاملين النازحين إلى المجتمع المضيف في شرق سوريا 21
شكل (14) المهن المتاحة حسب نسب جنس العاملين في شمال سوريا 22
شكل (15) متوسط أجور العاملين الشهرية حسب الجنس في شمال سوريا 23
شكل (16) متوسط أجور العاملين الشهرية حسب الجنس في محافظة إدلب 23
شكل (17) متوسط أجور العاملين الشهرية حسب الجنس في شمال حلب والرقة والحسكة 24
شكل (18) متوسط أجور العاملين الشهرية حسب الجنس في شرق سوريا 24
شكل (19) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب متوسط الدخل الشهري 25
شكل (20) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب توفر مصدر إضافي للدخل 25
شكل (21) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين يمتلكون مصدر إضافي للدخل حسب نوع المصدر 26
شكل (22) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب كافية دخلهم الشهري 26
شكل (23) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب متوسط الإنفاق الشهري 27
شكل (24) أنواع التجارة الأكثر انتشاراً في شمال سوريا. 29
شكل (25) مصادر المواد التجارية في شمال سوريا 30
شكل (26) مصادر المواد التجارية حسب المناطق 31
شكل (27) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات التجارية في شمال حلب والرقة والحسكة 31
شكل (28) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات التجارية في إدلب 32
شكل (29) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات التجارية في شرق سوريا 32
شكل (30) الضرائب التي تُفرض على قطاع التجارة 33
شكل (31) الصعوبات التي تواجه قطاع التجارية في شمال سوريا 34
شكل (32) أنواع الصناعة الأكثر انتشاراً في شمال سوريا 36

شكل (33) مصادر المواد الأولية المستخدمة في الصناعة في شمال سوريا 36
شكل (34) مصادر المواد الأولية المستخدمة في الصناعة حسب المناطق 37
شكل (35) أسواق تصريف المنتجات المصنعة محلياً في شمال سوريا 37
شكل (36) أسواق تصريف المنتجات المصنعة محلياً حسب المناطق 38
شكل (37) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات الصناعية في شمال حلب والرقة والحسكة 38
شكل (38) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات الصناعية في إدلب 39
شكل (39) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات الصناعية في شرق سوريا 39
شكل (40) الضرائب التي تُفرض على قطاع الصناعة 40
شكل (41) الصعوبات التي تواجه قطاع الصناعة في شمال سوريا 40
شكل (42) أنواع الزراعة الأكثر انتشاراً في شمال سوريا 42
شكل (43) مصادر المدخلات الزراعية في شمال سوريا 43
شكل (44) مصادر المدخلات الزراعية حسب المناطق 43
شكل (45) نسب أسواق تصريف المنتجات الزراعية في شمال سوريا 44
شكل (46) نسب أسواق تصريف المنتجات الزراعية حسب المناطق 44
شكل (47) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات الزراعية في شمال حلب والرقة والحسكة 45
شكل (48) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات الزراعية في إدلب 45
شكل (49) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات الزراعية في شرق سوريا 46
شكل (50) الضرائب التي تُفرض على قطاع الصناعة 46
شكل (51) الصعوبات التي تواجه قطاع الزراعة في شمال سوريا 47
شكل (52) أعداد الحرائق في الأراضي الزراعية ضمن محافظة الحسكة على مستوى الناحية في الفترة الممتدة بين 13 أيار- 20 حزيران 2019 47
شكل (53) تسلسل الحرائق في الأراضي الزراعية ضمن محافظة الحسكة على مستوى الناحية في الفترة الممتدة بين 13 أيار- 20 حزيران 2019 48
شكل (54) مصادر المواد المستخدمة في قطاع البناء والتعهدات في شمال سوريا 50
شكل (55) مصادر المواد المستخدمة في قطاع البناء والتعهدات حسب المناطق 51
شكل (56) نسب نوع النقد المستخدم في تعاملات البناء والتعهدات في إدلب 51
شكل (57) نسب نوع النقد المستخدم في تعاملات البناء والتعهدات في شمال حلب والرقة والحسكة 52
شكل (58) نسب نوع النقد المستخدم في تعاملات البناء والتعهدات في شرق سوريا 52
شكل (59) الصعوبات التي تواجه قطاع البناء والتعهدات في شمال سوريا 53

شكل (60) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب الجهة المسؤولة عن تقديم خدمة المياه 53
شكل (61) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب الجهة المسؤولة عن تقديم خدمة الكهرباء 54
شكل (62) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب الجهة المسؤولة عن تقديم خدمة المواصلات 54
شكل (63) الآليات المتوفرة لإدارة وتحويل الأموال 56
شكل (64) ترخيص مكاتب الحوالات 56
شكل (65) الصعوبات التي تواجه قطاع إدارة وتحويل الأموال 57

معبر باب الهوى
MERCEDES BENZ

الواقع الاقتصادي في شمال سوريا نيسان 2021

الملخص التنفيذي

يرصد تقرير " الواقع الاقتصادي في شمال سوريا" الأوضاع الاقتصادية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ضمن الجمهورية العربية السورية في ظل استمرار الحرب القائمة على مدى عشر سنوات؛ والأثر الذي خلفته هذه الحرب على القطاعات الاقتصادية ومصادر دخل السكان.

القسم الأول: المنهجية

أُجري التقييم ضمن 64 ناحية تتبع لـ 21 منطقة ضمن محافظات إدلب وحلب والرقة والحسكة ودير الزور، وجميع المدن والبلدات التي شملها التقييم خارج سيطرة قوات النظام، وشملت الدراسة مقابلات مع مصادر المعلومات واستطلاعات للرأي مع أرباب العمل والسكان، وضعت وحدة إدارة المعلومات استبيان أساسي لمقابلة مصادر المعلومات بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات الأساسية للقطاعات الاقتصادية المتواجدة في شمال سوريا؛ تمت مراجعة مسودة الاستبيان من خبير اقتصادي وإحصائي قام بتطوير استطلاعي رأي مع أرباب العمل والسكان، وتمّ تدريب الباحثين على ملء الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات واستكمال استبيانات استطلاع الرأي؛ وذلك على مدى يومين متتالين عبر الإنترنت باستخدام برنامج Skype for Business.

القسم الثاني: معلومات عامة

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة العاملين من الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 20- 45 عاماً 59% في شمال سوريا؛ وبلغت نسبة العاملات من الإناث من الفئة العمرية ذاتها 32%، وجاء قطاع التعليم في مقدمة مصادر الدخل المتوفرة في شمال سوريا؛ يتبعه المهن اليدوية والزراعة الموسمية والأعمال الحرة (المياومة)، وتبين أن القسم الأكبر من المنشآت الاقتصادية تعتمد على التمويل الذاتي مع ضعف توفر المنح والقروض، كما تبين أن القسم الأكبر من الكوادر العاملة هم من العمال العاديون الذين لا يمتلكون الخبرة، وأظهرت الدراسة أن القسم الأكبر من العاملين لا يحصلون على أجور تحقق الحد الأدنى للنجاة (توفير متطلبات الحياة الأساسية) في سوريا والذي يقدر بـ 90 دولار أمريكي شهرياً للأسرة، ويعتمد القسم الأكبر من السكان على المساعدات الإنسانية والحوالات النقدية من خارج سوريا كمصادر إضافة للدخل.

القسم الثالث: قطاع التجارة

تُشكل تجارة المواد الغذائية 50% من أنواع التجارة في شمال سوريا؛ ويعكس تقدم تجارة المواد الغذائية في سوريا على حساب أنواع التجارة الأخرى يظهر تردي الأوضاع الإنسانية نتيجة الحرب؛ وتركيز السكان على الحصول على المواد الغذائية دون غيرها من متطلبات المعيشة اليومية، وكان مصدر القسم الأكبر من المواد التجارية تركيا، وتصدر ارتفاع أسعار المحروقات قائمة الصعوبات التي يواجهها قطاع التجارة؛ والذي أدى بدوره إلى ارتفاع تكاليف الشحن؛ وكذلك عدم الاستقرار في سعر تصريف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية شكل عائقاً في قطاع التجارة؛ واعتماد المستهلكين على الدين في شراء حاجاتهم والتأخير في السداد مما قد يفقد المواد قيمتها مع اخلاف أسعار تصريف العملات المستخدمة في البيع، ويشكل إغلاق المعابر الداخلية (بين قوى السيطرة المختلفة) والمعابر الحدودية (مع دول الجوار) عائقاً كبيراً أمام التبادل التجاري.

القسم الرابع: قطاع الصناعة

جاء تصنيع الألبان ومشتقاتها بالمرتبة الأولى ضمن قائمة الصناعات الأكثر انتشاراً؛ فيما جاءت صناعة مواد البناء بالمرتبة الثانية، ويتم استيراد 31% من المواد الأولية المستخدمة في الصناعة من تركيا؛ ويتم استيراد 5% من العراق، ويتم تصريف 98 % من المواد التي تُصنع في سوريا محلياً؛ فيما يتم تصدير 2% فقط من المنتجات المصنعة إلى تركيا؛ و1% فقط إلى تُصدر إلى العراق، ومن الصعوبات التي تواجه قطاع الصناعة عدم توفر الكهرباء مما دفع المشاغل إلى الاعتماد على مولدات الكهرباء التي تستخدم الديزل لتوليد الكهرباء؛ وهو ما أدى إلى تكاليف الصناعة، ويشكل غياب أسواق تصريف المنتجات ومنافسة المنتجات المستورد والتي أغرقت الأسواق المحلية عائقاً أمام نمو القطاع الصناعي، ويواجه أصحاب المصانع صعوبة في اجراء أعمال الصيانة لمعداتهم الصناعية أو الحصول على قطع التبديل.

القسم الخامس: قطاع الزراعة

تصدرت زراعة القمح كافة أنواع الزراعة في شمال سوريا؛ وتشكل 21% من الأراضي المزروعة؛ فيما تشكل زراعة الخضروات 19%؛ من الأراضي المزروعة؛ وتشكل زراعة الشعير 18% من الأراضي المزروعة؛ وتشكل زراعة الزيتون 17% من الأراضي المزروعة، يتم استيراد 20% من المدخلات الزراعية من تركيا؛ ويتم استيراد 2% من المدخلات الزراعية من العراق، بالمقابل 88% من المنتجات الزراعية يتم تصريفها محلياً؛ فيما 12% فقط إلى تركيا والعراق، تصدر ارتفاع أسعار المحروقات قائمة الصعوبات التي يواجهها قطاع الزراعة؛ والذي أدى بدوره إلى ارتفاع تكاليف الري؛ وجاء بالمرتبة الثالثة من الصعوبات الآفات الزراعية التي تُصيب المزروعات.

القسم السادس: قطاع البناء والتعهدات

يتم استيراد 55% من المواد المستخدمة في البناء والتعهدات من تركيا؛ ويتم استيراد 10% من المواد المستخدمة في البناء والتعهدات من العراق. فيما كان مصدر 35% من هذه المواد محلي، جاء في مقدمة الصعوبات التي تواجه قطاع البناء والتعهدات عدم توفر القدرة الشرائية لدى السكان مما أدى إلى التراجع في أعمال البناء والتعهدات؛ وجاء بالمرتبة الثانية ارتفاع أسعار المحروقات والذي أدى إلى ارتفاع تكاليف البناء؛ وجاء بالمرتبة الثالثة عدم الاستقرار في سعر صرف العمالة المحلية مقابل العملات الأجنبية على اعتبار أن القسم الأكبر من التعاملات النقدية في قطاع البناء والتعهدات تتم بالعملة الأجنبية. ويعرض هذا القسم معلومات عن الجهات المسؤولة عن تقديم خدمات المياه والكهرباء والمواصلات.

القسم السابع: التعاملات المالية والحوالات

أظهرت الدراسة توفر البنوك التركية ومكاتب الحوالات التركية Ptt؛ إلى جانب مكاتب الحوالات الخاصة بشكل فعّال، وتوفر البنوك التابعة للنظام والبنوك الخاصة ضمن مدينة القامشلي في محافظة الحسكة فقط وبشكل غير فعّال. وجاء في مقدمة الصعوبات التي تواجه قطاع إدارة وتحويل الأموال عدم الاستقرار في سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية؛ وجاء بالمرتبة الثانية عدم استقرار سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار الأمريكي، وجاء بالمرتبة الثالثة غياب الأمن (عمليات السطو والتشليح) التي يتعرض لها العاملين في قطاع إدارة وتحويل الأموال.

القسم الثامن: التوصيات

يقدم هذا القسم من التقرير مجموعة من التوصيات التي تساهم في دعم الاقتصاد في شمال سوريا؛ وهو ما سيساهم بدوره توفير المزيد من فرص العمل وتحسين الأوضاع المعيشية للعاملين، كما سيساهم في توفير كوادر عاملة مدربة، كما يتضمن هذا القسم توصيات لتسهيل حركة التبادل التجاري بين قوى السيطرة المختلفة وحركتي الاستيراد والتصدير وفق متطلبات الأسواق المحلية.

القسم الأول

المنهجية

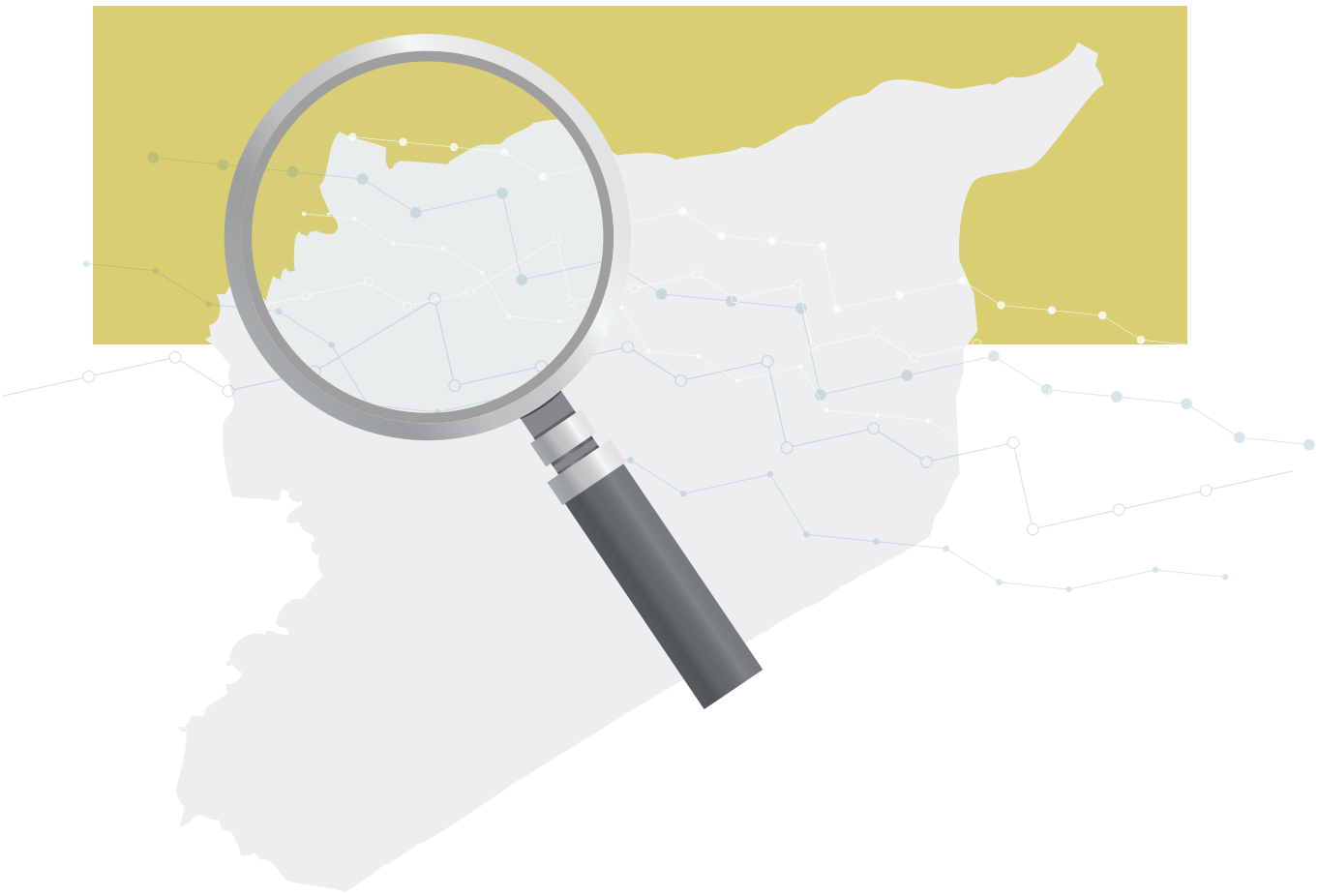

01 عينة التقييم

أُجري التقييم ضمن 64 ناحية تتبع لـ 21 منطقة ضمن محافظات إدلب وحلب والرقة والحسكة ودير الزور، وجميع المدن والبلدات التي شملها التقييم خارج سيطرة قوات النظام، وشملت الدراسة مقابلات مع مصادر المعلومات واستطلاعات للرأي مع أرباب العمل والسكان.

إستبيان مصادر المعلومات:
أُجري هذا الاستبيان مع مصادر المعلومات المُطلعة على الواقع الاقتصادي في شمال سوريا؛ وتضمن الاستبيان معلومات عن نسب العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 20-45 سنة من كلا الجنسين؛ ونسب العاملين ضمن المهن الأساسية المتوفرة في المدن والبلدات وذلك حسب نوع الإقامة (نازح- سكان المجتمع المضيف) والجنس (ذكور- إناث) ومتوسط الأجور للجنسين، كما تضمن الاستبيان معلومات عن قطاعات التجارة والصناعة والزراعة والبناء والتعهدات بالإضافة لقطاع إدارة وتحويل الأموال.

جدول (1) عينة تقييم استبيان مصادر المعلومات

#	المحافظة	المنطقة	الناحية	المدينة / البلدة	عدد الاستبيانات
1	إدلب	4	17	50	90
2	الحسكة	4	15	23	61
3	الرقة	3	6	8	22
4	حلب	7	21	44	88
5	دير الزور	3	5	10	15
	المجموع	**21**	**64**	**135**	**276**

أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ 276 مقابلة مع مصادر المعلومات ضمن 135 مدينة وبلدة، وتم اختيار المدن والبلدات التي تعكس كافة أشكال الواقع الاقتصادي في الشمال السوري، وأُجريت المقابلات مع 148 تاجر و104 مجلس محلي و92 مزارع (أصحاب أراضي) و77 موظف و54 عامل (من العمال ذوي الاطلاع على الواقع الاقتصادي) و30 مستثمر و19 دائرة حكومية (تتبع لجهات السيطرة المختلفة- ولم يتم أجراء المقابلات مع الدوائر التابعة للنظام) و16 مقابلة مع موظفين ضمن غرف التجارة؛ و7 مقابلات مع موظفين في غرف الصناعة.

شكل (1) عدد مصادر المعلومات التي تمت مقابلتها حسب نوع المصدر

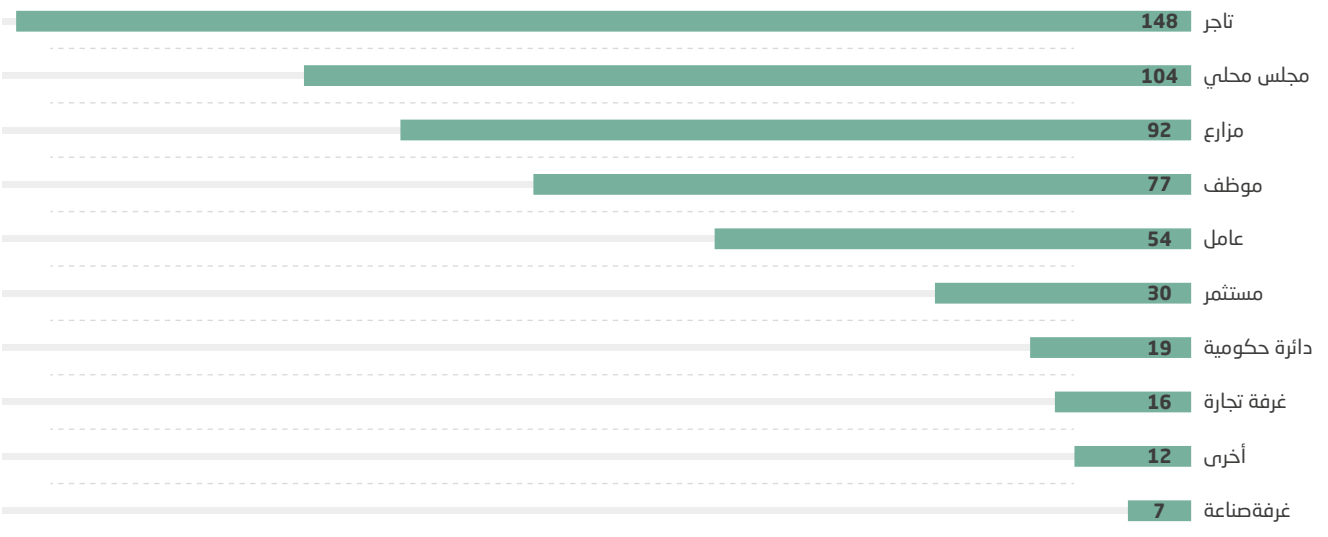

استطلاعات رأي أرباب العمل:
أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 636 أشخاص يملكون مشاريع اقتصادية ضمن 5 محافظات. شكلت الإناث 14% منهم وشكّل الذكور 86%.

جدول (2) توزع استطلاعات رأي أرباب العمل

#	المحافظة	المنطقة	الناحية	المدينة / البلدة	عدد الاستبيانات
1	**إدلب**	4	17	65	292
2	**الحسكة**	4	15	39	95
3	**الرقة**	3	6	18	36
4	**حلب**	7	21	59	180
5	**دير الزور**	3	5	20	33
	المجموع	**21**	**64**	**201**	**636**

استطلاعات رأي السكان:
أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 1,223 شخصاً أعمارهم فوق 18 سنة ضمن 5 محافظات. شكلت الإناث 32% منهم وشكّل الذكور 68%، وكان 56% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و44% من النازحين داخليًا، و19% من الأشخاص الذين تم استطلاع آرائهم لم يتمكنوا من الحصول على فرص للعمل.

جدول (3) توزع استطلاعات رأي السكان

#	المحافظة	المنطقة	الناحية	المدينة / البلدة	عدد الاستبيانات
1	**إدلب**	4	17	84	571
2	**الحسكة**	4	15	64	177
3	**الرقة**	3	6	24	66
4	**حلب**	7	21	87	353
5	**دير الزور**	3	5	26	56
	المجموع	**21**	**64**	**285**	**1,223**

تم إظهار البيانات في التقرير ضمن 3 مناطق جغرافية:

- محافظة إدلب؛ وتمثل كافة المدن والبلدات الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة إدلب؛ بالإضافة للمدن والبلدات الخارجة عن سيطرة النظام في ريف حلب الغربي ضمن ناحيتي الأتارب ودارة عزة، وتخضع هذه المنطقة الجغرافية لسيطرة المعارضة؛ وتتواجد ضمن هذه المنطقة الجغرافية حكومة الإنقاذ.

- شمال حلب والرقة والحسكة؛ وتمثل كافة المدن والبلدات مناطق عفرين واعزاز والباب وجرابلس التابعة لمحافظة حلب؛ بالإضافة للمدن والبلدات في ناحيتي تل أبيض وسلوك التابعة لمحافظة الرقة؛ وناحية رأس العين التابعة لمحافظة الحسكة، وتخضع هذه المنطقة الجغرافية لسيطرة المعارضة المدعومة من تركيا؛ وتتواجد ضمن هذه المنطقة الجغرافية الحكومة المؤقتة متمثلة بالمجالس المحلية والدوائر التابعة للحكومة المؤقتة.

- شرق سوريا؛ وتمثل كافة المدن والبلدات الخارجة عن سيطرة النظام والخاضعة لسيطرة ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ في محافظات الرقة والحسكة ودير الزور؛ وتتواجد ضمن هذه المنطقة الجغرافية حكومة تتبع لـ SDF.

02 أدوات التقييم

وضعت وحدة إدارة المعلومات استبيان أساسي لمقابلة مصادر المعلومات بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات الأساسية للقطاعات الاقتصادية المتواجدة في شمال سوريا؛ تمت مراجعة مسودة الاستبيان من خبير اقتصادي وإحصائي قام بتطوير استطلاعي رأي مع أرباب العمل والسكان.

استبيان مصادر المعلومات:
أُجري هذا الاستبيان مع مصادر المعلومات المُطلعة على الواقع الاقتصادي في شمال سوريا؛ وتضمن الاستبيان معلومات عن نسب العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 20-45 سنة من كلا الجنسين؛ ونسب العاملين ضمن المهن الأساسية المتوفرة في المدن والبلدات وذلك حسب نوع الإقامة (نازح- سكان المجتمع المضيف) والجنس (ذكور- إناث) ومتوسط الأجور للجنسين، كما تضمن الاستبيان معلومات عن قطاعات التجارة والصناعة والزراعة والبناء والتعهدات بالإضافة لقطاع إدارة وتحويل الأموال.

استطلاعات رأي أرباب العمل:
يتضمن استطلاع رأي أرباب العمل معلومات عن طبيعة المنشآت التي يملكها أو يديرها أرباب العمل؛ وحجمها وأماكن تواجدها (في الأرياف- المدن- مناطق صناعية) ومعلومات عن الكوادر العاملة ضمن منشآتهم؛ ومصادر تمويل المنشآت؛ وآراء أرباب العمل في الصعوبات التي تواجه عمل منشآتهم.

استطلاعات رأي السكان:
يتضمن استطلاع رأي السكان معلومات عن جنس الأشخاص التي أجريت معهم المقابلة؛ وأعمارهم ودرجة تعليمهم؛ توفر فرص عمل لهم؛ ومستوى الدخل والإنفاق والجهات المسؤولة عن تقديم الخدمات الأساسية في مناطقهم.

03 تدريب الباحثين وجمع البيانات

تعمل لدى وحدة إدارة المعلومات IMU؛ شبكة من الباحثين تتكون من 100 باحث، وتمّ تدريب الباحثين على ملء الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات واستكمال استبيانات استطلاع الرأي؛ وذلك على مدى يومين متتالين عبر الإنترنت باستخدام برنامج Skype for Business. واستغرقت عملية تدريب الباحثين 10 ساعات تدريبية؛ وتمّ تسجيل الجلسات التدريبية وإرسالها للباحثين لاستخدامها كمرجع في حال احتاجوا لاستذكار أي من المعلومات التي عُرضت خلال التدريب، وتخللت الدورة التدريبية فترة تجريبية للاستبيانات (Piloting) استمرت يومين، حيث تم جمع ملاحظات الباحثين من خلال العمل الميداني وتعديل بعض النقاط في الاستبيانات بناءً على هذه الملاحظات. حيث تم تكليف باحث واحد أو أكثر في كل ناحية لجمع البيانات حسب عدد سكان كل ناحية من النواحي التي شملتها للدراسة. أشرف منسقو شبكة الباحثين ومقرهم في مكتب تركيا على عملية جمع البيانات بشكل يومي حيث يرجع إليهم الباحثون في حال واجهتهم أي مشكلة. استلم كل باحث خطة العمل الخاصة به بالنسبة لمنطقة جمع البيانات عن طريق منسقي الشبكة.

04 إدارة وتحليل البيانات وإعداد التقرير

قام الباحثون بتعبئة الاستبيانات إلكترونياً باستخدام برنامج ONA؛ وقام منسقو شبكة الباحثين بمتابعة استقبال بيانات الدراسة ودمج البيانات المرسلة في قاعدة بيانات على برنامج الـ Excel؛ وعمل مسؤولو إدارة المعلومات على تنظيف البيانات والتحقّق منها لإيجاد القيم الشاذة والمفقودة وتصحيحها أو استكمالها بالتزامن مع جمع البيانات. بعد انتهاء مرحلة تنظيف البيانات، بدأ فريق المعلومات في إظهار البيانات وإنشاء جداول ورسوم بيانية عنها. وتم استخدام برامج وأدوات برمجية مثل Dax, Query Editor و Adobe Illustrator وAdobe InDesign وAdobe Photoshop لوضع وصياغة البيانات التي تم جمعها بشكل مرئي. وتمّت كتابة المسودة الأولى من التقرير باللغة العربية وترجمته بالتزامن إلى اللغة الإنجليزية. علماً بأنه تم إخضاع التقرير بإصداره في كلتا اللغتين إلى معايير ضمان الجودة في الإعداد والمحتوى داخلياً وخارجياً.

05 الجدول الزمني لإعداد التقرير

بدأ الإعداد لتقرير "الواقع الاقتصادي في شمال سوريا" في شهر كانون الثاني/يناير 2021؛ تمّ تطوير الاستبيانات وإضافة كافة التعديلات المقترحة من الخبير الاقتصادي، وقام مسؤولو البيانات والتحليل ببرمجة الاستبيانات إلكترونياً باستخدام برنامج ONA؛ تمّ تدريب الباحثين على ملء الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات واستكمال استبيانات استطلاع الرأي؛ وذلك على مدى يومين متتالين عبر الإنترنت باستخدام برنامج Skype for Business. واستغرقت عملية تدريب الباحثين 10 ساعات تدريبية؛ وانتهت بتاريخ 12 شباط/فبراير 2021؛ بدأت الفترة التجريبية للاستبيانات Piloting واستمرت يومين أرسل خلالها الباحثون بيانات تجريبية عن استبيان مصادر المعلومات واستطلاعات الرأي؛ وقام مسؤولو البيانات والتحليل باختبار البيانات والتأكد من القيم الواردة. بدأت فترة جمع البيانات بتاريخ 18 شباط/فبراير 2021؛ وانتهت في نهاية شهر شباط/فبراير 2021. بدأ مسؤولو البيانات والتحليل باستخراج القيم الشاذة والمفقودة وتمت مراجعتها مع الباحثين لتبدأ بعدها عملية التحليل وكتابة التقرير باللغة العربية ويترجم التقرير للغة الإنكليزية بالتزامن مع كتابة التقرير، ثم بدأت عملية تصميم التقرير وأُصدرت النسخة النهائية منه في شهر نيسان/أبريل 2021.

06 الصعوبات والتحديات

واجه الباحثون مجموعة من التحديات أثناء عملية جمع بيانات تقرير الواقع الاقتصادي في شمال سوريا؛ بعض هذه الصعوبات مرتبطة بالقوى المسيطرة والعمليات العسكرية وبعضها الآخر مرتبط بعوامل طبيعية كالظروف الجوية أو المسافات.

- **انتشار فيروس COVID-19**
  فرض انتشار الفيروس قيوداً على حركة الباحثين وعلى مقابلة مصادر المعلومات؛ زودت وحدة تنسيق الدعم الباحثين بالكمامات والقفازات والمعقمات لاستخدامها في فترة جمع البيانات.

- **البيانات الموثوقة**
  لا تتوفر أي بيانات موثوقة ودقيقة عن الواقع الاقتصادي في شمال سوريا؛ مما اضطر الباحثين إلى مقابلة عدد أكبر من مصادر المعلومات ومقاطعة المعلومات للحصول على الدرجة الأعلى من الدقة؛ كما تضمن التقرير البيانات النوعية والكمية لعكس مستوى أعلى من الدقة ولطرح الواقع الاقتصادي من وجهات نظر مختلفة.

- **الوضع الأمني**
  يخشى أرباب العمل من الإفصاح عن أي معلومات تخص مشاريعهم الاقتصادية تجنباً لتعرضهم المساءلة من قبل بعض الجهات؛ اعتمد الباحثون على شبكة علاقاتهم في الوصول إلى مصادر معلومات موثوقة وافقت على المشاركة في الدراسة.

القسم الثاني
معلومات عامة

01 نسب العاملين

في هذه الدراسة تم التركيز على الفئة العمرية المنتجة والتي تتراوح أعمارها بين 20- 45 سنة من الجنسين؛ أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة العاملين من الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 20- 45 عاماً 59% في شمال سوريا؛ فيما لم يتمكن 51% من هذه الفئة العمرية من الذكور من الحصول على أي فرصة عمل، وبلغت نسبة العاملات من الإناث اللواتي تتراوح أعمارهن بين 20- 45 عاماً 32% في شمال سوريا؛ فيما لم تتمكن 68% من هذه الفئة العمرية من الإناث من الحصول على أي فرصة عمل. ويذكر أن كافة السكان في شمال سوريا وبكافة الأعمار يحتاجون إلى توفير فرص العمل؛ بسبب عدم توفر تأمين اجتماعي لكبار السنّ أو المتقاعدين؛ كذلك فقد قسم كبير من الأسرّ معليها نتيجة الحرب الدائرة؛ أو أن معيل الأسرة أصبح لا يستطيع إيجاد عمل مناسب بسبب إعاقته نتيجة الحرب.

شكل (2) نسب العاملين في سوريا من الفئة العمرية 20- 45 سنة

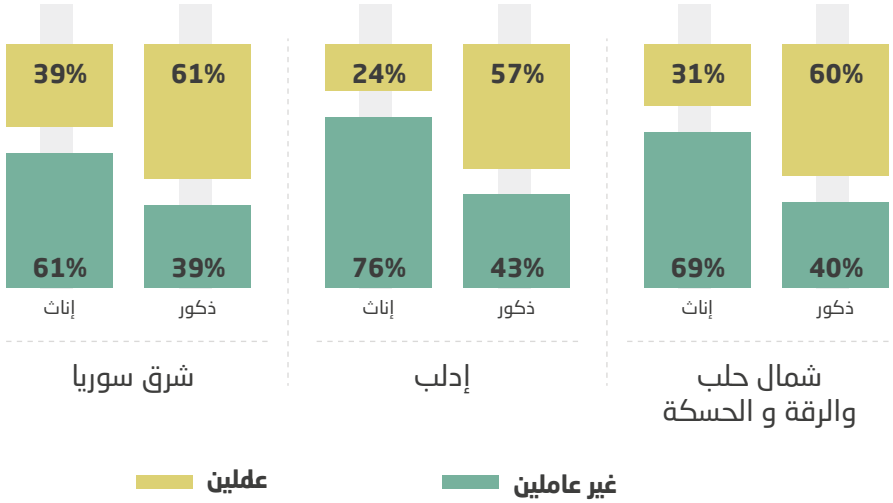

02 مصادر الدخل المتوفرة

أظهرت نتائج الدراسة أن أكبر مصاد الدخل المتوفرة في شمال سوريا للعاملين في قطاع التعليم، وتبلغ نسبة العاملين في قطاع التعليم 9% من مجموع العاملين في كافة المهن، وبحسب تقرير المدارس في سوريا الصادر عن وحدة تنسيق الدعم بلغ عدد المدرسين في شمال سوريا 40,076 مدرساً وذلك خلال العام الدراسي 2020-2021، وشكلت كلاً من المهن اليدوية والزراعات الموسمية 8% من فرص العمل المتوفرة، وشكلت الأعمال الحرة (المياومة) والتجارة الصغيرة (من باعة متنقلين ومحلات صغيرة) وأعمال البناء والعمل ضمن المنظمات الإنسانية والعمل ضمن القطاع الصحي وتربية المواشي وإنتاج مواد البناء والتجارة 6% من المهن المتوفرة، فيما شكل كلاً العمل ضمن الدوائر الحكومية التابعة للمعارضة وزراعة الأشجار المثمرة وتربية الدواجن 3% من مجموع المهن المتوفرة، وشكل كلاً من العمل ضمن الدوائر الحكومية التابعة لـSDF والصناعات اليدوية 3% من المهن المتوفرة، وشكل كلاً من العمل ضمن الدوائر الحكومية التابعة للنظام (تلقي رواتب حتى في حال عدم الدوام) والصناعة ضمن المعامل 2% فقط.

تظهر النتائج أن قطاع الصناعة قد وفّر 2% فقط من فرص العمل، وهو ما يعكس تراجع هذا القطاع بشكل كبير، كما أن قطاعات الزراعات الموسمية وتربية المواشي وزراعة الأشجار المثمرة توفّر 18% فقط من فرص الدخل؛ مما يعني أن هذه القطاعات تراجعت بشكل كبير على اعتبار أن سوريا بلداً زراعياً، فيما توفر قطاعات التعليم والعمل ضمن المنظمات الإنسانية وضمن القطاع الصحي وضمن دوائر المعارضة وSDF 30% من مصادر الدخل؛ وتُدفع رواتب هذه المهن من خلال المانحين؛ مما يعني أن مصادر الدخل هذه غير مستقرة، وانعدامها سينعكس على كافة مصادر الدخل الأخرى.

شكل (3) مصادر الدخل المتوفرة في شمال سوريا حسب نسبها

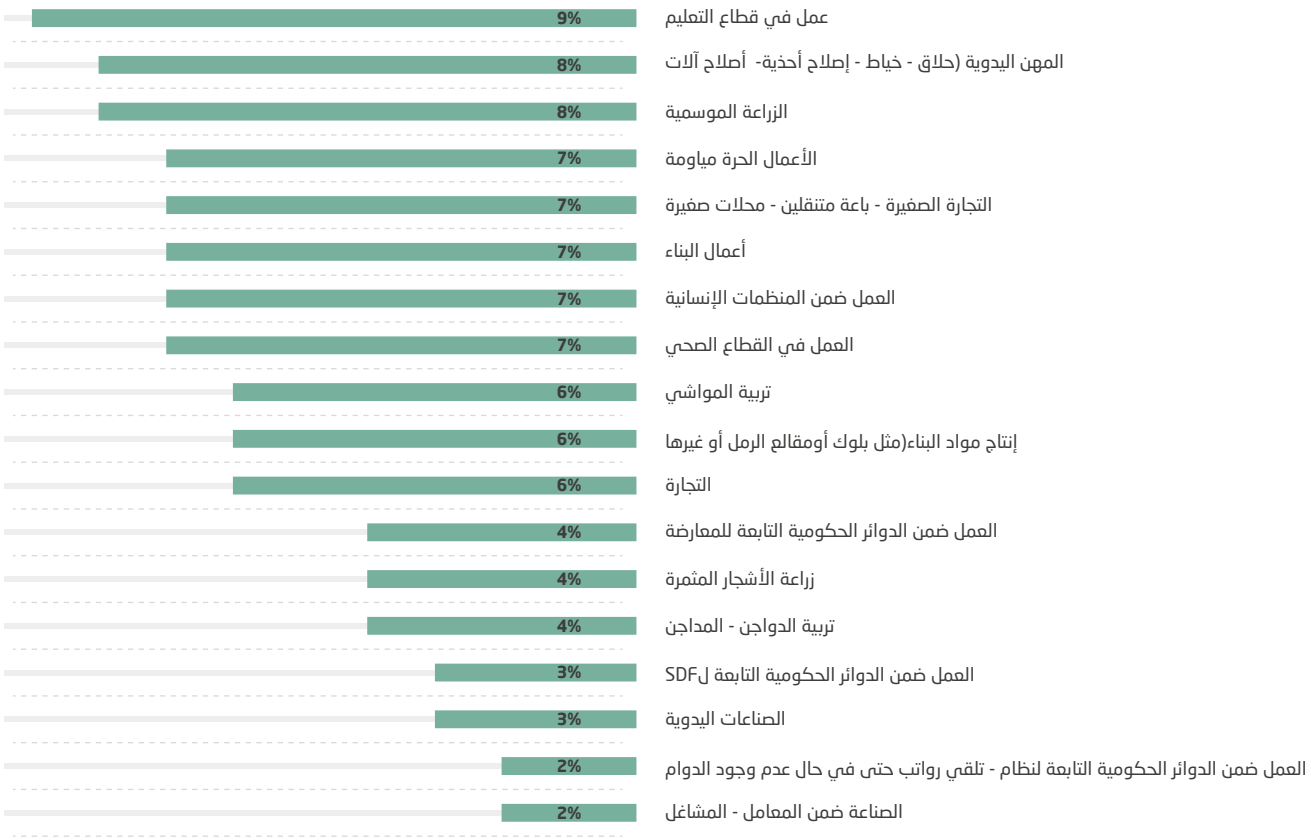

في شمال حلب والحسكة والرقة تصدرت الزراعات الموسمية بعد قطاع التعليم مصادر الدخل المتوفرة؛ كما تصدرت المهن اليدوية والعمل ضمن الدوائر الحكومية التابعة للمعارضة والتجارة الصغيرة.

شكل (4) مصادر الدخل المتوفرة في شمال حلب والرقة والحسكة

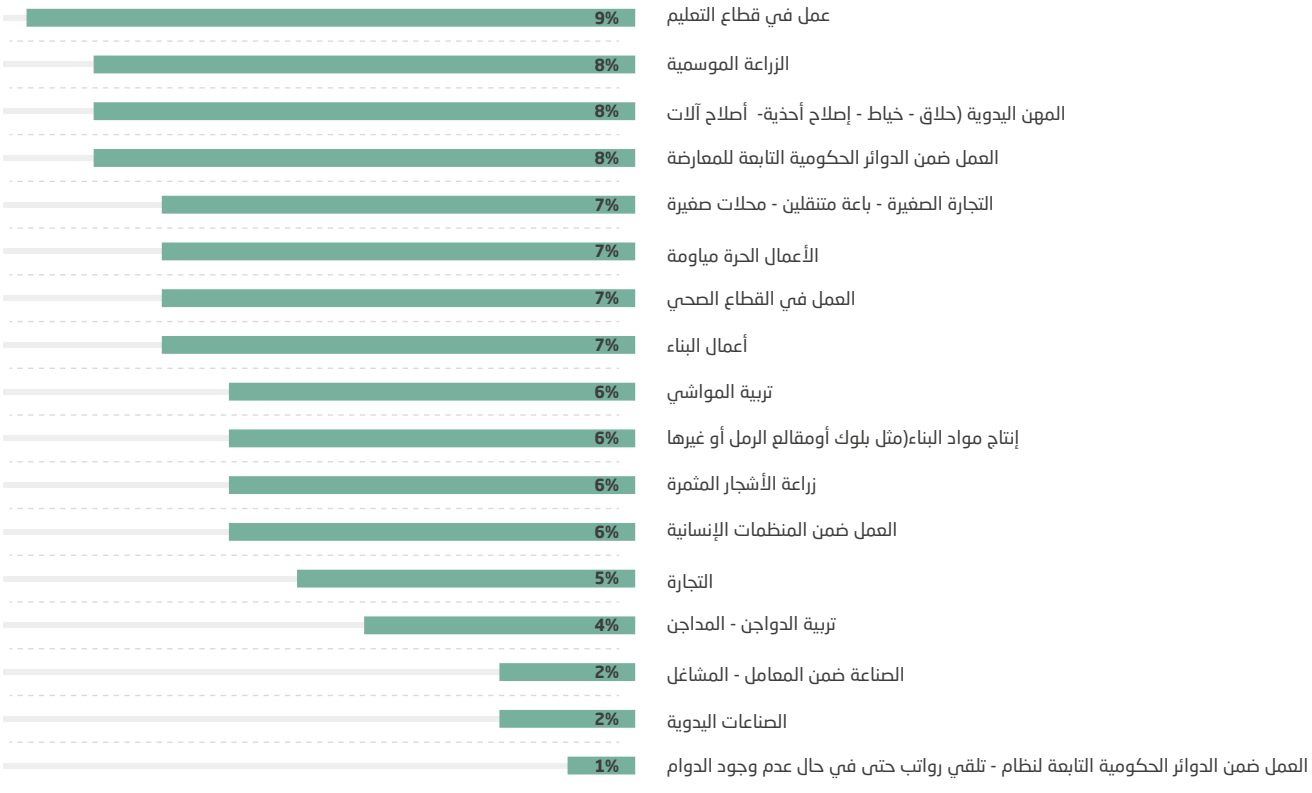

في شمال محافظة إدلب تصدر العمل ضمن المنظمات الإنسانية بعد قطاع التعليم مصادر الدخل المتوفرة؛ كما تصدرت المهن اليدوية والأعمال الحرة (مياومة) والعمل ضمن القطاع الصحي والتجارة الصغيرة.

شكل (5) مصادر الدخل المتوفرة في محافظة إدلب

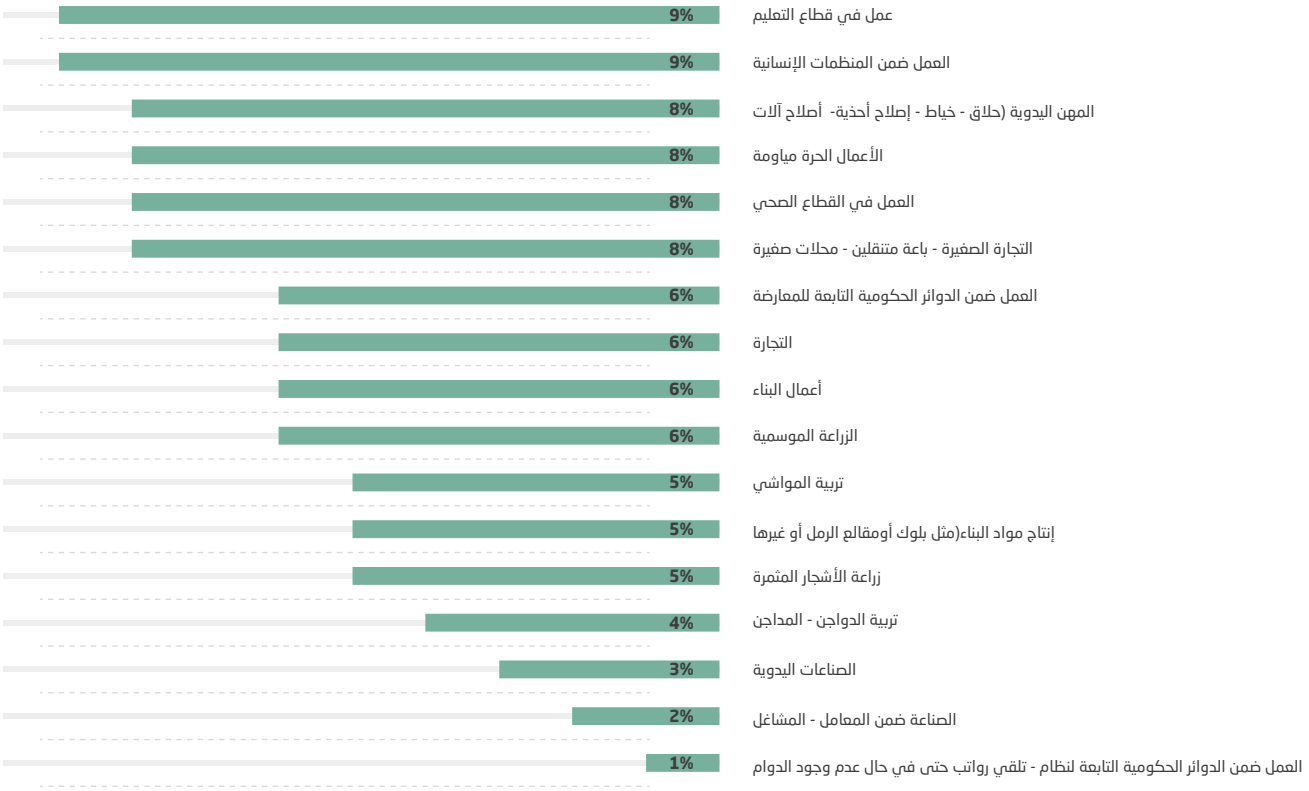

في شرق سوريا وعلى خلاف المناطق الأخرى تصدر العمل ضمن الدوائر الحكومية التابعة لـ SDF مصادر الدخل المتوفرة؛ وجاء بالمرتبة الثانية العمل في قطاع التعليم؛ كما تصدرت الزراعات الموسمية وتربية المواشي بالإضافة المهن اليدوية وإنتاج مواد البناء وأعمال البناء.

شكل (6) مصادر الدخل المتوفرة في شرق سوريا

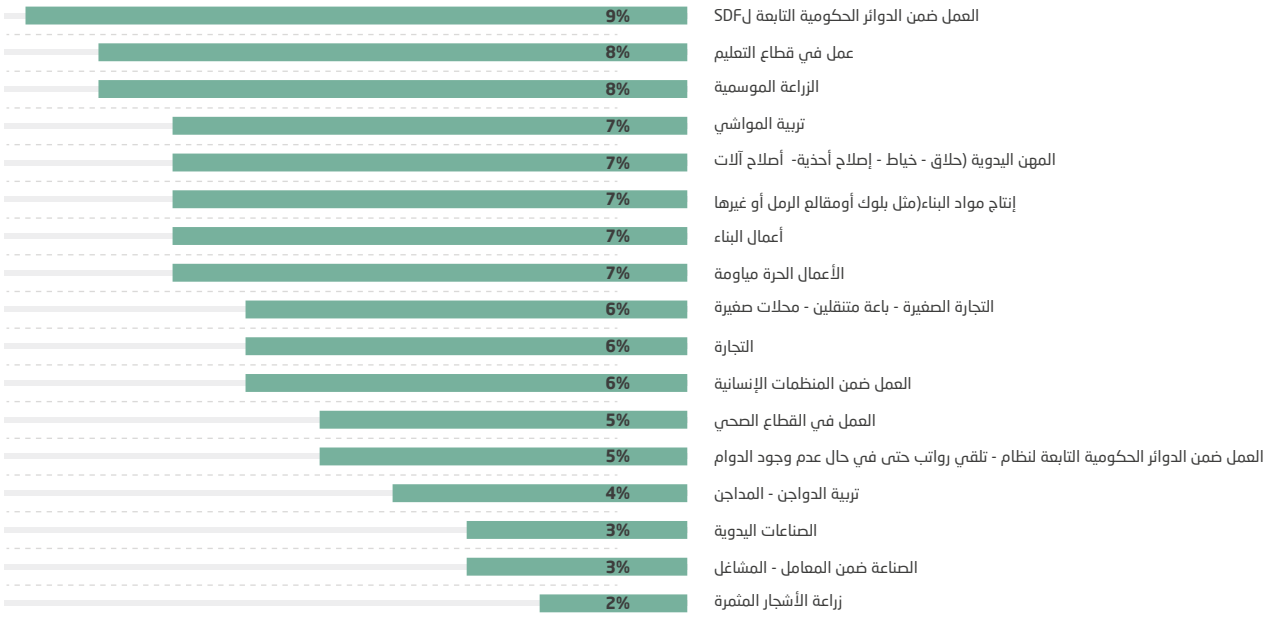

03 استطلاع أرباب العمل: حجم المنشآت الاقتصادية

من خلال استطلاعات[1] الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سؤال أرباب العمل الذين أُجريت المقابلات معهم عن حجم المنشآت الاقتصادية التي يملكونها أو يديرونها.

في شمال غرب سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 46% من أرباب العمل الذين شملهم الاستطلاع (205 شخصاً) يمتلكون أو يديرون منشآت صغيرة الحجم؛ 45% (199 شخصاً) يمتلكون أو يديرون منشآت متوسطة الحجم؛ 8% (37 شخصاً) فقط يمتلكون أو يديرون منشآت كبيرة الحجم.

في شمال شرق سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 44% من أرباب العمل الذين شملهم الاستطلاع (85 شخصاً) يمتلكون أو يديرون منشآت صغيرة الحجم؛ 50% (97 شخصاً) يمتلكون أو يديرون منشآت متوسطة الحجم؛ 7% (13 شخصاً) فقط يمتلكون أو يديرون منشآت كبيرة الحجم.

شكل (7) استطلاع رأي أرباب العمل: حجم المنشآت الاقتصادية

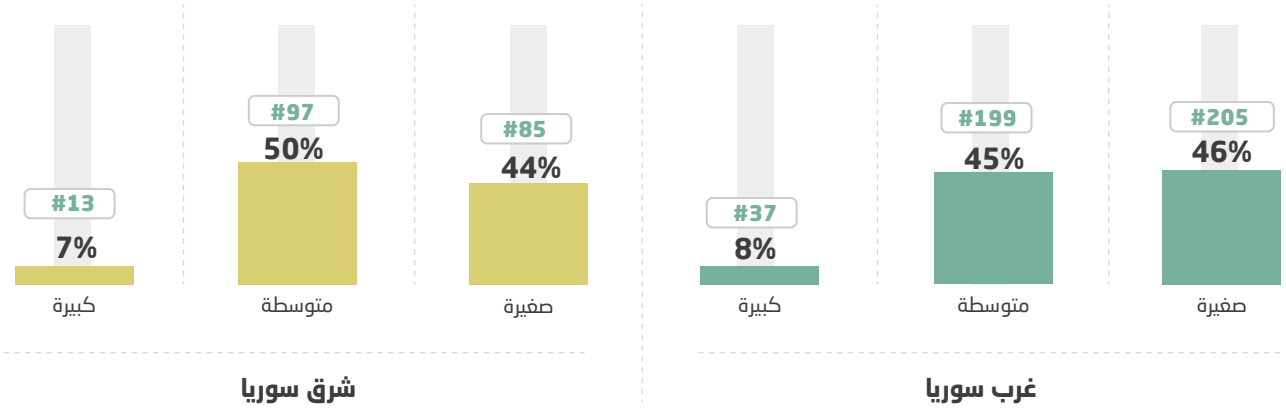

04 استطلاع أرباب العمل: أماكن تواجد المنشآت الاقتصادية

من خلال استطلاعات[2] الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سؤال أرباب العمل الذين أُجريت المقابلات معهم عن أماكن تواجد المنشآت الاقتصادية التي يملكونها أو يديرونها.

في شمال غرب سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 64% من أرباب العمل الذين شملهم الاستطلاع (281 شخصاً) يمتلكون أو يديرون منشآت تتواجد في الريف؛ 34% (140 شخصاً) يمتلكون أو يديرون منشآت تتواجد ضمن المدن؛ 2% (10 أشخاص) فقط يمتلكون أو يديرون منشآت تتواجد في منطقة صناعية مخصصة للمنشآت الاقتصادية.

في شمال شرق سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 57% من أرباب العمل الذين شملهم الاستطلاع (111 شخصاً) يمتلكون أو يديرون منشآت تتواجد في الريف؛ 42% (82 شخصاً) يمتلكون أو يديرون منشآت تتواجد ضمن المدن؛ 2% (2 أشخاص) فقط يمتلكون أو يديرون منشآت تتواجد في منطقة صناعية مخصصة للمنشآت الاقتصادية.

شكل (8) استطلاع رأي أرباب العمل: أماكن تواجد المنشآت الاقتصادية

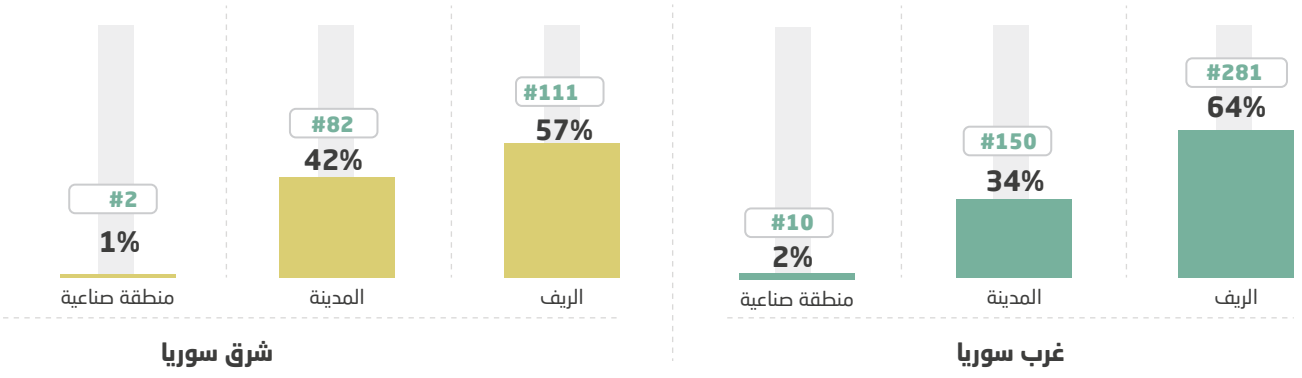

01 أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 636 أشخاص يملكون مشاريع اقتصادية ضمن 5 محافظات. شكلت الإناث 14% منهم وشكّل الذكور 86%.
02 أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 636 أشخاص يملكون مشاريع اقتصادية ضمن 5 محافظات. شكلت الإناث 14% منهم وشكّل الذكور 86%.

05 استطلاع أرباب العمل: مصادر تمويل المنشآت الاقتصادية

من خلال استطلاعات[3] الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سؤال أرباب العمل الذين أُجريت المقابلات معهم عن مصادر تمويل المنشآت الاقتصادية التي يملكونها أو يديرونها.

في شمال غرب سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 84% من أرباب العمل الذين شملهم الاستطلاع (370 شخصاً) يمتلكون أو يديرون منشآت تمويلها ذاتي؛ 10% (45 شخصاً) يمتلكون أو يديرون منشآت تعتمد على المنح الخارجية في التمويل؛ 6% (26 شخصاً) فقط يمتلكون أو يديرون منشآت تعتمد على القروض في التمويل.

في شمال شرق سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 86% من أرباب العمل الذين شملهم الاستطلاع (167 شخصاً) يمتلكون أو يديرون منشآت تمويلها ذاتي؛ 12% (23 شخصاً) يمتلكون أو يديرون منشآت تعتمد على المنح الخارجية في التمويل؛ 3% (5 أشخاص) فقط يمتلكون أو يديرون منشآت تعتمد على القروض في التمويل.

شكل (9) استطلاع رأي أرباب العمل: مصادر تمويل المنشآت الاقتصادية

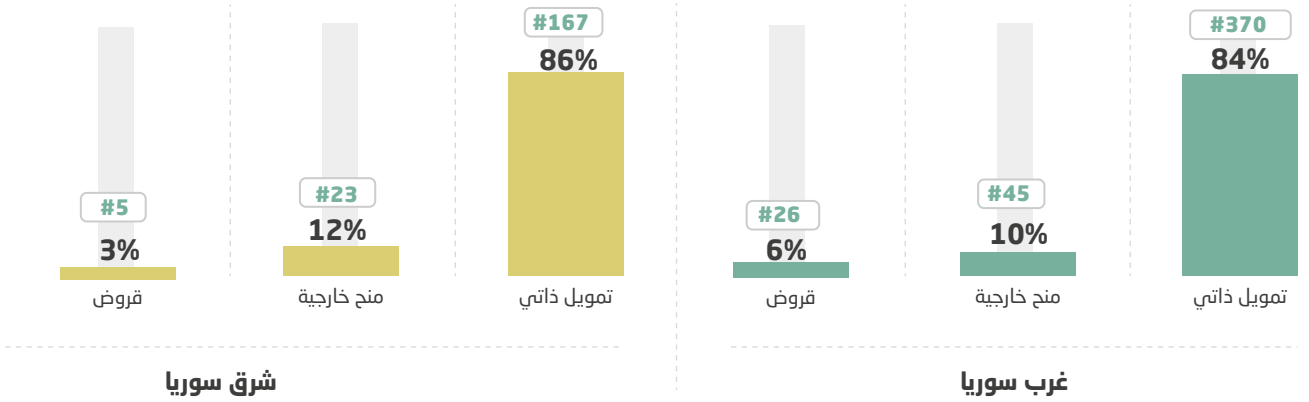

06 استطلاع أرباب العمل: خبرة ودرجة تعليم العاملين في المنشآت الاقتصادية

من خلال استطلاعات[4] الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سؤال أرباب العمل الذين أُجريت المقابلات معهم عن الخبرة والمستوى التعليمي للعاملين في منشآتهم.

في شمال غرب سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 26% من العاملين في المنشآت حرفيون يتقنون المهن التي يعملون بها؛ 52% عمال عاديون ولا يمتلكون مهارات حرفية؛ 7% خريجو معاهد متوسطة أو جامعات أجبرتهم الظروف الراهنة والشح في فرص العمل المناسبة إلى التوجه إلى العمل في المصانع والمشاغل؛ 15% إداريون.

في شمال شرق سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 21% من العاملين في المنشآت حرفيون يتقنون المهن التي يعملون بها؛ 51% عمال عاديون ولا يمتلكون مهارات حرفية؛ 9% خريجو معاهد متوسطة أو جامعات أجبرتهم الظروف الراهنة والشح في فرص العمل المناسبة إلى التوجه إلى العمل في المصانع والمشاغل؛ 19% إداريون.

شكل (10) استطلاع رأي أرباب العمل: خبرة ودرجة تعليم العاملين في المنشآت الاقتصادية

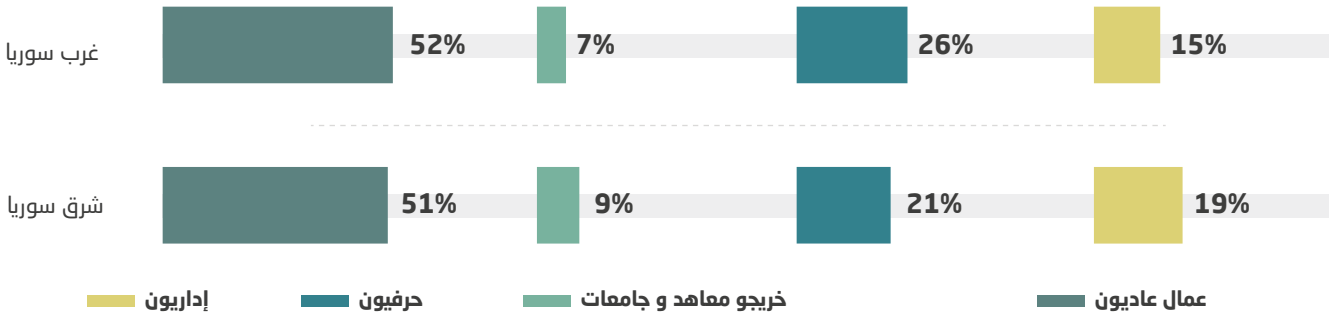

03 أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 636 أشخاص يملكون مشاريع اقتصادية ضمن 5 محافظات. شكلت الإناث 14% منهم وشكّل الذكور 86%.
04 أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 636 أشخاص يملكون مشاريع اقتصادية ضمن 5 محافظات. شكلت الإناث 14% منهم وشكّل الذكور 86%.

07 المهن المتاحة حسب حالة الإقامة (نازحين- مجتمع مضيف)

بحسب الدراسة التفاعلية[5] للتعداد السكاني وحركات النزوح والعودة في شمال سوريا؛ والتي تصدرها وحدة تنسيق الدعم ACU؛ بشكل شهري؛ تبلغ نسبة النازحين 43% من مجموع السكان في محافظة إدلب، أظهرت نتائج هذه الدارسة أن النازحون يشكلون 40% من اليد العاملة ضمن كافة المهن المتاحة في محافظة إدلب؛ وتكون نسبة العاملين من النازحين أكبر من نسبة العاملين من سكان المجتمع المضيف ضمن العمل الحرّ (المياومة) وفي المشاغل، فيما تتقارب نسب العمال النازحين مع العمال من المجتمع المضيف في العمل ضمن الدوائر الحكومية التابعة للمعارضة والتجارة الصغيرة والعمل ضمن المنظمات الإنسانية وفي أعمال البناء والقطاعين الصحي والتعليمي وتربية المواشي، وتنخفض نسب النازحين العاملين في الزراعات الموسية والمداجن وزراعة الأشجار المثمرة.

شكل (11) المهن المتاحة حسب نسبة العاملين النازحين إلى المجتمع المضيف في محافظة إدلب

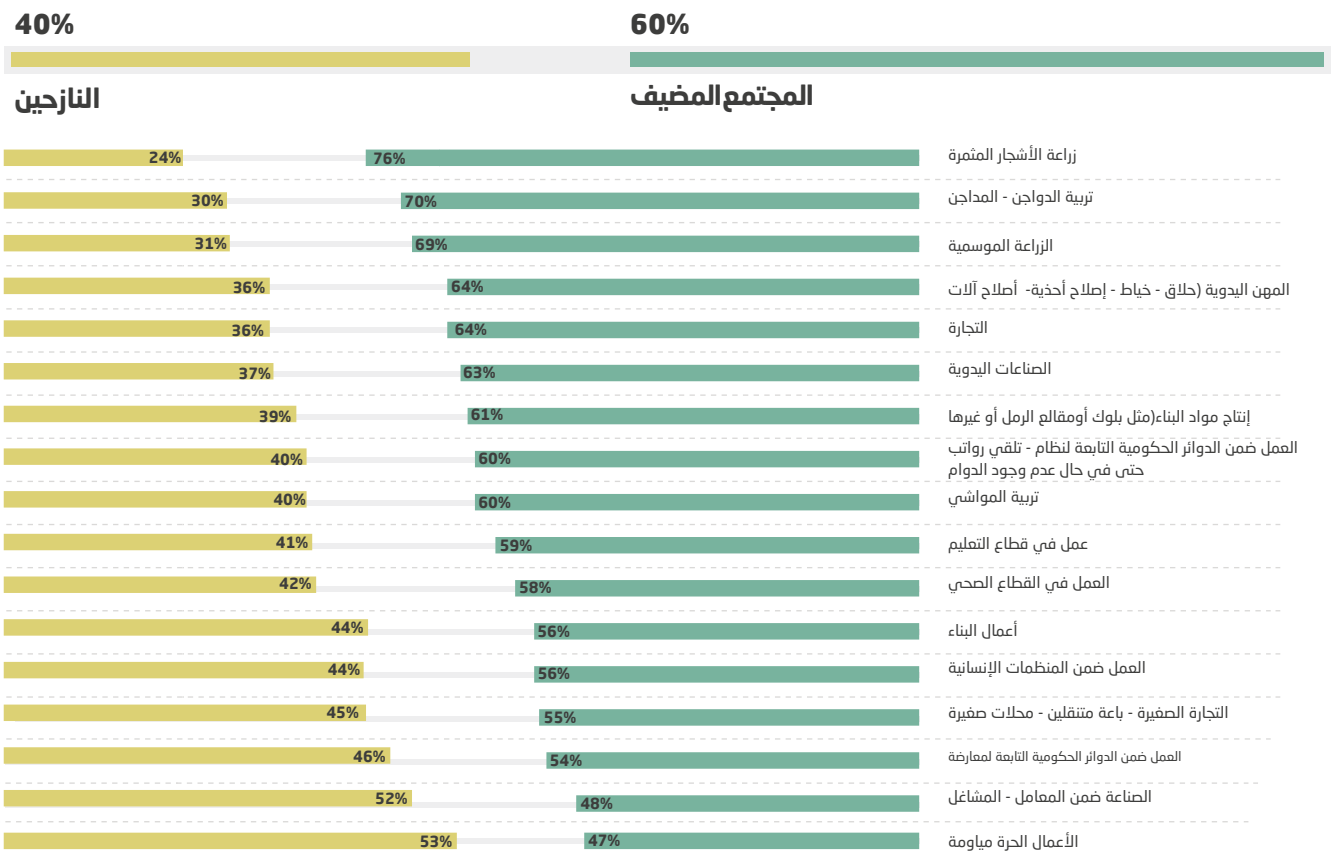

بحسب الدراسة التفاعلية[6] للتعداد السكاني وحركات النزوح والعودة في شمال سوريا؛ والتي تصدرها وحدة تنسيق الدعم ACU؛ بشكل شهري؛ تبلغ نسبة النازحين 36% من مجموع السكان في شمال إدلب والحسكة والرقة، وأظهرت نتائج هذه الدارسة أن النازحون يشكلون 41% من اليد العاملة ضمن كافة المهن المتاحة في شمال حلب والرقة والحسكة؛ وتكون نسبة العاملين من النازحين أكبر من نسبة العاملين من سكان المجتمع المضيف ضمن العمل الحرّ (المياومة) وفي المشاغل، فيما تتقارب نسب العمال النازحين مع العمال من المجتمع المضيف في أعمال البناء والمشاغل والعمل ضمن القطاع الصحي والتجارة وإنتاج مواد البناء والمهن اليدوية، ويلاحظ انخفاض نسبة النازحين العاملين في قطاع التعليم والمنظمات الإنسانية، وتنخفض بشكل كبير نسب النازحين العاملين في زراعة الأشجار المثمرة والدوائر الحكومية التابعة للمعارضة.

05 https://qrgo.page.link/WtLWt
06 https://qrgo.page.link/TpVus

شكل (12) المهن المتاحة حسب نسبة العاملين النازحين إلى المجتمع المضيف في شمال حلب والرقة والحسكة

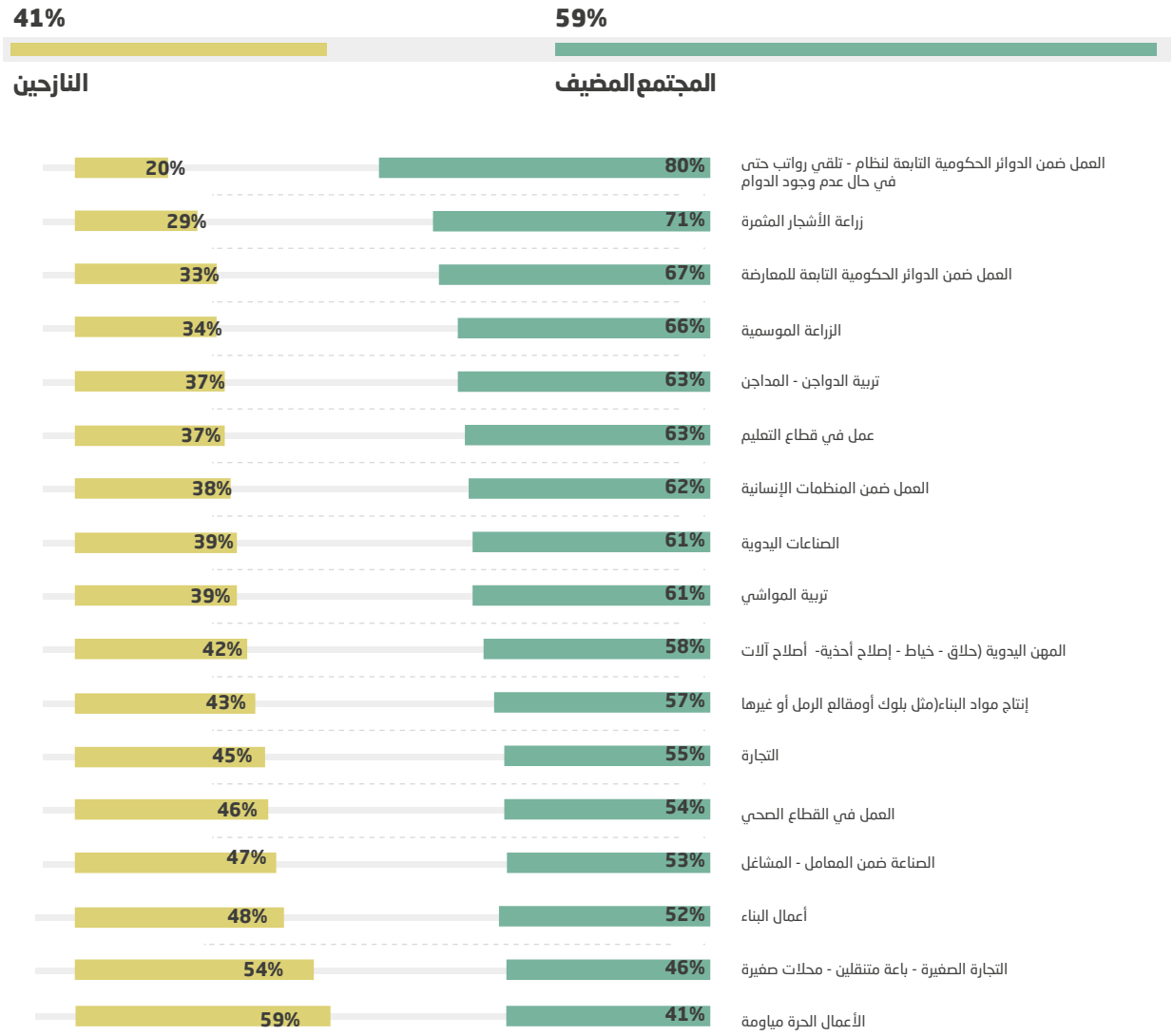

بحسب الدراسة التفاعلية[7] للتعداد السكاني وحركات النزوح والعودة في شمال سوريا؛ والتي تصدرها وحدة تنسيق الدعم ACU؛ بشكل شهري؛ تبلغ نسبة النازحين 15% من مجموع السكان في شرق سوريا، وأظهرت نتائج هذه الدارسة أن النازحون يشكلون 18% من اليد العاملة ضمن كافة المهن المتاحة في شرق سوريا؛ وتكون أكبر نسبة للعاملين من النازحين ضمن التجارة الصغيرة (الباعة المتنقلين)؛ وتبلغ نسبة العاملين النازحين في هذه المهنة 29% فقط، وتبلغ نسبتهم في العمل الحرّ (المياومة) 25%؛ وتبلغ نسبتهم في المشاغل 21%، وتبلغ نسبتهم في أعمال البناء 20%.

07 https://qrgo.page.link/HXKu7

شكل (13) المهن المتاحة حسب نسبة العاملين النازحين إلى المجتمع المضيف في شرق سوريا

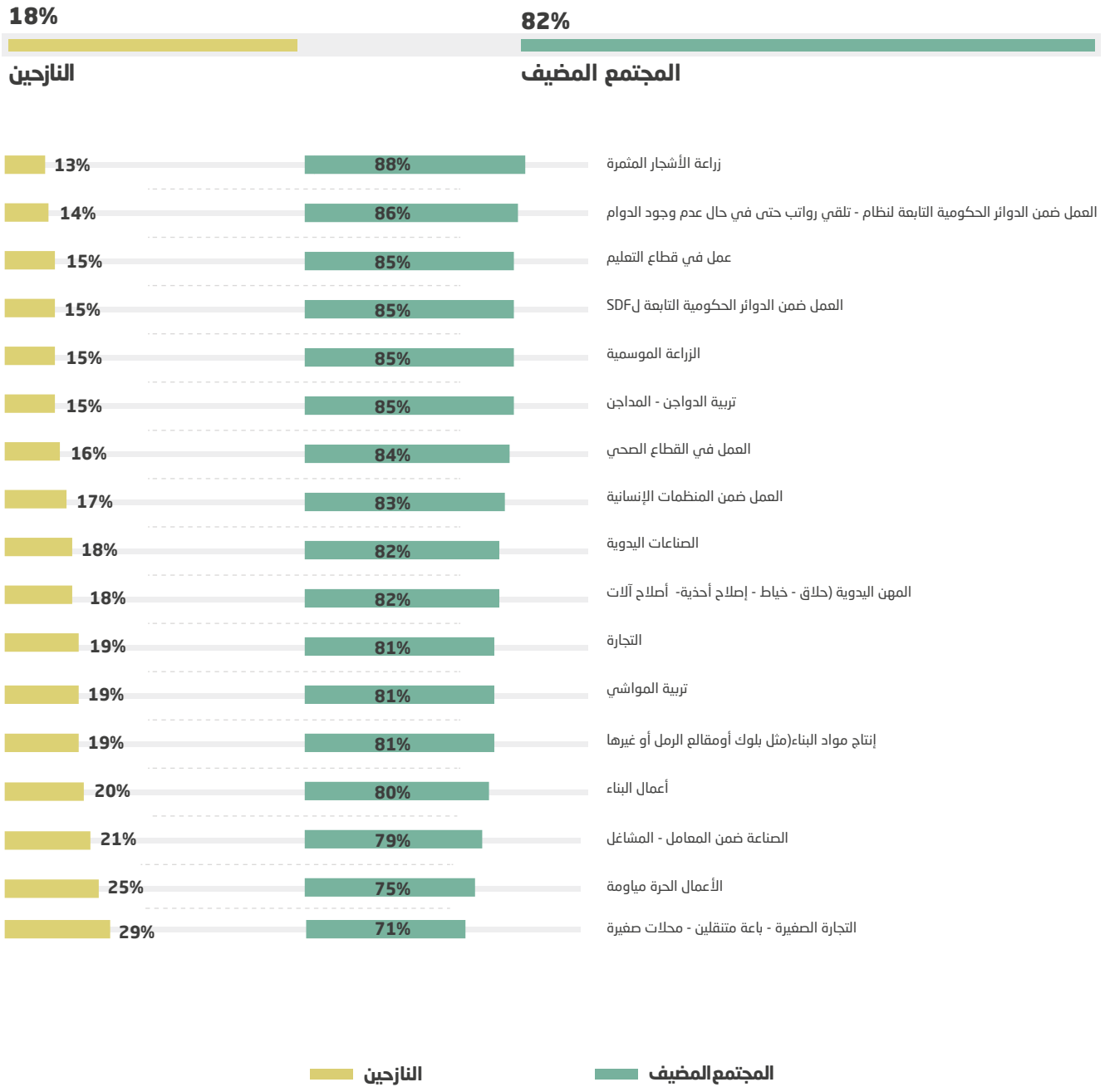

08 المهن المتاحة حسب الجنس (ذكور- إناث)

تشكل الإناث 24% فقط من العاملين الذين تتراوح أعمالهم بين 20-45 عاماً؛ فيما يشكل الذكور 76% من العاملين، وتتقارب نسب العاملين من الجنسين ضمن قطاعي التعليم والصحة؛ وتنخفض بشكل كبير نسبة الإناث العاملات ضمن الدوائر الحكومية التابعة للمعارضة والمهن اليدوية والتجارة بنوعيها الصغيرة والكبيرة، وتكاد تنعدم فرص عمل النساء ضمن قطاع البناء وإنتاج مواده؛ حيث لا تتناسب هذه المهن مع بنية النساء الجسدية؛ ويقتصر عمل النساء في هذه القطاعات على المهام التي لا تتطلب جهداً جسدياً.

شكل (14) المهن المتاحة حسب نسب جنس العاملين في شمال سوريا

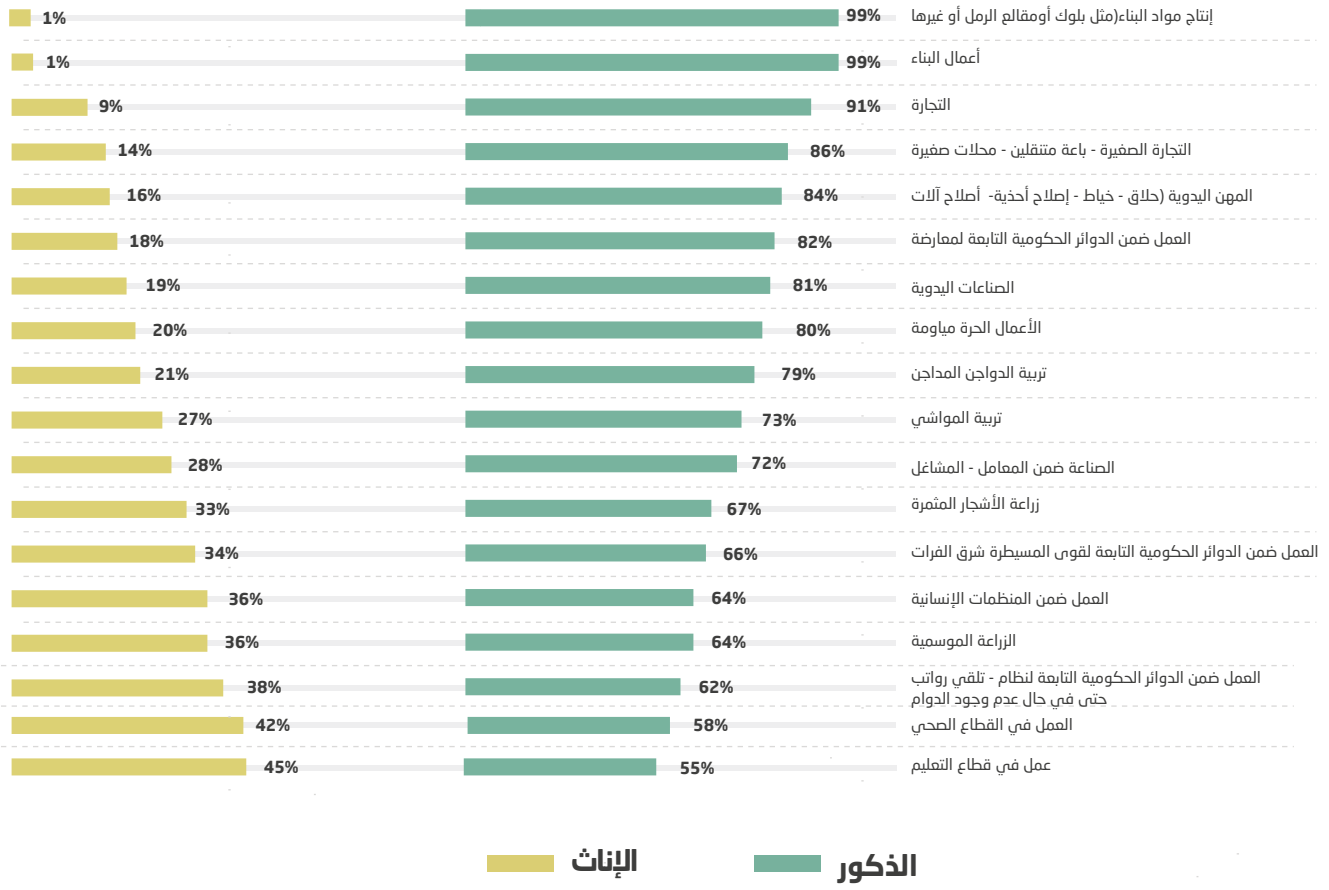

09 معدلات أجور المهن المتاحة حسب الجنس (ذكور- إناث)

يقدر الحد الأدنى للنجاة (توفير متطلبات الحياة الأساسية) في سوريا بـ 90 دولار أمريكي شهرياً للأسرة، تبين من خلال الدراسة أن الإناث يحصلنّ على أجور أقل من الذكور في كافة المهن؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط أجور العاملين ضمن المنظمات الإنسانية 353 دولار أمريكي للذكور شهرياً؛ و339 دولار أمريكي للإناث، ومتوسط أجور العاملين في القطاع الصحي 206 دولار أمريكي للذكور شهرياً و 186 دولار أمريكي للإناث، ومتوسط أجور العاملين في قطاع التجارة 205 دولار أمريكي للذكور شهرياً و97 دولار أمريكي للإناث، ولا يحصل العاملين في تربية المواشي والتجارة الصغيرة والمشاغل والمداجن والأعمال الحرة (المياومة) والزراعة (بنوعيها الموسمية والأشجار المثمرة) والعاملين ضمن الدوائر الحكومية التابعة لـ SDF؛ والنظام على الحدّ الأدنى للنجاة، مما يعني أن 42% (مجموع نسب العاملين في هذه المهن) من العاملين في كافة المهن لا يحصلون على الحدّ الأدنى للنجاة، كما أن هذه المهن غير ثابتة الدخل حيث لا يستطيع عمال المياومة ممارسة مهنهم في الظروف الجوية السيئة أو الأوضاع الأمنية الخطرة بسبب إغلاق الأسواق ومراكز العمل؛ كما ترتبط أعمال الزراعة بنوعيها الموسمية والمثمرة بعدة أشهر في السنة فقط، وتنخفض أعمال البناء بشكل كبير في فصل الشتاء.

شكل (15) متوسط أجور العاملين الشهرية حسب الجنس في شمال سوريا (بالدولار)

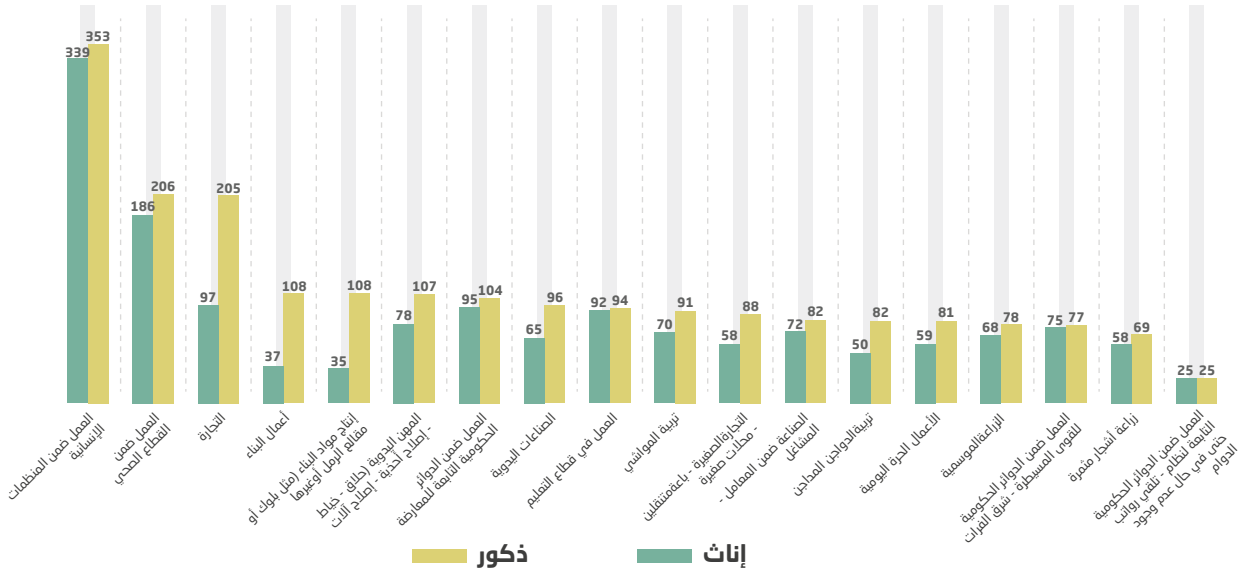

في محافظة إدلب تتلقى الإناث أجوراً أقل من الذكور في كافة المهن؛ ولا تحصل الإناث على الحد الأدنى للنجاة (توفير متطلبات الحياة الأساسية) في معظم المهنّ؛ فيما لا يحصل الذكور ولا الإناث على الحدّ الأدنى للنجاة من خلال العمل ضمن الدوائر الحكومية التابعة للمعارضة والنظام والمشاغل والتجارة الصغيرة (باعة متنقلين) والزراعة الموسمية والأعمال الحرة (المياومة) وزراعة الأشجار المثمر.

شكل (16) متوسط أجور العاملين الشهرية حسب الجنس في محافظة إدلب (بالدولار)

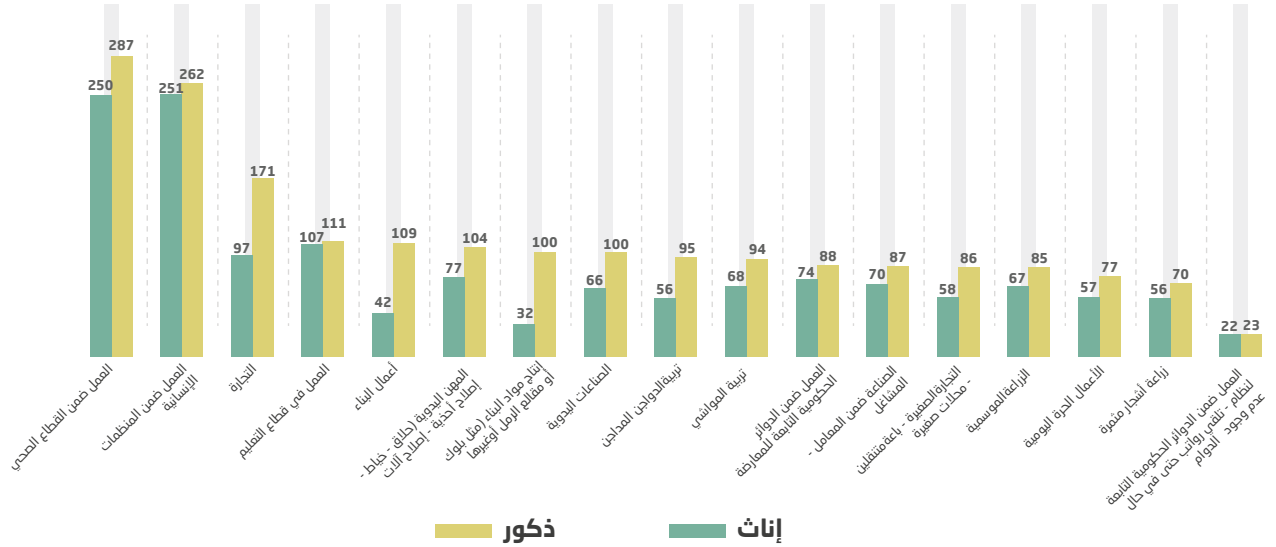

في شمال حلب والرقة والحسكة تتلقى الإناث أجوراً أقل من الذكور في كافة المهن؛ ويظهر التفاوت بين الإناث والذكور بشكل كبير في التجارة وأعمال البناء؛ ولا تحصل الإناث على الحد الأدنى للنجاة (توفير متطلبات الحياة الأساسية) في معظم المهنّ؛ فيما لا يحصل الذكور ولا الإناث على الحدّ الأدنى للنجاة ضمن الأعمال الحرة (المياومة) وتربية الدواجن والمواشي والزراعة الموسمية وزراعة الأشجار المثمر والعمل ضمن الدوائر الحكومية التابعة للنظام، ويلاحظ في شمال حلب والحسكة والرقة ارتفاع متوسط أجور العاملين في قطاع التجارة بالمقارنة مع المناطق الأخرى.

شكل (17) متوسط أجور العاملين الشهرية حسب الجنس في شمال حلب والرقة والحسكة (بالدولار)

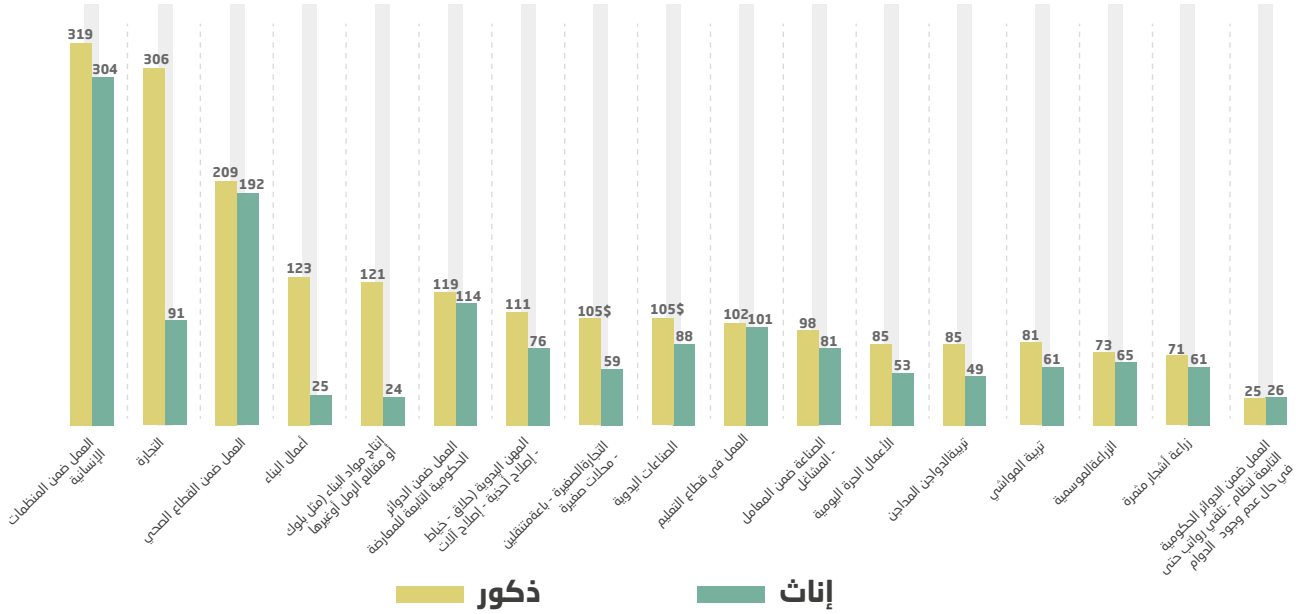

في شرق تتلقى الإناث أجوراً أقل من الذكور في كافة المهن؛ ولا يحصل الذكور ولا الإناث على الحدّ الأدنى للنجاة ضمن معظم المهنّ؛ فيما يحصلون على الحدّ الأدنى للنجاة من خلال العمل ضمن المنظمات الإنسانية والتجارة فقط.

شكل (18) متوسط أجور العاملين الشهرية حسب الجنس في شرق سوريا **(بالدولار)**

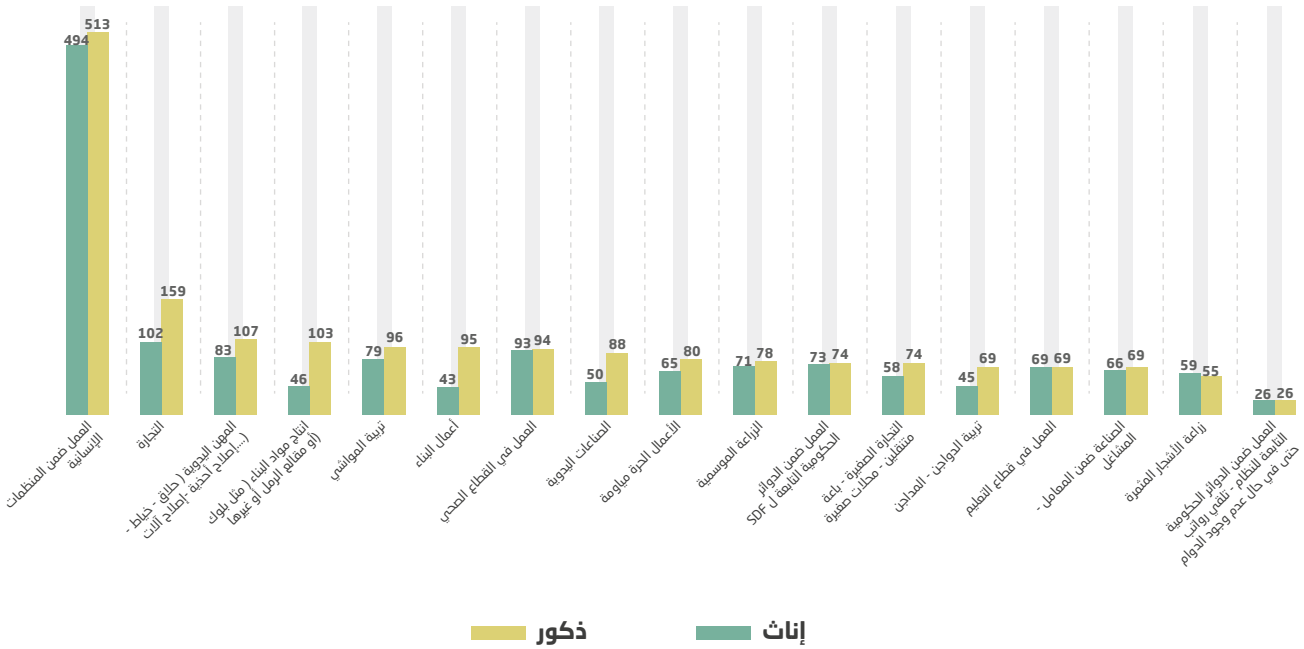

10 استطلاع رأي السكان: متوسط دخلهم الشهري

من خلال استطلاعات[8] الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سؤال الأشخاص الذين أُجريت المقابلات معهم عن متوسط دخلهم الشهري.

في شمال غرب سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 14% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع (119 شخصاً) لا يملكون دخلاً شهرياً؛ و10% (89 شخصاً) دخلهم الشهري أقل من 50 دولار أمريكي؛ 27% (231 شخصاً) دخلهم الشهري بين 50-100 دولار أمريكي؛ 33% (286 شخصاً) دخلهم الشهري بين 100-200 دولار أمريكي؛ 11% (92 شخصاً) دخلهم الشهري بين 200-300 دولار أمريكي؛ 6% (52 شخصاً) دخلهم الشهري أكثر من 300 دولار أمريكي.

وفي شمال شرق سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 5% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع (18 شخصاً) لا يملكون دخلاً شهرياً؛ و18% (62 شخصاً) دخلهم الشهري أقل من 50 دولار أمريكي؛ 51% (179 شخصاً) دخلهم الشهري بين 50-100 دولار أمريكي؛ 16% (58 شخصاً) دخلهم الشهري بين 100-200 دولار أمريكي؛ 5% (18 شخصاً) دخلهم الشهري بين 200-300 دولار أمريكي؛ 5% (19 شخصاً) دخلهم الشهري أكثر من 300 دولار أمريكي.

شكل (19) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب متوسط الدخل الشهري

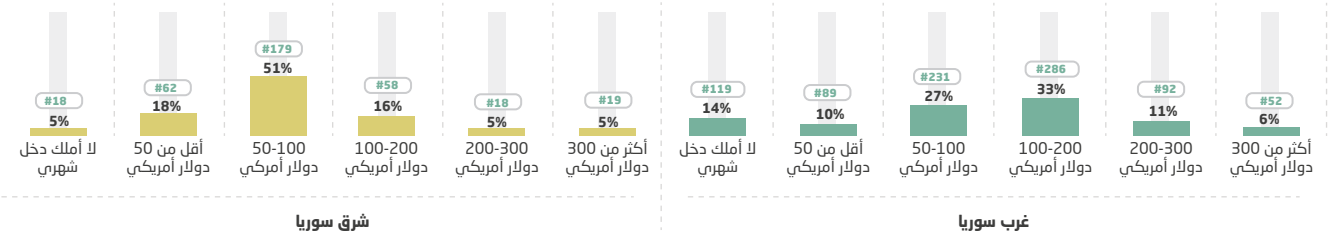

11 استطلاع رأي السكان: توفر مصدر إضافي للدخل

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سؤال الأشخاص الذين أُجريت المقابلات معهم عن توفر مصدر إضافي للدخل (إلى جانب مصدر الدخل الأساسي الذي يحصلون عليه من عملهم اليومي).

في شمال غرب سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 42% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع (361 شخصاً) يملكون مصدر إضافي للدخل؛ فيما لا يملك 51% (508 شخصاً) أي مصدر إضافي للدخل.

وفي شمال غرب سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 28% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع (99 شخصاً) يملكون مصدر إضافي للدخل؛ فيما لا يملك 72% (255 شخصاً) أي مصدر إضافي للدخل.

شكل (20) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب توفر مصدر إضافي للدخل

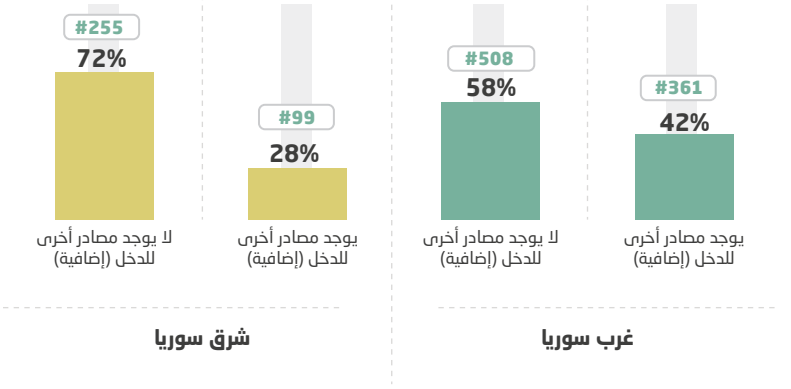

08 أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 1,223 شخصاً أعمارهم فوق 18 سنة ضمن 5 محافظات. شكلت الإناث 32% منهم وشكّل الذكور 68%، وكان 56% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و44% من النازحين داخليًا، و19% من الأشخاص الذين تم استطلاع آرائهم لم يتمكنوا من الحصول على فرص للعمل.

12 استطلاع رأي السكان: مصاد الدخل الإضافية المتوفرة

من خلال استطلاعات[9] الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سؤال الأشخاص الذين أُجريت المقابلات معهم والذين يمتلكون مصدر دخل إضافي عن نوع هذا الدخل

في شمال غرب سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 64% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع (230 شخصاً) يعتمدون على المساعدات الإنسانية كمصدر إضافي للدخل؛ 19% (67 شخصاً) يعتمدون على الحوالات من أقربائهم المتواجدين خارج سوريا؛ 10% (35 شخصاً) يعتمدن على مدخراتهم؛ 2% (9 أشخاص) يعتمدون على المحاصيل الزراعية؛ 2% (8 أشخاص) يعتمدون على إعانات تقدمها الجهة المسيطرة أو حكومتها؛ 2% (7 أشخاص) يعتمدون على عمل شخص أخر من الأسرة.

في شمال شرق سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 45% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع (45 شخصاً) يعتمدون على الحوالات من أقربائهم المتواجدين خارج سوريا كمصدر إضافي للدخل؛ 18% (18 شخصاً) يعتمدن على مدخراتهم؛ 15% (15 شخصاً) يعتمدن على المساعدات الإنسانية؛ 11% (11 شخصاً) يعتمدون على المحاصيل الزراعية؛ 6% (6 أشخاص) يعتمدون على إعانات تقدمها الجهة المسيطرة أو حكومتها.

شكل (21) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين يمتلكون مصدر إضافي للدخل حسب نوع المصدر

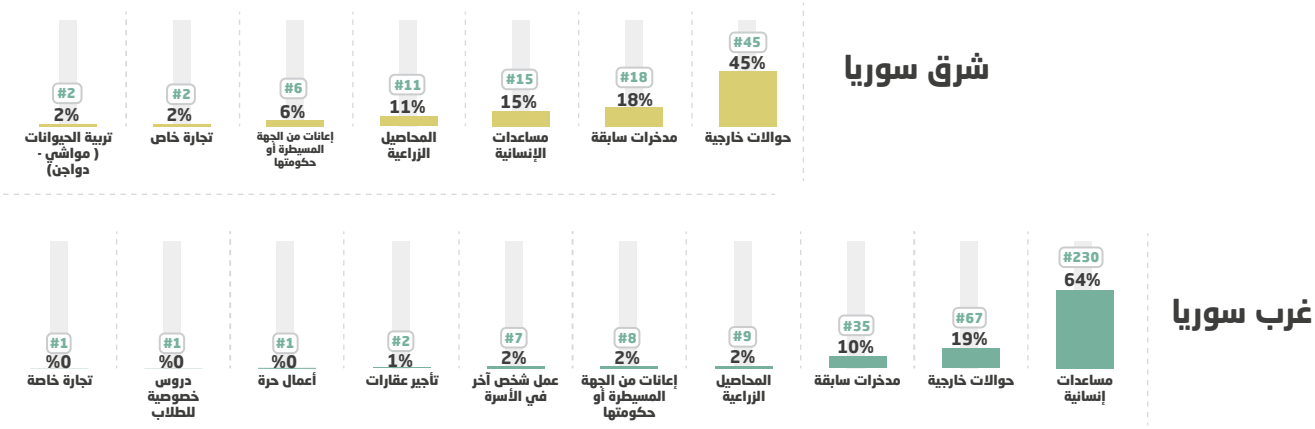

13 استطلاع رأي السكان: مدى كفاية الدخل الشهر لسدّ حاجاتهم الأساسية

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سؤال الأشخاص الذين أُجريت المقابلات معهم عن كفاية دخلهم الشهر لسدّ حاجاتهم الأساسية.

في شمال غرب سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 38% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع (330 شخصاً) يكفي دخلهم الشهري لسدّ احتياجاتهم الأساسية؛ 62% (539 شخصاً) لا يكفي دخلهم الشهري لسدّ احتياجاتهم الأساسية.

في شمال شرق سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 36% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع (126 شخصاً) يكفي دخلهم الشهري لسدّ احتياجاتهم الأساسية؛ 64% (228 شخصاً) لا يكفي دخلهم الشهري لسدّ احتياجاتهم الأساسية.

شكل (22) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب كافية دخلهم الشهري

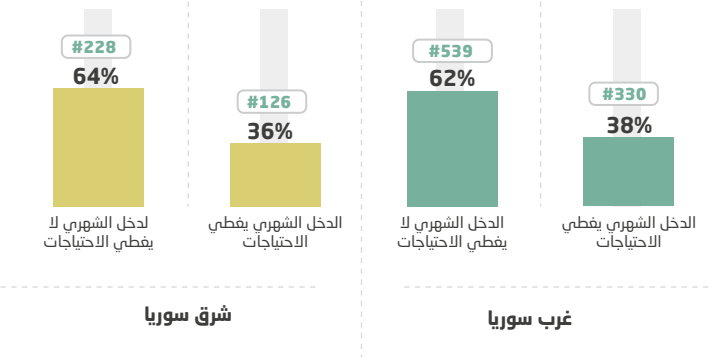

09 أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 1,223 شخصاً أعمارهم فوق 18 سنة ضمن 5 محافظات. شكلت الإناث 32% منهم وشكّل الذكور 68%. وكان 56% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و44% من النازحين داخليًا. و19% من الأشخاص الذين تم استطلاع آرائهم لم يتمكنوا من الحصول على فرص للعمل.

14 استطلاع رأي السكان: متوسط انفاقهم الشهري

من خلال استطلاعات[10] الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سؤال الأشخاص الذين أُجريت المقابلات معهم عن متوسط انفاقهم الشهري.

في شمال غرب سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 6% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع (49 شخصاً) لا يتجاوز متوسط انفاقهم الشهري 50 دولاراً أمريكياً؛ 22% (195 شخصاً) متوسط انفاقهم الشهري بين 50-100 دولاراً أمريكياً؛ 45% (395 شخصاً) انفاقهم الشهري بين 100-200 دولاراً أمريكياً؛ 21% (186 شخصاً) انفاقهم الشهري بين 200-300 دولاراً أمريكياً؛ 5% (44 شخصاً) انفاقهم الشهري أكثر من 300 دولاراً أمريكياً.

وفي شمال شرق سوريا؛ تبيّن من خلال استطلاعات الرأي أنّ 5% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع (16 شخصاً) لا يتجاوز متوسط انفاقهم الشهري 50 دولاراً أمريكياً؛ 33% (117 شخصاً) متوسط انفاقهم الشهري بين 50-100 دولاراً أمريكياً؛ 37% (130 شخصاً) انفاقهم الشهري بين 100-200 دولاراً أمريكياً؛ 21% (73 شخصاً) انفاقهم الشهري بين 200-300 دولاراً أمريكياً؛ 5% (18 شخصاً) انفاقهم الشهري أكثر من 300 دولاراً أمريكياً.

شكل (23) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب متوسط الإنفاق الشهري

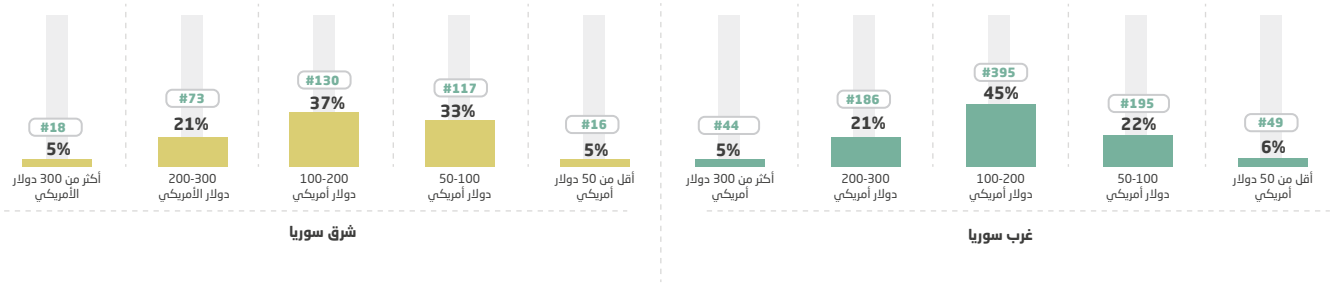

10 أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 1,223 شخصاً أعمارهم فوق 18 سنة ضمن 5 محافظات. شكلت الإناث 32% منهم وشكّل الذكور 68%. وكان 56% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و44% من النازحين داخليًا. و19% من الأشخاص الذين تم استطلاع آرائهم لم يتمكنوا من الحصول على فرص للعمل.

القسم الثالث
قطاع التجارة

01 أنواع التجارة

تُشكل تجارة المواد الغذائية 50% من أنواع التجارة في شمال سوريا؛ وتشمل الزيوت والسكر والرز والبقوليات والبرغل والمعلبات وغيرها من المواد الغذائية المستهلكة، وشكلت تجارة المحاصيل الزراعية الموسمية 6% من أنواع التجارة، وشكلت كلاً من تجارة الخضروات الفواكه ومواد البناء والمحروقات والقمح والطحين وتجارة الألبسة 4% أنواع التجارة، وشكلت كلاً من تجارة المواشي واللحوم والألبان ومشتقاتها والدواجن 3% أنواع التجارة، وشكلت كلاً من تجارة البطاريات وألواح الطاقة الشمسية ومواد التنظيف والأحذية والمدخلات الزراعية والآليات 2% من أنواع التجارة، وشكلت تجارة المعدات الصناعية 1% فقط من أنواع التجارة.

إن تقدم تجارة المواد الغذائية في سوريا على حساب أنواع التجارة الأخرى يظهر تردي الأوضاع الإنسانية نتيجة الحرب؛ وتركيز السكان على الحصول على المواد الغذائية دون غيرها من متطلبات المعيشة اليومية، وتراجعت بشكل كبير تجارة الألبسة والأحذية الجديدة وتنامت تجارة الألبسة والأحذية المستعملة (البالة)؛ ونمت تجارة البطاريات وألواح الطاقة الشمسية مع انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة وعدم وجود الكهرباء في بعض المناطق.

قبل الحرب في سوريا تواجد أكثر من 13 معملاً للبرغل في محافظة الحسكة؛ بالإضافة لعدد كبير من ورشات انتاج البرغل المتوسطة وصغيرة الحجم؛ وكانت المعامل والورشات المحلية تنتج البرغل بكميات تزيد عن 3 أضعاف احتياج السوق المحلي، وتنتج هذه المعامل أجود أنواع البرغل الذي كان يصدر القسم الأكبر منه إلى خارج سوريا؛ بعد سدّ حاجة السوق المحلي؛ وتراجع انتاج وتجارة البرغل السوري بشكل كبير بعد الدائرة في سوريا؛ وأغرقت الأسواق المحلية بالبرغل المستورد.

تراجعت تجارة اللحوم والدواجن في سوريا بشكل كبير بعد الحرب الدائرة؛ وتم تهريب عدد كبير من رؤوس الماشية إلى خارج سوريا؛ كما أدى الذبح الجائر إلى انخفاض عدد المواشي؛ وغزت الأسواق المحلية اللحوم المجمدة والتي بدأت تنافس اللحوم المحلية، واضطر القسم الأكبر من السكان للاستغناء عن اللحوم أو تخفيض كميات استهلاكها بشكل كبير بسبب ضعف قدرتهم الشرائية.

شكل (24) أنواع التجارة الأكثر انتشاراً في شمال سوريا

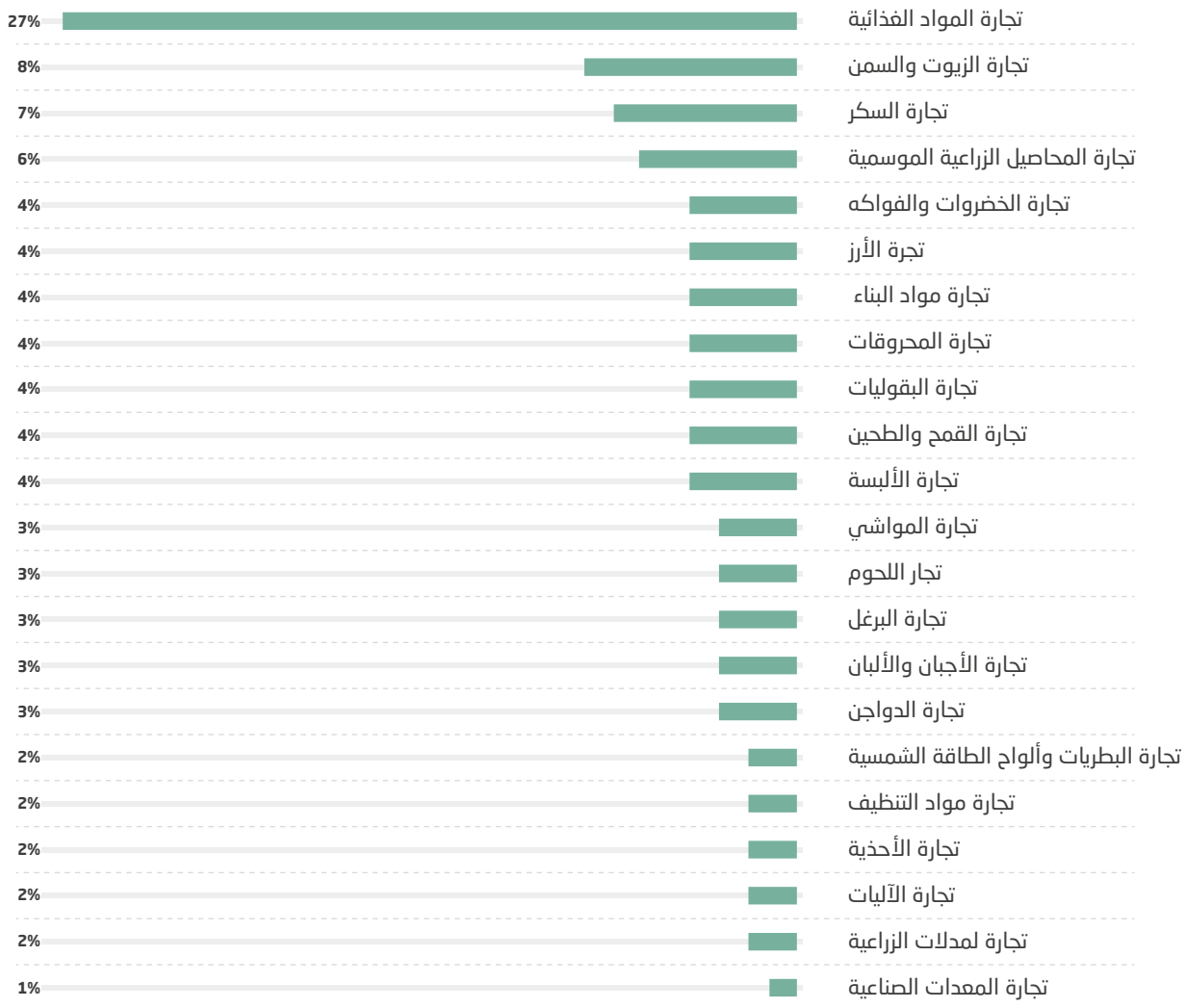

02 مصادر المواد التجارية

أظهرت نتائج الدراسة أن 41% من المواد التجارية المتوافرة في الأسواق مصدرها تركيا؛ 24% من المواد مصدرها غرب سوريا؛ 19% مصدرها شرق سوريا؛ 9% مصدرها مناطق سيطرة النظام؛ 7% مصدرها العراق.

شكل (25) مصادر المواد التجارية في شمال سوريا

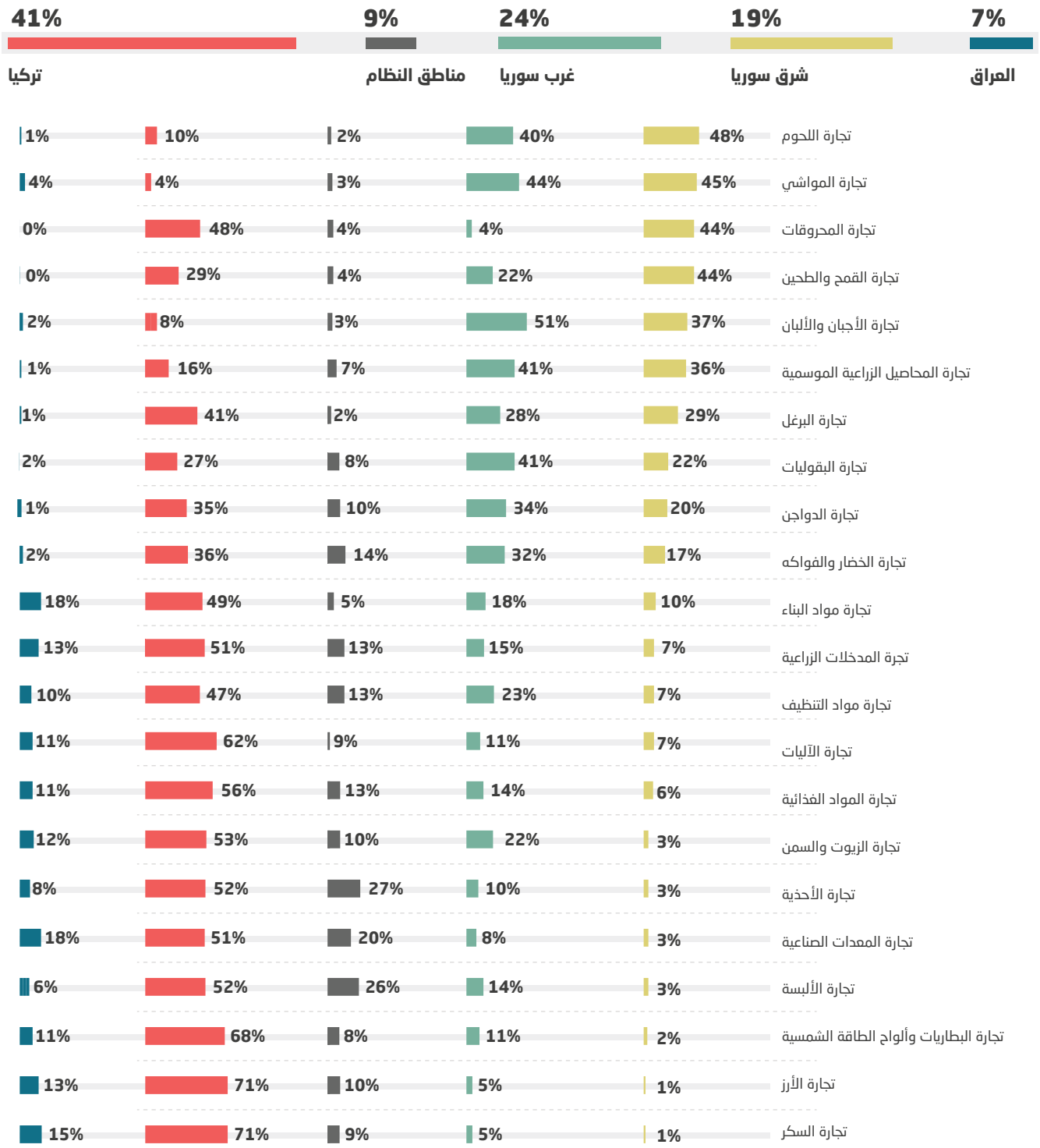

في شرق سوريا؛ يلاحظ ارتفاع نسبة المواد التجارية التي مصدرها العراق ومناطق النظام؛ بالمقابل انخفاض المواد التجارية تركية المصدر.

في شمال الرقة والحسكة وحلب وفي محافظة إدلب؛ يلاحظ ارتفاع نسبة المواد التجارية التي مصدرها تركيا؛ بالمقابل انخفاض المواد التجارية من النظام؛ فيما لا تتوفر مواد تجارية عراقية المصدر.

شكل (26) مصادر المواد التجارية حسب المناطق

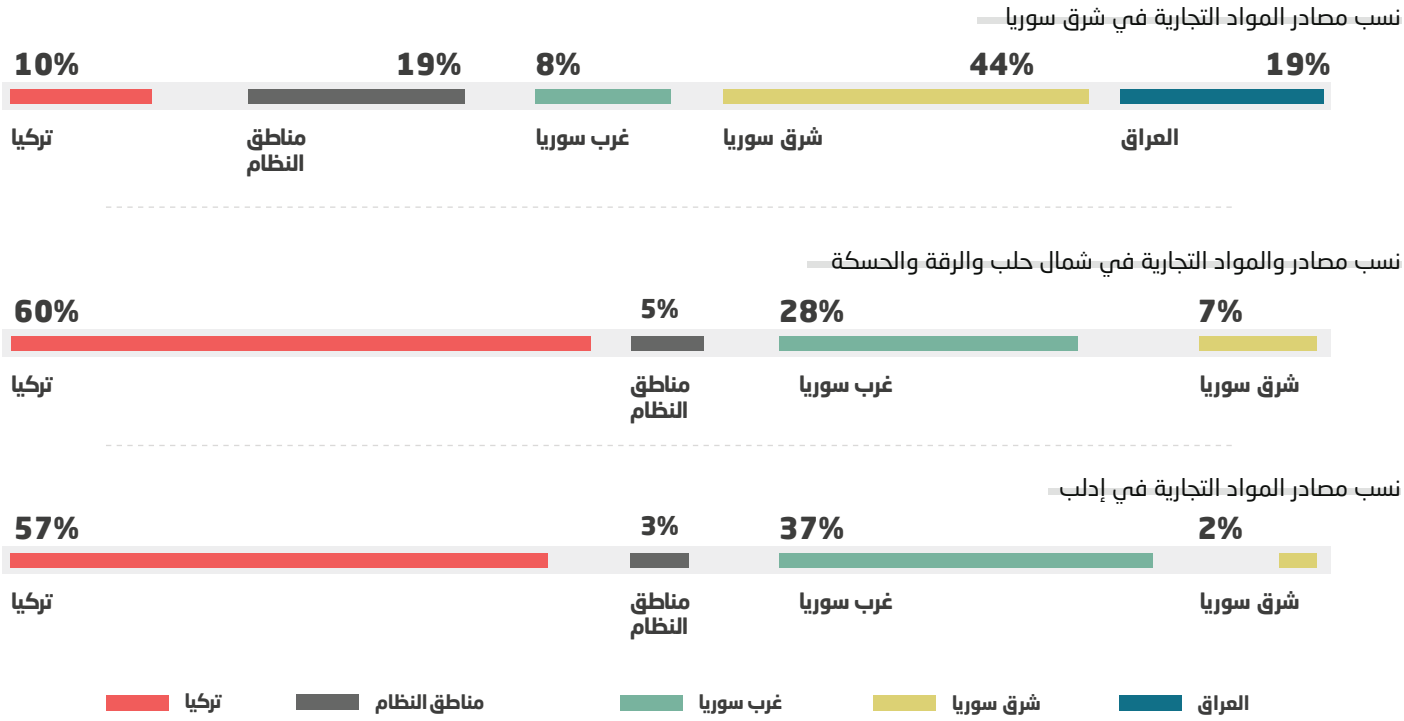

03 النقد المستخدم في التعاملات التجارية

في شمال حلب والرقة والحسكة؛ يستخدم الدولار الأمريكي لشراء 83% من المواد بالجملة؛ وتستخدم الليرة التركية لشراء 17% من المواد بالجملة؛ فيما لا تستخدم الليرة السورية للشراء بالجملة، وتستخدم الليرة التركية لبيع 48% من المواد للمستهلكين (بالمفرق)؛ وتستخدم الليرة السورية لبيع 35% من المواد للمستهلكين؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لبيع 17% من المواد للمستهلكين. وتستخدم الليرة التركية لدفع أجور 53% من العاملين في قطاع التجارة؛ وتستخدم الليرة السورية لدفع أجور 46% من العاملين في قطاع التجارة؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لدفع أجور 1% فقط من العاملين في قطاع التجارة.

شكل (27) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات التجارية في شمال حلب والرقة والحسكة

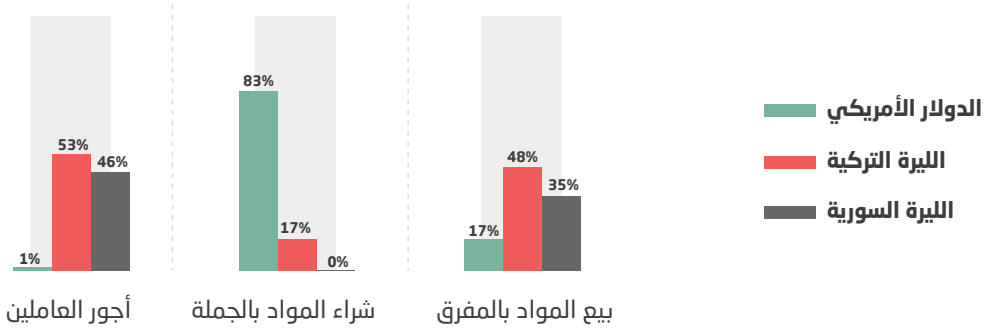

في شمال محافظة إدلب؛ يستخدم الدولار الأمريكي لشراء 92% من المواد بالجملة؛ وتستخدم الليرة التركية لشراء 8% فقط من المواد بالجملة؛ فيما لا تستخدم الليرة السورية للشراء بالجملة، وتستخدم الليرة التركية لبيع 93% من المواد للمستهلكين (بالمفرق)؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لبيع 7% من المواد للمستهلكين؛ فيما لا تستخدم الليرة السورية في بيع المواد للمستهلكين. وتستخدم الليرة التركية لدفع أجور 97% من العاملين في قطاع التجارة؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لدفع أجور 3% فقط من العاملين في قطاع التجارة؛ ولا تستخدم الليرة السورية في دفع أجور العاملين في قطاع التجارة.

شكل (28) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات التجارية في إدلب

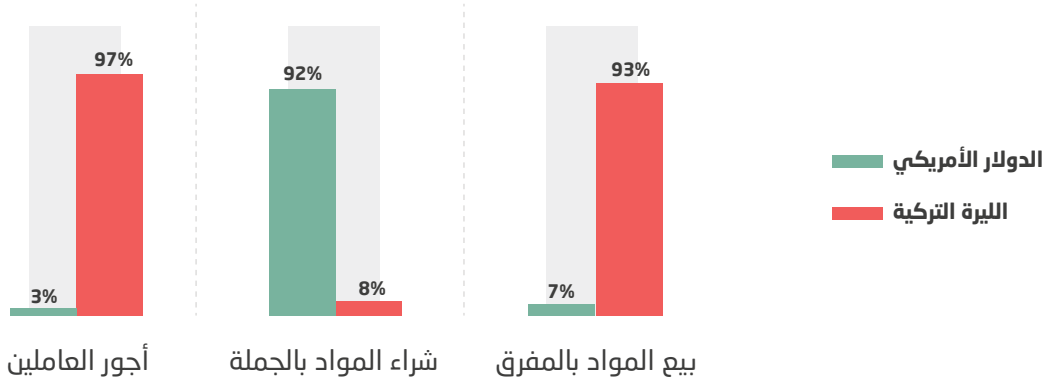

في شرق سوريا؛ يستخدم الدولار الأمريكي لشراء 85% من المواد بالجملة؛ وتستخدم الليرة السورية لشراء 15% من المواد بالجملة، وتستخدم الليرة السورية لبيع 89% من المواد للمستهلكين (بالمفرق)؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لبيع 11% من المواد للمستهلكين، وتستخدم الليرة السورية لدفع أجور كافة العاملين في قطاع التجارة؛ ولا يستخدم الدولار الأمريكي لدفع أجور العاملين في قطاع التجارة؛ ولا تستخدم الليرة التركية في كافة التعاملات التجارية في شرق سورية.

شكل (29) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات التجارية في شرق سوريا

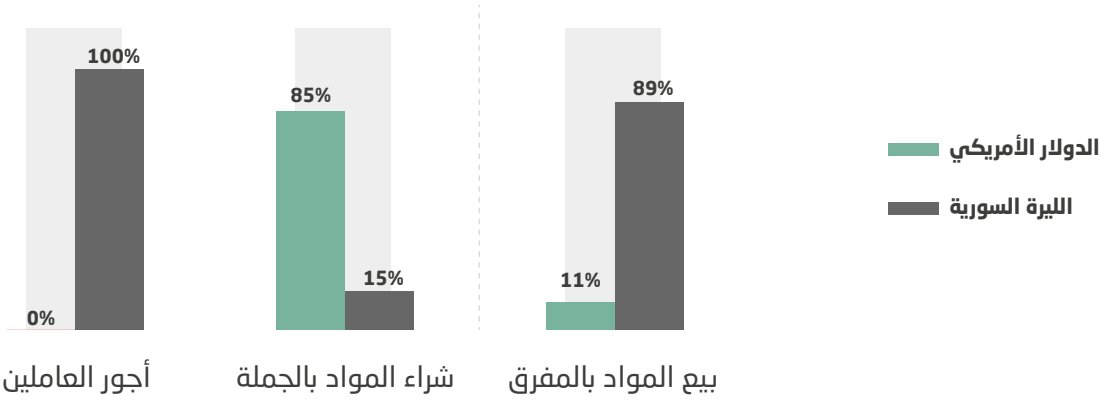

04 الضرائب التي تفرض على قطاع التجارة والقوانين

أفاد 82% من مصادر المعلومات التي تمت مقابلتها بفرض ضرائب على قطاع التجارة؛ فيما أفاد 49% من مصادر المعلومات بعدم وجود ضرائب على قطاع التجارة.

شكل (30) الضرائب التي تُفرض على قطاع التجارة

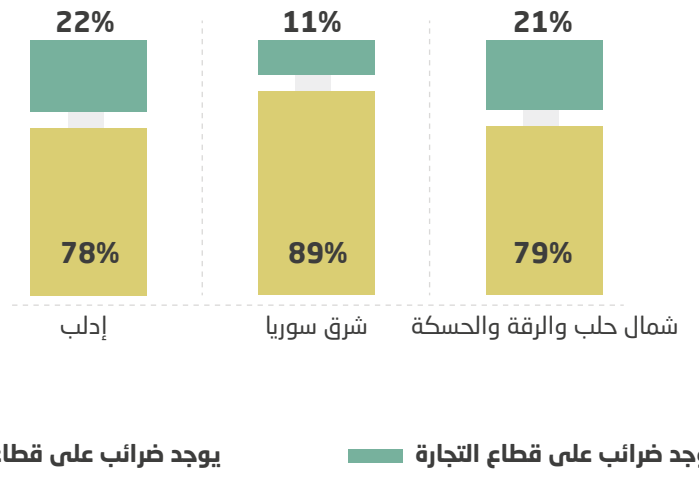

وتؤكد المعلومات أن الضرائب تفرض على المواد المستوردة والمصدرة فقط؛ وتصدر الحكومة المؤقتة قائمة الضرائب على المواد المستوردة والمصدرة في غرب سوريا (للمعابر الحدودية ضمن محافظة إدلب وشمال حلب والرقة والحسكة)؛ فيما تفرض ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية الضرائب على المعابر الحدودية مع العراق؛ كما يوجد ضرائب يتم فرضها على السيارات التجارية التي تنتقل عبر قوى السيطرة المختلفة.

وأصدرت "الحكومة السورية المؤقتة" التعريفة الجمركية الجديدة (رسوم الاستيراد) لعام 2021 في المعابر الحدودية التابعة لها شمال غربي سوريا، حيث تضمن القرار تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع ذات المنشأ التركي الداخلة عبر تلك المعابر؛ مقارنةً بالبضائع الأجنبية الأخرى، وتم تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على المواد المصدرة من داخل الشمال السوري إلى تركيا، وبحسب القرار أصبحت رسوم التصدير رمزية وذلك لحماية المنتجات المحليّة المنتجة في المناطق السورية الخارجة عن سيطرة النظام ولتشجيع التصدير، وتمّ فرض رسوم عالية على البضائع المستوردة التي يوجد لها إنتاج مثيل في المنطقة مثل: البطاطا والبصل والأحذية.

وبعض الأمثلة عن قيمة رسوم الاستيراد الجديدة والتي تمنح التفضيل للبضائع التركية: المواد العلفية رسومها 30 ليرة تركية للطن، أمّا نظيرتها الأجنبية فرسومها 50 ليرة تركية للطن. الخضراوات التركية رسومها 40 ليرة للطن، والأجنبية 50 ليرة للطن. الألبان والأجبان والزبدة التركية 100 ليرة للطن، والأجنبية 125 ليرة تركية للطن. السماد التركي رسومه 85 ليرة، والأجنبي 100 ليرة. السيراميك رسومه 95 ليرة للطن، والأجنبي 110 ليرة للطن.

وتعدّ المواد الغذائية ومواد التدفئة ومواد البناء والسماد والسيّارات السياحية أكثر المواد استيراداً من تركيا؛ وأكثر المواد المصدرة إلى تركيا هي البطاطا والبصل والكمون وحبة البركة والكزبرة والقطن والذرة والسمسم والخوخ والدراق وصابون الغار والأحذية والألبسة.
في محافظة إدلب؛ تبين أن وزارة الاقتصاد والموارد هي المسؤولة عن إصدار القوانين المتعلقة بالتعاملات التجارية؛ وتتبع هذه الوزارة لحكومة الإنقاذ؛ ويتبع لهذه الوزارة عدد من المديريات أهمها غرفة التجارة وإدارة المعابر.

في محافظة إدلب؛ تبين أن وزارة الاقتصاد والموارد هي المسؤولة عن إصدار القوانين المتعلقة بالتعاملات التجارية؛ وتتبع هذه الوزارة لحكومة الإنقاذ؛ ويتبع لهذه الوزارة عدد من المديريات أهمها غرفة التجارة وإدارة المعابر.

في شمال حلب والرقة والحسكة؛ تبين أن المجالس المحلية هي المسؤولة عن إصدار القوانين المتعلقة بالتعاملات التجارية؛ وتتبع لهذه المجالس عدد من المديريات أهمها غرفة التجارة.

في شرق سوريا؛ تبين أن هيئة المالية والضرائب هي المسؤولة عن إصدار القوانين المتعلقة بالتعاملات التجارية؛ وتتبع هذه الهيئة لما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ ويتبع لهذه الهيئة عدد من المديريات أهمها غرفة التجارة واللجنة الاقتصادية.

05 أهم الصعوبات التي تواجه التجارة

تصدر ارتفاع أسعار المحروقات قائمة الصعوبات التي يواجهها قطاع التجارة؛ والذي أدى بدوره إلى ارتفاع تكاليف الشحن؛ وكذلك عدم الاستقرار في سعر تصريف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية شكل عائقاً في قطاع التجارة؛ ومن الصعوبات التي تواجه قطاع التجارة اعتماد المستهلكين على الدين في شراء حاجاتهم والتأخير في السداد مما قد يفقد المواد قيمتها مع اخلاف أسعار تصريف العملات المستخدمة في البيع. ويشكل إغلاق المعابر الداخلية (بين قوى السيطرة المختلفة) والمعابر الحدودية (مع دول الجوار) عائقاً كبيراً أمام التبادل التجاري، وتشكل المبالغ النقدية التي يطلب دفعها (الأتاوات) أثناء المرور على الحواجز العسكرية عائقاً أمام نمو القطاع التجاري كما يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد التجارية.

شكل (31) الصعوبات التي تواجه قطاع التجارة في شمال سوريا

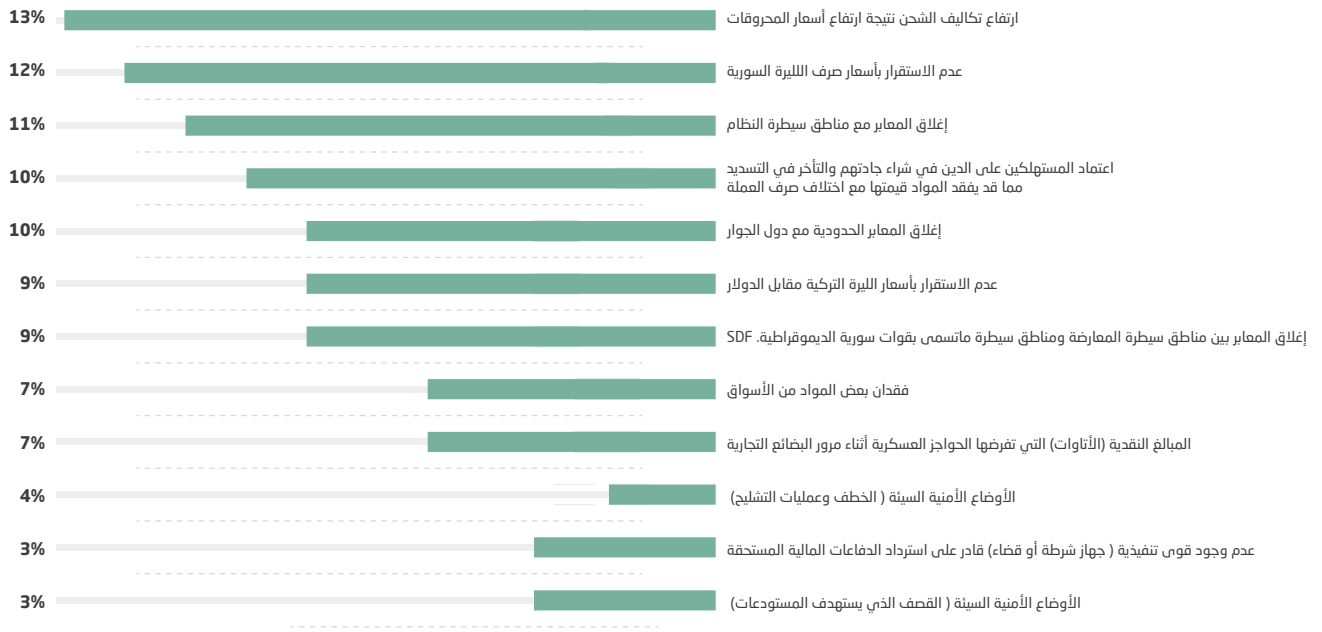

القسم الرابع
قطاع الصناعة

01 أنواع الصناعة

تُشكل تصنيع الألبان ومشتقاتها 24% من أنواع الصناعة في شمال سوريا؛ وجاء بالمرتبة الثانية تصنيع مواد البناء حيث شكلت هذه الصناعة 19% من قائمة الصناعات، وشكل تصنيع المواد الغذائية 19%؛ وشكلت معاصر الزيتون 11%؛ وشكل تصنيع الأبواب والنوافذ بنوعيها الخشبية أو الألمنيوم 8%؛ وشكل تصنيع مواد التنظيف 7%.

شكل (32) أنواع الصناعة الأكثر انتشاراً في شمال سوريا

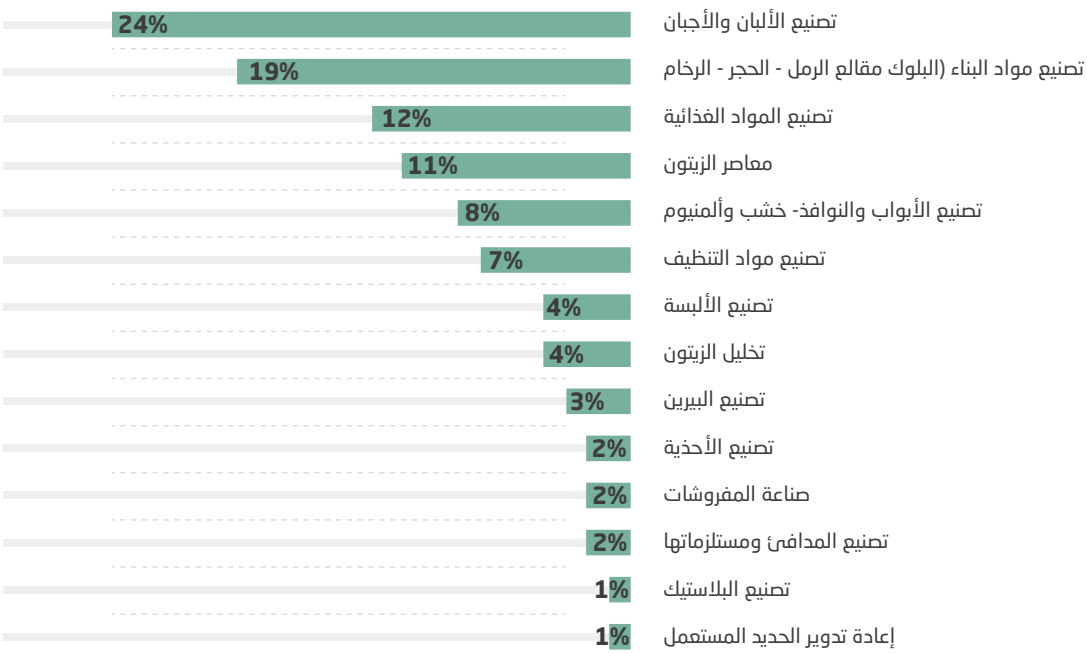

02 مصادر المواد الأولية المستخدمة في الصناعة

أظهرت نتائج الدراسة أن 41% من المواد الأولية المستخدمة في الصناعة مصدرها الأسواق المحلية في غرب سوريا؛ 16% من المواد الأولية المستخدمة في الصناعة مصدرها الأسواق المحلية في شرق سوريا؛ 6% مصدرها مناطق سيطرة النظام؛ فيما يتم استيراد 31% من المواد الأولية من تركيا؛ ويتم استيراد 5% من المواد الأولية من العراق.

شكل (33) مصادر المواد الأولية المستخدمة في الصناعة في شمال سوريا

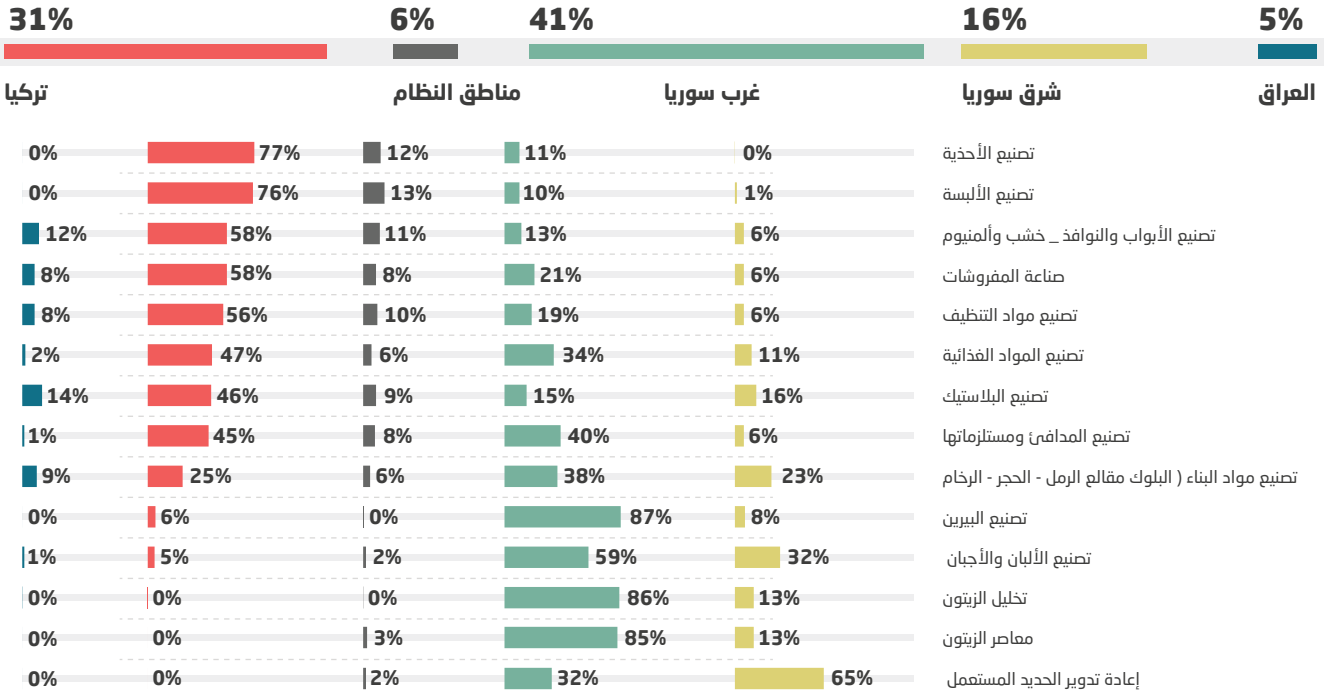

في شرق سوريا؛ يلاحظ ارتفاع نسبة المواد الأولية المستخدمة في الصناعة والتي مصدرها العراق ومناطق النظام؛ بالمقابل انخفاض المواد الأولية والتي مصدرها تركيا.

في شمال الرقة والحسكة وحلب وفي محافظة إدلب؛ يلاحظ ارتفاع نسبة المواد الأولية المستخدمة في الصناعة والتي مصدرها تركيا؛ بالمقابل انخفاض المواد الأولية المستخدمة في الصناعة من مناطق النظام؛ فيما لا تتوفر مواد أولية عراقية المصدر.
وتظهر الدراسة انخفاض نسبة تبادل المواد الأولية بين شرق سوريا وغربها.

شكل (34) مصادر المواد الأولية المستخدمة في الصناعة حسب المناطق

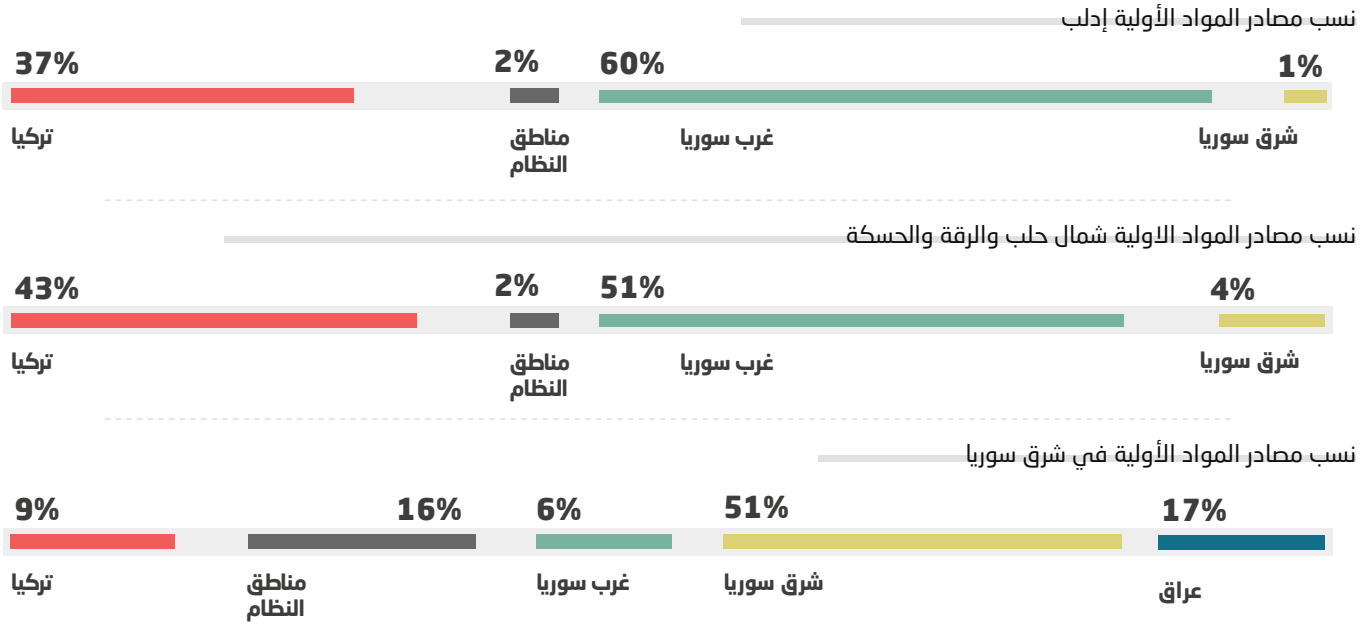

03 أسواق تصريف المنتجات المصنعة محلياً

أظهرت نتائج الدراسة أن 98% من المواد التي تُصنع في سوريا يتم تصريفها محلياً؛ فيما يتم تصدير 2% فقط من المنتجات المُصنعة إلى تركيا؛ و1% فقط إلى تُصدر إلى العراق. وجاء في مقدمة المواد التي يتم تصديرها إلى العراق زيت الزيتون والزيتون المخلل.

شكل (35) أسواق تصريف المنتجات المصنعة محلياً في شمال سوريا

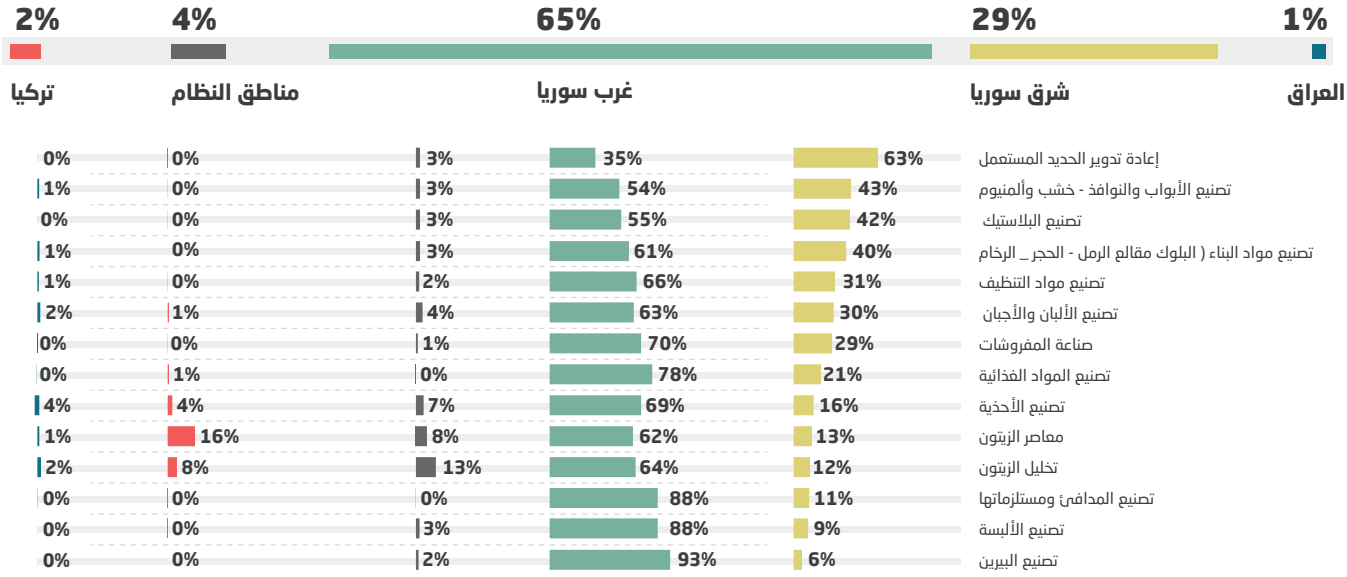

في محافظة إدلب؛ تُصرف 93% من المواد المصنعة في المحافظة في غرب سوريا؛ فيما تُصرف 3% من المواد في مناطق النظام؛ وتُصرف 1% من المواد في شرق سوريا؛ ويتم تصدير 3% من المواد المصنعة محلياً إلى تركيا.

في شمال حلب والرقة والحسكة؛ تُصرف 85% من المواد المصنعة في غرب سوريا؛ فيما تُصرف 2% من المواد في مناطق النظام؛ وتُصرف 10% من المواد في شرق سوريا؛ ويتم تصدير 4% من المواد المصنعة محلياً إلى تركيا.

في شرق سوريا؛ تُصرف 88% من المواد المصنعة في شرق سوريا؛ فيما تُصرف 6% من المواد في مناطق النظام؛ وتُصرف 4% من المواد في غرب سوريا؛ ويتم تصدير 2% من المواد المصنعة محلياً إلى العراق.

شكل (36) أسواق تصريف المنتجات المصنعة محلياً حسب المناطق

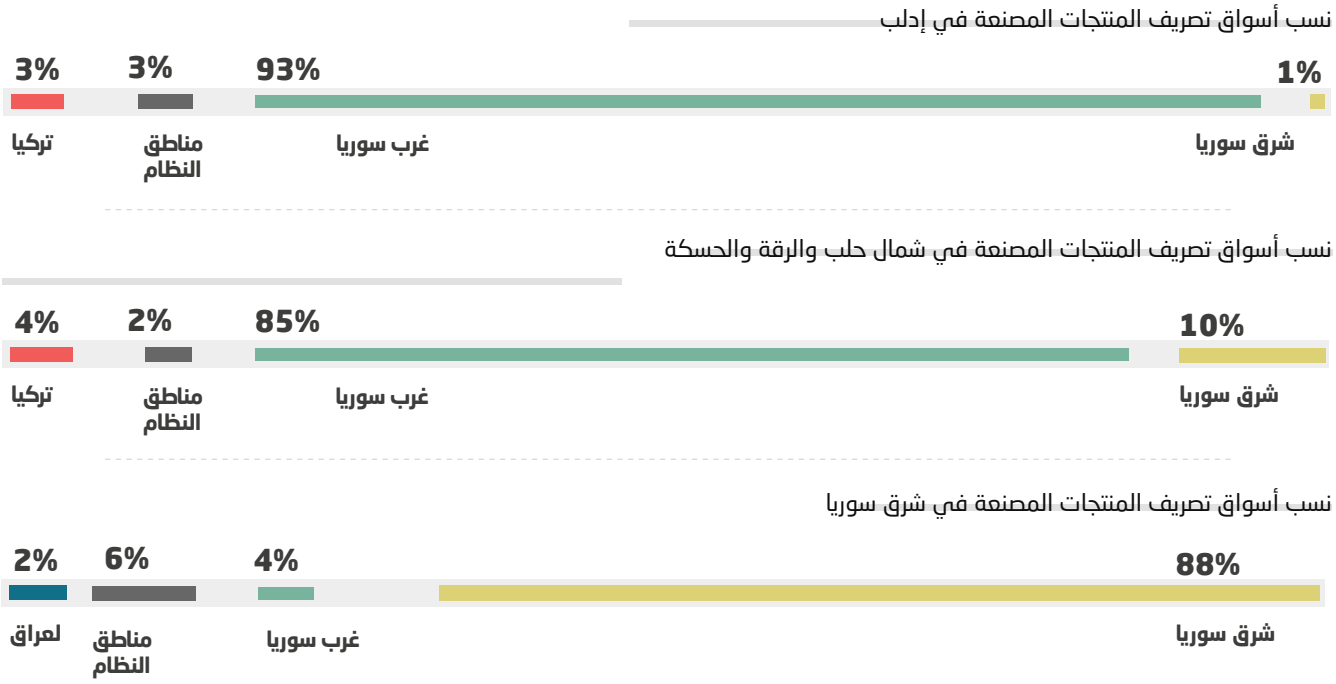

04 النقد المستخدم في التعاملات الصناعية

في شمال حلب والرقة والحسكة؛ يستخدم الدولار الأمريكي لشراء 80% من المواد الأولية المستخدمة في الصناعة؛ وتستخدم الليرة التركية لشراء 20% من المواد الأولية المستخدمة في الصناعة؛ فيما لا تستخدم الليرة السورية لشراء المواد الأولية، وتستخدم الليرة التركية لبيع 41% من الإنتاج (المواد المصنعة)؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لبيع 37% من الإنتاج؛ وتستخدم الليرة السورية لبيع 22% من الإنتاج. وتستخدم الليرة التركية لدفع أجور 51% من العاملين في قطاع الصناعة؛ وتستخدم الليرة السورية لدفع أجور 48% من العاملين في قطاع الصناعة؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لدفع أجور 1% فقط من العاملين في قطاع الصناعة.

شكل (37) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات الصناعية في شمال حلب والرقة والحسكة

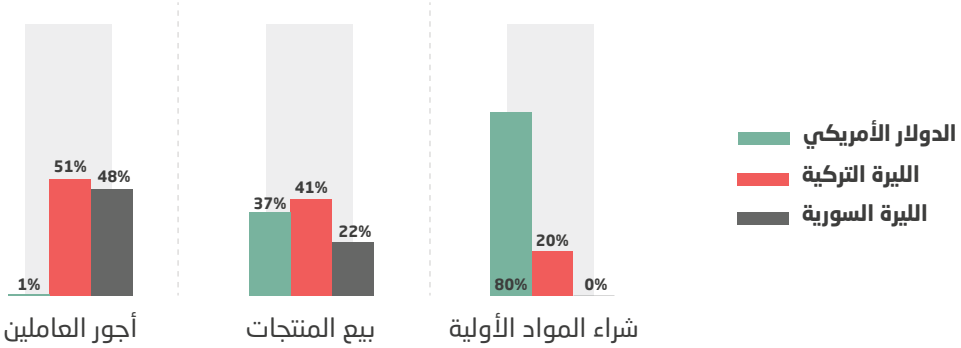

في شمال محافظة إدلب؛ يستخدم الدولار الأمريكي لشراء 91% من المواد الأولية المستخدمة في الصناعة؛ وتستخدم الليرة التركية لشراء 9% من المواد الأولية المستخدمة في الصناعة؛ فيما لا تستخدم الليرة السورية لشراء المواد الأولية، وتستخدم الليرة التركية لبيع 76% من الإنتاج (المواد المصنعة)؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لبيع 24% من الإنتاج؛ ولا تستخدم الليرة السورية لبيع الإنتاج. وتستخدم الليرة التركية لدفع أجور 96% من العاملين في قطاع الصناعة؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لدفع أجور 4% فقط من العاملين في قطاع الصناعة؛ فيما لا تستخدم الليرة السورية في دفع الأجور.

شكل (38) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات الصناعية في إدلب

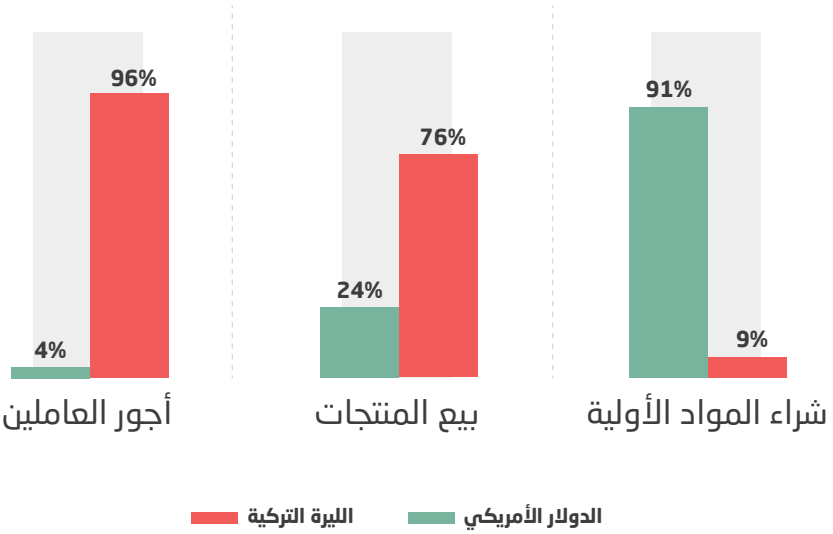

في شرق سوريا؛ يستخدم الدولار الأمريكي لشراء 86% من المواد الأولية المستخدمة في الصناعة؛ وتستخدم الليرة السورية لشراء 14% من المواد الأولية المستخدمة في الصناعة، وتستخدم الليرة السورية لبيع 80% من الإنتاج (المواد المصنعة)؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لبيع 20% من الإنتاج، وتستخدم الليرة السورية لدفع أجور 97% من العاملين في قطاع الصناعة؛ وتستخدم الليرة السورية لدفع أجور 3% فقط من العاملين في قطاع الصناعة، فيما لا تستخدم الليرة التركية في التعاملات الصناعية في شرق سوريا.

شكل (39) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات الصناعية في شرق سوريا

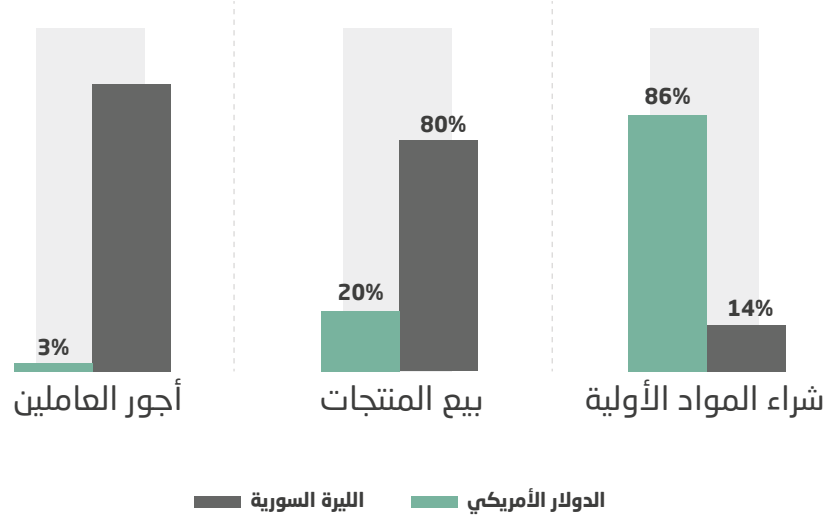

05 الضرائب التي تفرض على قطاع الصناعة

أفاد 60% من مصادر المعلومات التي تمت مقابلتها بفرض ضرائب على قطاع الصناعة؛ فيما أفاد 40% من مصادر المعلومات بعدم وجود ضرائب على قطاع الصناعة، وتؤكد كافة المصادر أن الضرائب تفرض على المصانع أو المشاغل الكبيرة وهي رمزية تدفع لمرة واحدة سنوياً؛ فيما لا يتم فرض أي ضرائب على المشاغل الصغيرة.

شكل (40) الضرائب التي تُفرض على قطاع الصناعة

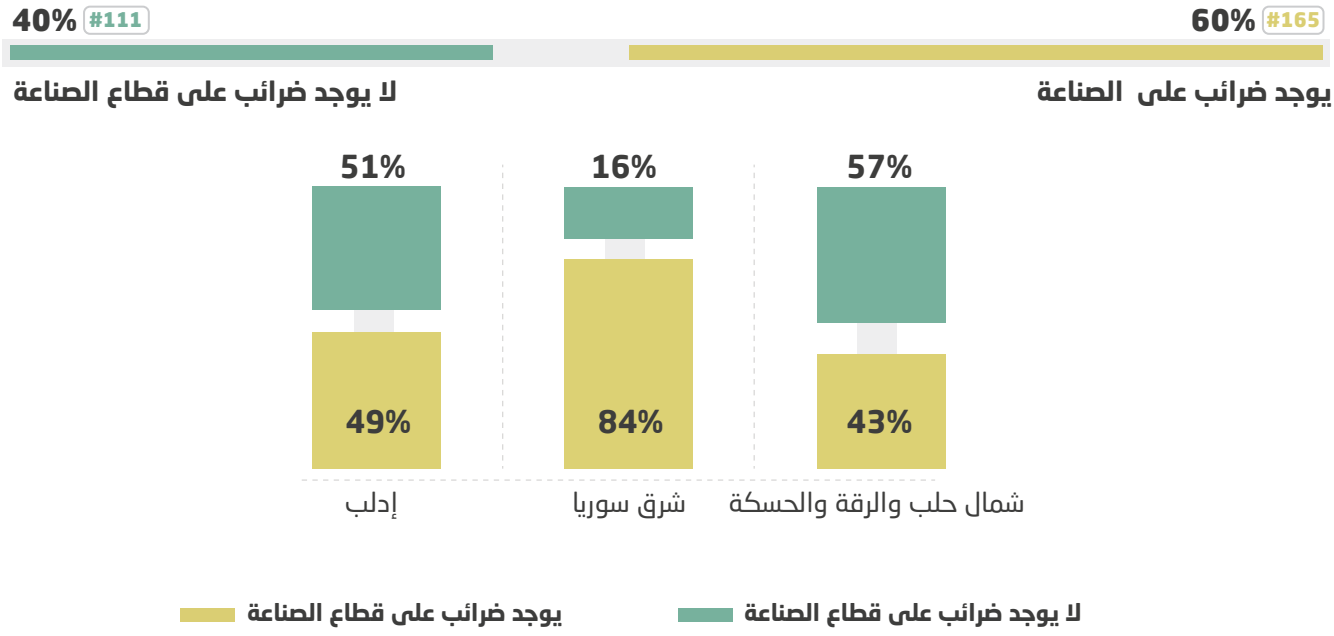

06 أهم الصعوبات التي تواجه الصناعة

تصدر ارتفاع أسعار المحروقات قائمة الصعوبات التي يواجهها قطاع الصناعة؛ والذي أدى بدوره إلى ارتفاع تكاليف الشحن؛ وكذلك عدم الاستقرار في سعر تصريف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية شكل عائقاً في قطاع الصناعة؛ ومن الصعوبات التي تواجه قطاع الصناعة عدم توفر الكهرباء مما دفع المشاغل إلى الاعتماد على مولدات الكهرباء التي تستخدم الديزل لتوليد الكهرباء؛ وهو ما أدى إلى تكاليف الصناعة، ويشكل إغلاق المعابر الداخلية (بين قوى السيطرة المختلفة) والمعابر الحدودية (مع دول الجوار) عائقاً كبيراً أمام التبادل التجاري، ويشكل غياب أسواق تصريف المنتجات ومنافسة المنتجات المستورد والتي أغرقت الأسواق المحلية عائقاً أمام نمو القطاع الصناعي، ويواجه أصحاب المصانع صعوبة في اجراء أعمال الصيانة لمعداتهم الصناعية أو الحصول على قطع التبديل، كما تفرض بعض القوى المسيطرة دفع مبالغ نقدية على المعامل (أتاوات).

شكل (41) الصعوبات التي تواجه قطاع الصناعة في شمال سوريا

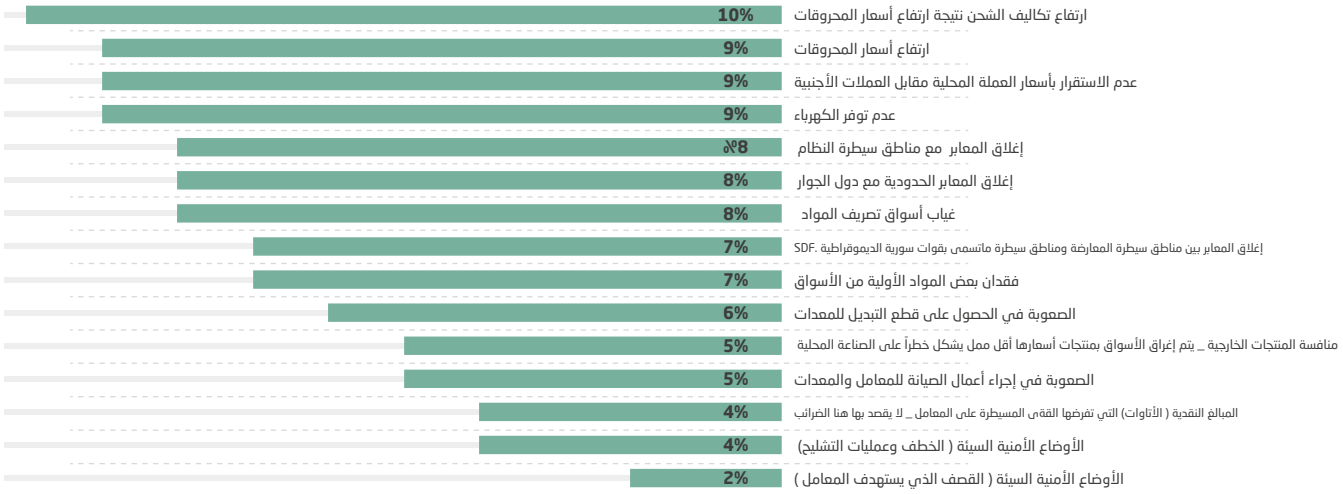

القسم الخامس
قطاع الزراعة

01 أنواع الزراعة

تظهر النتائج أن قطاعات الزراعات الموسمية وتربية المواشي وزراعة الأشجار المثمرة توفّر 18% فقط من فرص الدخل؛ مما يعني أن هذه القطاعات تراجعت بشكل كبير على اعتبار أن سوريا بلداً زراعياً؛ تصدرت زراعة القمح كافة أنواع الزراعة في شمال سوريا؛ وتشكل 21% من الأراضي المزروعة؛ فيما تشكل زراعة الخضروات 19%؛ من الأراضي المزروعة؛ وتشكل زراعة الشعير 18% من الأراضي المزروعة؛ وتشكل زراعة الزيتون 17% من الأراضي المزروعة؛ وتشكل زراعة البقوليات 14%؛ وتشكل زراعة الفواكه 6%؛ وتشكل زراعة الفستق الحلبي 4% من الأراضي المزروعة في شمال سوريا.

شكل (42) أنواع الزراعة الأكثر انتشاراً في شمال سوريا

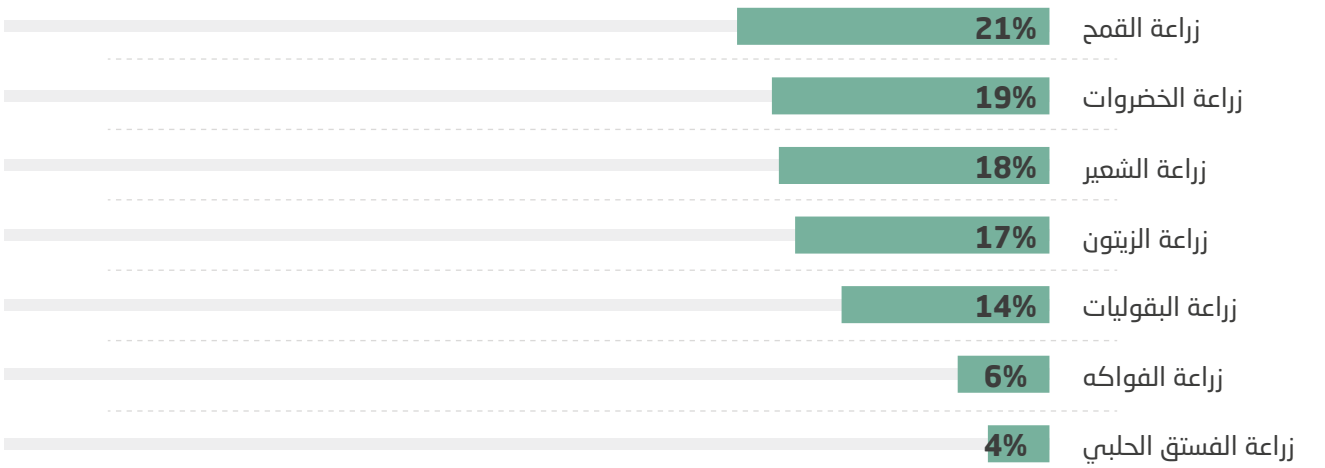

بحسب تقرير محافظة الرقة[11] البانورامي الصادر عن وحدة تنسيق الدعم؛ "تبلغ مساحة محافظة الرقة 1,961,586 هكتاراً؛ تُشكل الأراضي القابلة للزراعة 41% (806,155 هكتاراً)؛ وقُدرت مساحة الأراضي التي تتم زراعتها حتى عام 2011؛ بـ 596,806 هكتار، ومن هذه الأراضي 32% (188,503 هكتار) تُزرع رياً؛ فيما تتم زراعة 68% (403,303 هكتار) بعلاً، وتحتوي محافظة الرقة على عشرة مشاريع ري أساسية؛ خُططت هذه المشاريع لري مساحة زراعية تُقدر بـ 103,659 هكتاراً ضمن محافظة الرقة". كما تعتبر محافظة الحسكة السلة الغذائية لسوريا في زراعة القمح.

تصنف سوريا بين الدول الأولى عالمياً في زراعة الزيتون؛ ويبلغ عدد أشجار الزيتون في منطقة عفرين حتى عام 2011؛ أكثر من 12 مليون شجرة زيتون؛ ألا أن زراعة الزيتون شهدت تدهوراً خلال الحرب الدائرة في سوريا، وخلال بداية العام 2020؛ سيطر النظام على 125 مدينة وبلدة في ريف محافظة إدلب الجنوبية والشرقية وريف محافظة حماة الشمالي وريف محافظة حلب الجنوبي والغربي، وبلغت المساحة التي سيطر عليها النظام 3,068 كيلو متر مربع تقريباً؛ معظمها أراضٍ زراعية.

02 مصادر المدخلات الزراعية

أظهرت نتائج الدراسة أن 39% من المدخلات الزراعية مصدرها الأسواق المحلية في غرب سوريا؛ 32% من المدخلات الزراعية مصدرها الأسواق المحلية في شرق سوريا؛ 7% مصدرها مناطق سيطرة النظام؛ فيما يتم استيراد 20% من المدخلات الزراعية من تركيا؛ ويتم استيراد 2% من المدخلات الزراعية من العراق.

أصدرت وحدة إدارة المعلومات IMU؛ في وحدة تنسيق الدعم ACU؛ دراسة[12] حول مدخلات المواد الزراعية بناءً على طلب المنظمات غير الحكومية التي تقوم بتنفيذ مشاريع زراعية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري. وجمعت وحدة إدارة المعلومات من خلال شبكة باحثيها البيانات الأساسية المتعلقة بالأسمدة الزراعية والبذار والمعدات الزراعية من كافة الأنواع وذلك ضمن 63 ناحية في 5 محافظات، حلب وحماة وإدلب والرقة والحسكة ودير الزور. تتضمن الدراسة أشكال توضيحية حول أسعار ونوعية المواد الزراعية والتجهيزات.

11 https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2019/12/IMU_Ar-Raqqa-Panoramic__.pdf
12 https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2019/02/Seasonal-Vegetable-Planting-Inputs-Dashboard-260219.pdf

شكل (43) مصادر المدخلات الزراعية في شمال سوريا

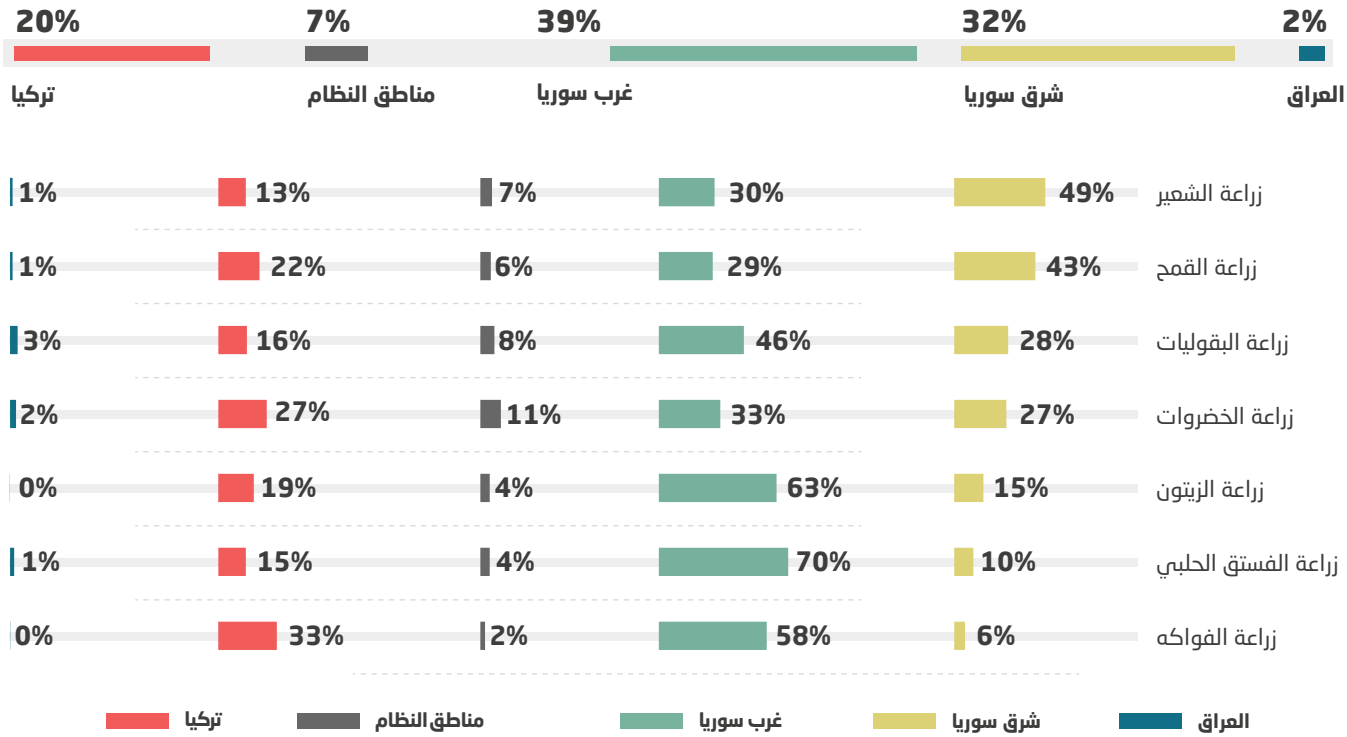

في شرق سوريا؛ يلاحظ ارتفاع نسبة المدخلات الزراعية والتي مصدرها العراق ومناطق النظام بالمقارنة مع المناطق الأخرى؛ بالمقابل انخفاض المدخلات الزراعية والتي مصدرها تركيا.

في شمال الرقة والحسكة وحلب وفي محافظة إدلب؛ يلاحظ ارتفاع نسبة المدخلات الزراعية والتي مصدرها تركيا؛ بالمقابل انخفاض المدخلات الزراعية من مناطق النظام؛ فيما لا تتوفر مدخلات زراعية عراقية المصدر.

شكل (44) مصادر المدخلات الزراعية حسب المناطق

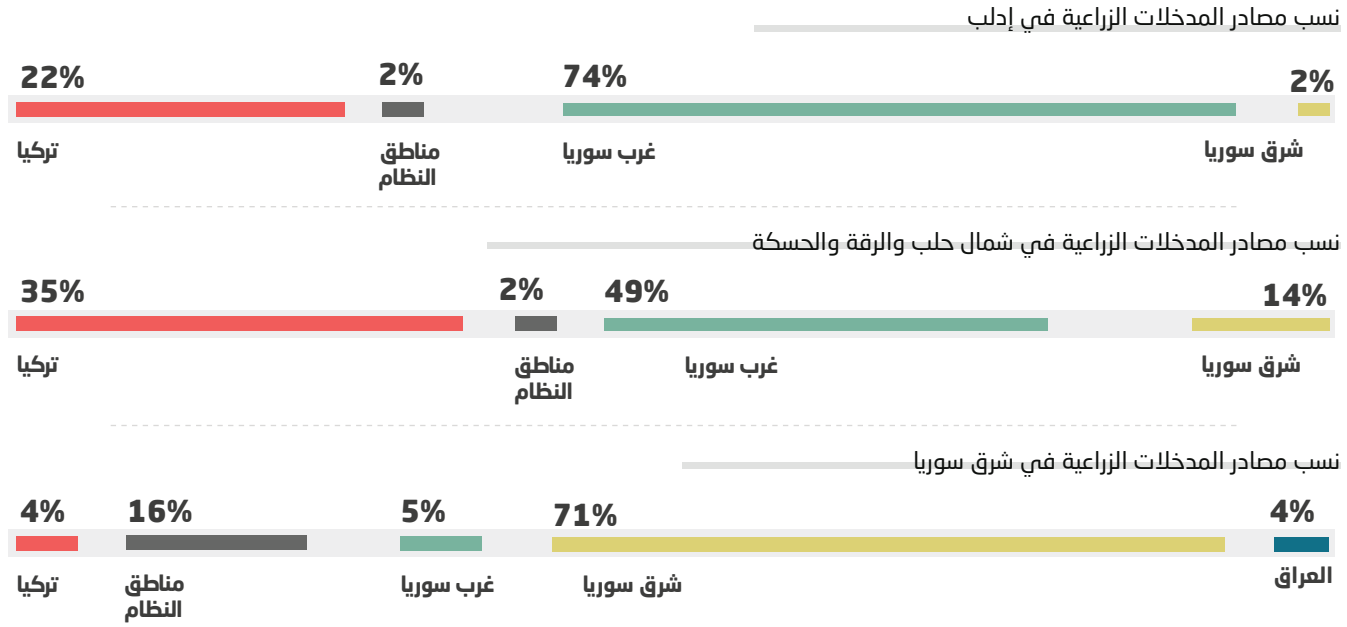

03 أسواق تصريف المنتجات الزراعية

أظهرت نتائج الدراسة أن 88% من المنتجات الزراعية يتم تصريفها محلياً (تُصرف 50% من المنتجات الزراعية في غرب سوريا؛ 25% في شرق سوريا؛ 13% في مناطق النظام)؛ فيما يتم تصدير 10% من المنتجات الزراعية إلى تركيا؛ و3% فقط إلى تُصدر إلى العراق.

شكل (45) نسب أسواق تصريف المنتجات الزراعية في شمال سوريا

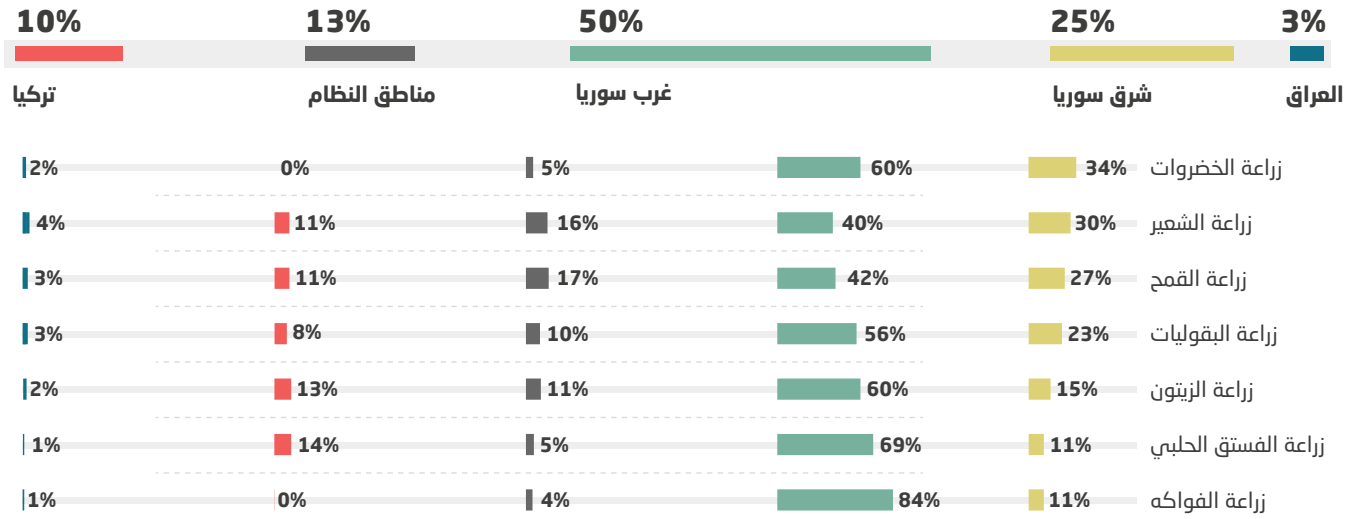

في محافظة إدلب؛ تُصرف 86% من المنتجات الزراعية في غرب سوريا؛ فيما تُصرف 3% من المنتجات في شرق سوريا؛ وتُصرف 6% من المنتجات في مناطق النظام؛ ويتم تصدير 5% من المنتجات الزراعية إلى تركيا.

في شمال حلب والرقة والحسكة؛ تُصرف 70% من المنتجات الزراعية في غرب سوريا؛ فيما تُصرف 8% من المنتجات في شرق سوريا؛ وتُصرف 3% من المنتجات في مناطق النظام؛ ويتم تصدير 20% من المنتجات الزراعية إلى تركيا.

في شرق سوريا؛ تُصرف 56% من المنتجات الزراعية في شرق سوريا؛ فيما تُصرف 7% من المنتجات في غرب سوريا؛ وتُصرف 28% من المنتجات في مناطق النظام؛ ويتم تصدير 7% من المنتجات الزراعية إلى العراق؛ ويتم تصدير 2% فقط من المنتجات الزراعية إلى تركيا.

شكل (46) نسب أسواق تصريف المنتجات الزراعية حسب المناطق

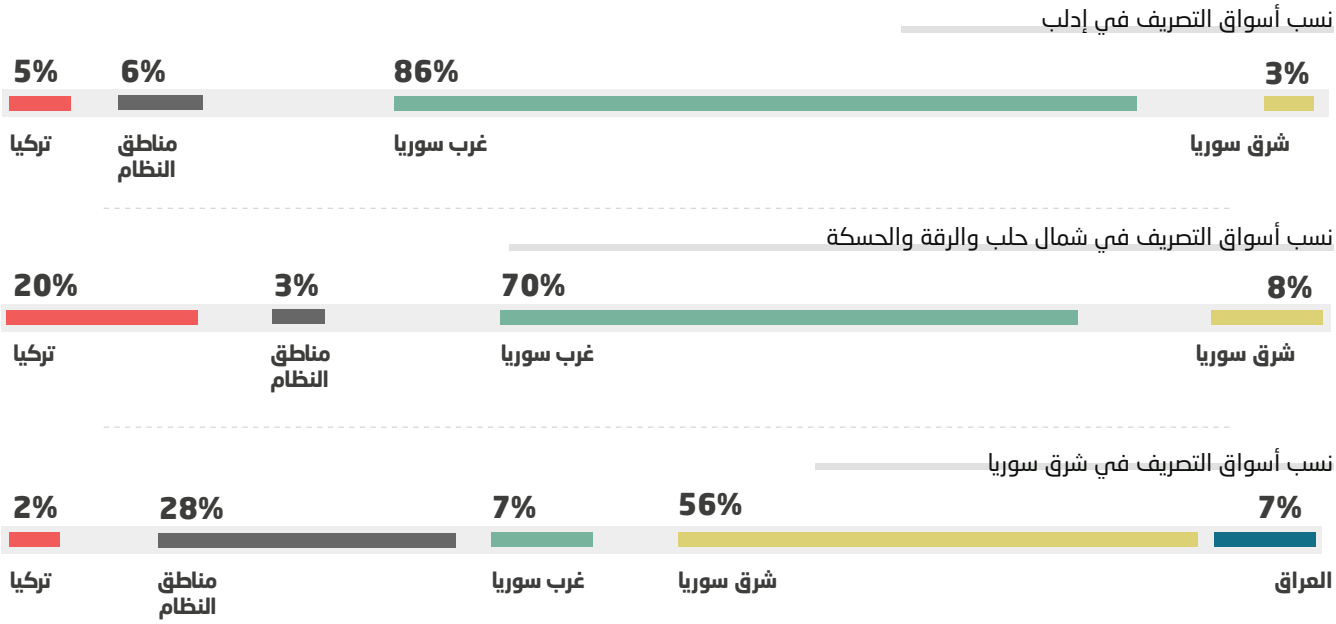

04 النقد المستخدم في التعاملات الزراعية

في شمال حلب والرقة والحسكة؛ يستخدم الدولار الأمريكي لشراء 64% من المدخلات الزراعية؛ وتستخدم الليرة التركية لشراء 32% من المدخلات الزراعية؛ وتستخدم الليرة السورية لشراء 4% من المدخلات الزراعية، وتستخدم الليرة التركية لبيع 49% من المحاصيل الزراعية؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لبيع 28% من المحاصيل الزراعية؛ وتستخدم الليرة السورية لبيع 22% من المحاصيل الزراعية، وتستخدم الليرة السورية لدفع أجور 53% من العاملين في قطاع الزراعة؛ وتستخدم الليرة التركية لدفع أجور 43% من العاملين في قطاع الزراعة؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لدفع أجور 4% فقط من العاملين في قطاع الزراعة.

شكل (47) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات الزراعية في شمال حلب والرقة والحسكة

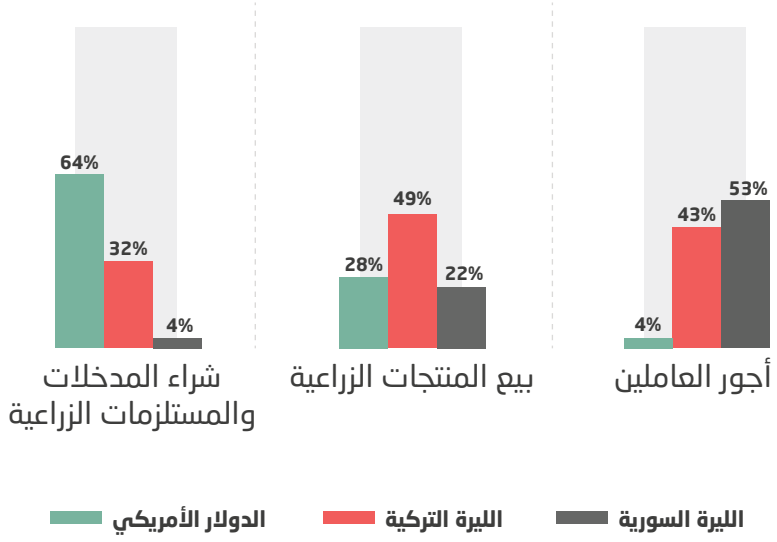

في شمال محافظة إدلب؛ يستخدم الدولار الأمريكي لشراء 81% من المدخلات الزراعية؛ وتستخدم الليرة التركية لشراء 19% من المدخلات الزراعية، وتستخدم الليرة التركية لبيع 79% من المحاصيل الزراعية؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لبيع 21% من المحاصيل الزراعية، وتستخدم الليرة التركية لدفع أجور كافة العاملين في قطاع الزراعة؛ فيما لا تستخدم الليرة السورية في التعاملات الزراعية في محافظة إدلب.

شكل (48) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات الزراعية في إدلب

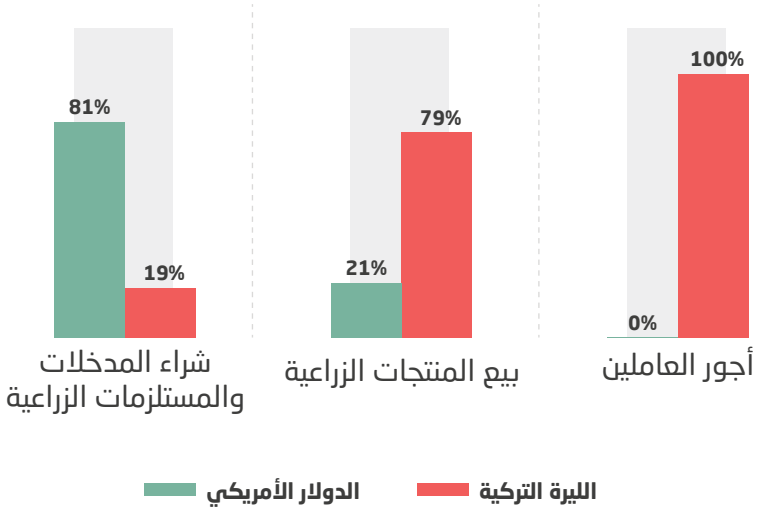

في شرق سوريا؛ يستخدم الدولار الأمريكي لشراء 61% من المدخلات الزراعية؛ وتستخدم الليرة السورية لشراء 39% من المدخلات الزراعية، وتستخدم الليرة السورية لبيع 94% من المحاصيل الزراعية؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لبيع 6% من المحاصيل الزراعية، وتستخدم الليرة السورية لدفع أجور كافة العاملين في قطاع الزراعة؛ فيما لا تستخدم الليرة التركية في التعاملات الزراعية في محافظة شرق سوريا.

شكل (49) نسب نوع النقد المستخدم في التعاملات الزراعية في شرق سوريا

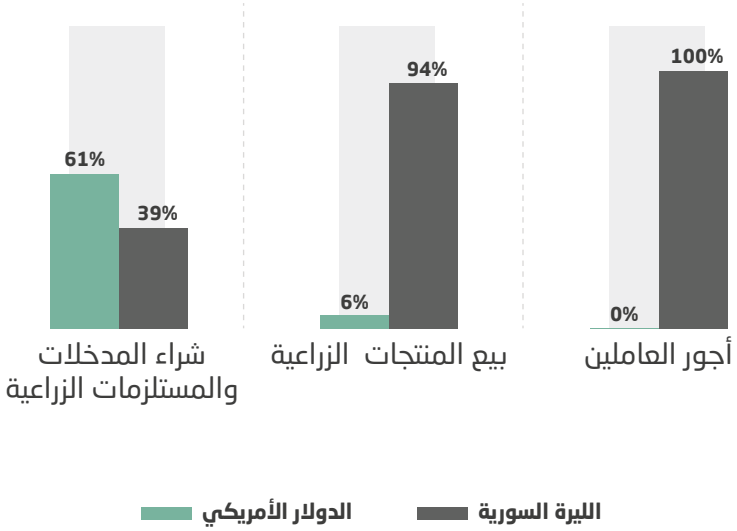

05 الضرائب التي تفرض على قطاع الزراعة

أفاد 53% من مصادر المعلومات التي تمت مقابلتها بفرض ضرائب على قطاع الزراعة؛ فيما أفاد 47% من مصادر المعلومات بعدم وجود ضرائب على قطاع الزراعة، وتؤكد مصادر المعلومات أن هيئة الزكاة تجمع 5% من قيمة المحاصيل المروية (تُسقى باستخدام المياه السطحية أو الجوفية) سنوياً.

شكل (50) الضرائب التي تُفرض على قطاع الصناعة

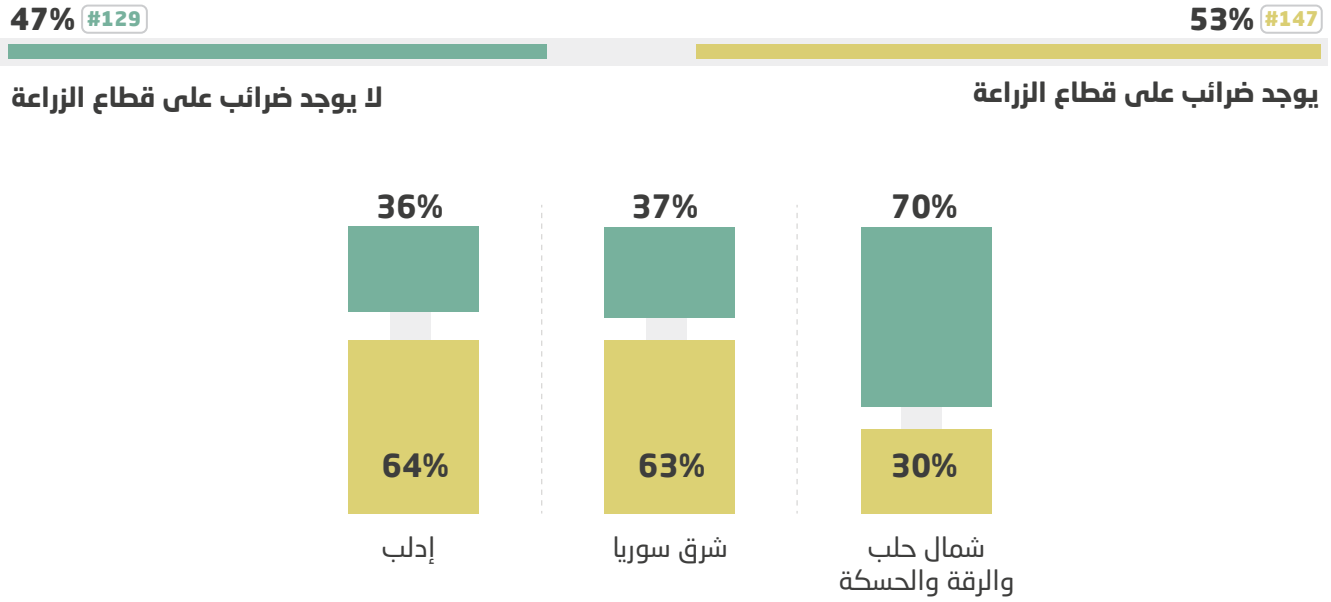

06 أهم الصعوبات التي تواجه الزراعة

تصدر ارتفاع أسعار المحروقات قائمة الصعوبات التي يواجهها قطاع الزراعة؛ والذي أدى بدوره إلى ارتفاع تكاليف الري؛ وجاء بالمرتبة الثالثة من الصعوبات الآفات الزراعية التي تُصيب المزروعات؛ ومن أهم الصعوبات غياب أسواق التصريف وإغلاق المعابر الحدودية والمعابر الداخلية بين قوى السيطرة المختلفة والذي ارتبط بعدم توفر برادات لتخزين المنتجات الزراعية؛ مما يؤدي إلى تلف المحاصيل الزراعية قبل تصريفها، ومن الصعوبات التي واجهت الزراعات الموسمية الحرائق التي تلتهم مساحات واسعة من المحاصيل الزراعية قبل أن يتمكن المزارع من حصادها بالإضافة إلى الدمار في شبكات الريّ.

شكل (51) الصعوبات التي تواجه قطاع الزراعة في شمال سوريا

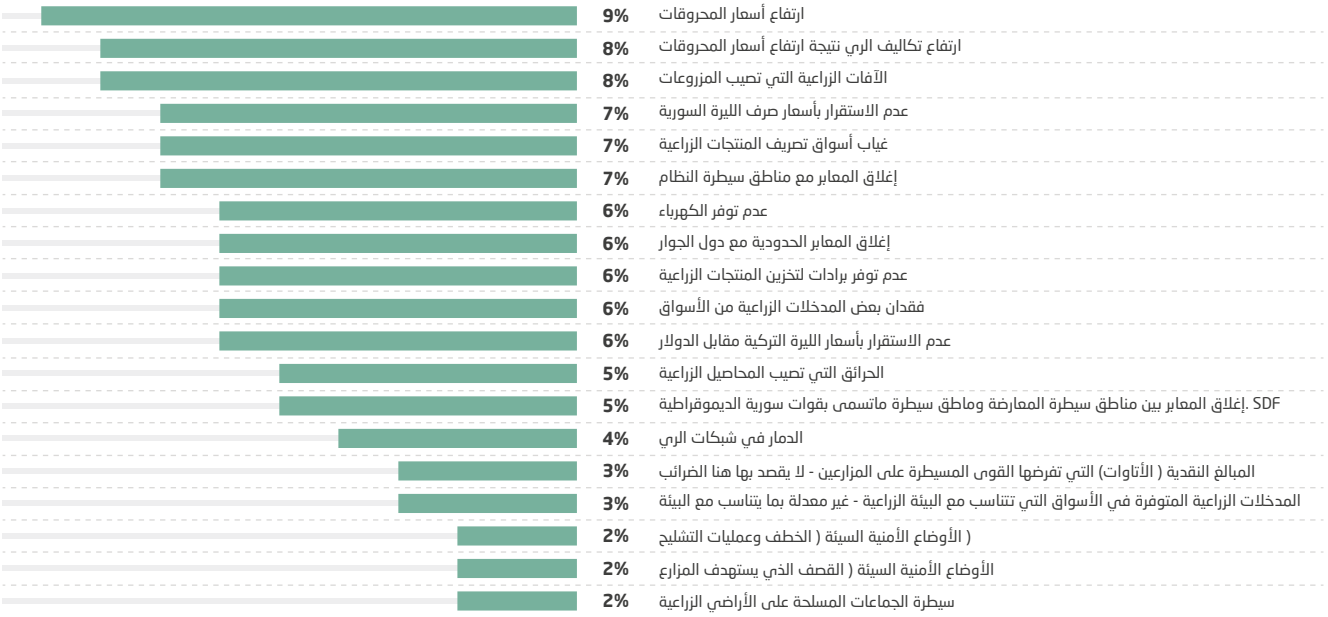

في كل عام يعاني المزارعين في فترة الحصاد من الحرائق التي تلتهم محاصيلهم الزراعية، وقد تمكن باحثوا وحدة إدارة المعلومات IMU؛ في وحدة تنسيق الدعم ACU؛ من إحصاء 348 حريقاً التهم محاصيلاً زراعية في محافظة الحسكة خلال العام 2019، نشب أكبر عدد من الحرائق في ناحية القحطانية وبلغ عدد الحرائق هناك 60 حريقاً.

شكل (52) أعداد الحرائق في الأراضي الزراعية ضمن محافظة الحسكة
على مستوى الناحية في الفترة الممتدة بين 13 أيار- 20 حزيران 2019

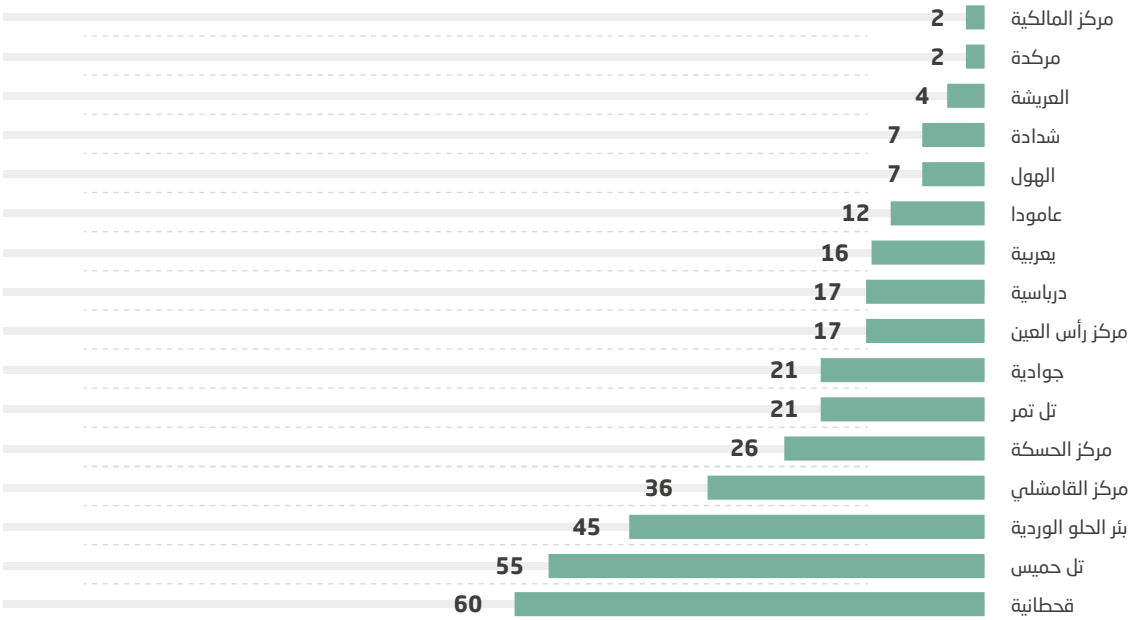

بالنظر إلى تسلسل الحرائق في محافظة الحسكة بدأت الحرائق في أيار/مايو 2019؛ ولوحظ ارتفاع أعداد الحرائق في النصف الأول من شهر حزيران/ يونيو 2019.

شكل (53) تسلسل الحرائق في الأراضي الزراعية ضمن محافظة الحسكة على مستوى الناحية في الفترة الممتدة بين 13 أيار- 20 حزيران 2019

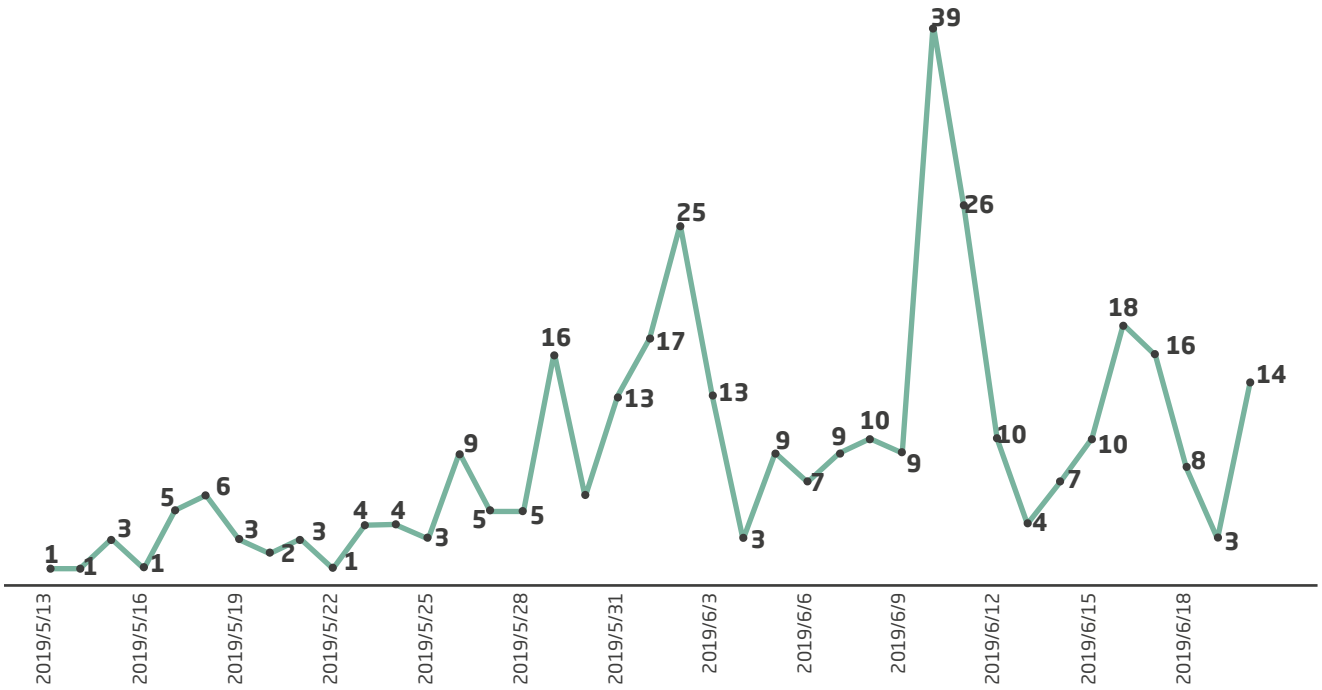

من خلال مسح الأراضي الزراعية المحروقة في محافظة الحسكة تُقدر وحدة إدارة المعلومات IMU؛ في وحدة تنسيق الدعم ACU؛ مساحة الأراضي الزراعية المحروقة في سورية بـ 29,380 دونم خلال شهري أيار وحزيران للعام 2019، ويتواجد القسم الأكبر من الأراضي الزراعية المحروقة في ناحية بئر الحلو الوردية وتُقدر مساحة الأراضي المحروقة هناك بـ 6,500 دونم؛ وبلغت مساحة الأراضي الزراعية المحروقة في كل من ناحيتي تل حميس وتل تمر بـ 6,000 دونم.

في محافظة إدلب؛ صرّح مدير مركز الدفاع المدني الحرّ "علي جمعة" عن حرق قوات النظام السوري وحلفائه الروس والإيرانيين أراضي زراعية تتجاوز مساحتها 200 هكتار في ريفي حلب الجنوبي والغربي خلال شهر واحد ضمن العام 2019؛ وأكّد مدير مركز الدفاع المدني أن 50 هكتار من الأراضي المحروقة تحتوي على قمح وشعير غير محصودين؛ فيما احتوت 150 هكتار أراضي زراعية محصودة إلا أنها تحتوي على مادة التبين التي تستخدم كعلف للمواشي، وكذلك لا تكادُ الحرائق تنطفئ في ريف حماة الشمالي بسبب قصفها بالنابالم الحارق من النظام بشكل يومي؛ وبتاريخ 7 حزيران/ يونيو 2019؛ أحرق النظام من خلال القصف الجوي والبري أكثر من 300 دونم من الأراضي الزراعية غير المحصودة في ناحية كفر زيتا في ريف حماة الشمالي أثناء حملة عسكرية للسيطرة على الناحية.

القسم السادس

قطاع البناء والتعهدات

01 مصادر المواد المستخدمة في البناء والتعهدات

أظهرت نتائج الدراسة أن 19% من المواد المستخدمة في البناء والتعهدات مصدرها الأسواق المحلية في غرب سوريا؛ 9% من المواد المستخدمة في البناء والتعهدات مصدرها الأسواق المحلية في شرق سوريا؛ 8% مصدرها مناطق سيطرة النظام؛ فيما يتم استيراد 55% من المواد المستخدمة في البناء والتعهدات من تركيا؛ ويتم استيراد 10% من المواد المستخدمة في البناء والتعهدات من العراق.

شكل (54) مصادر المواد المستخدمة في قطاع البناء والتعهدات في شمال سوريا

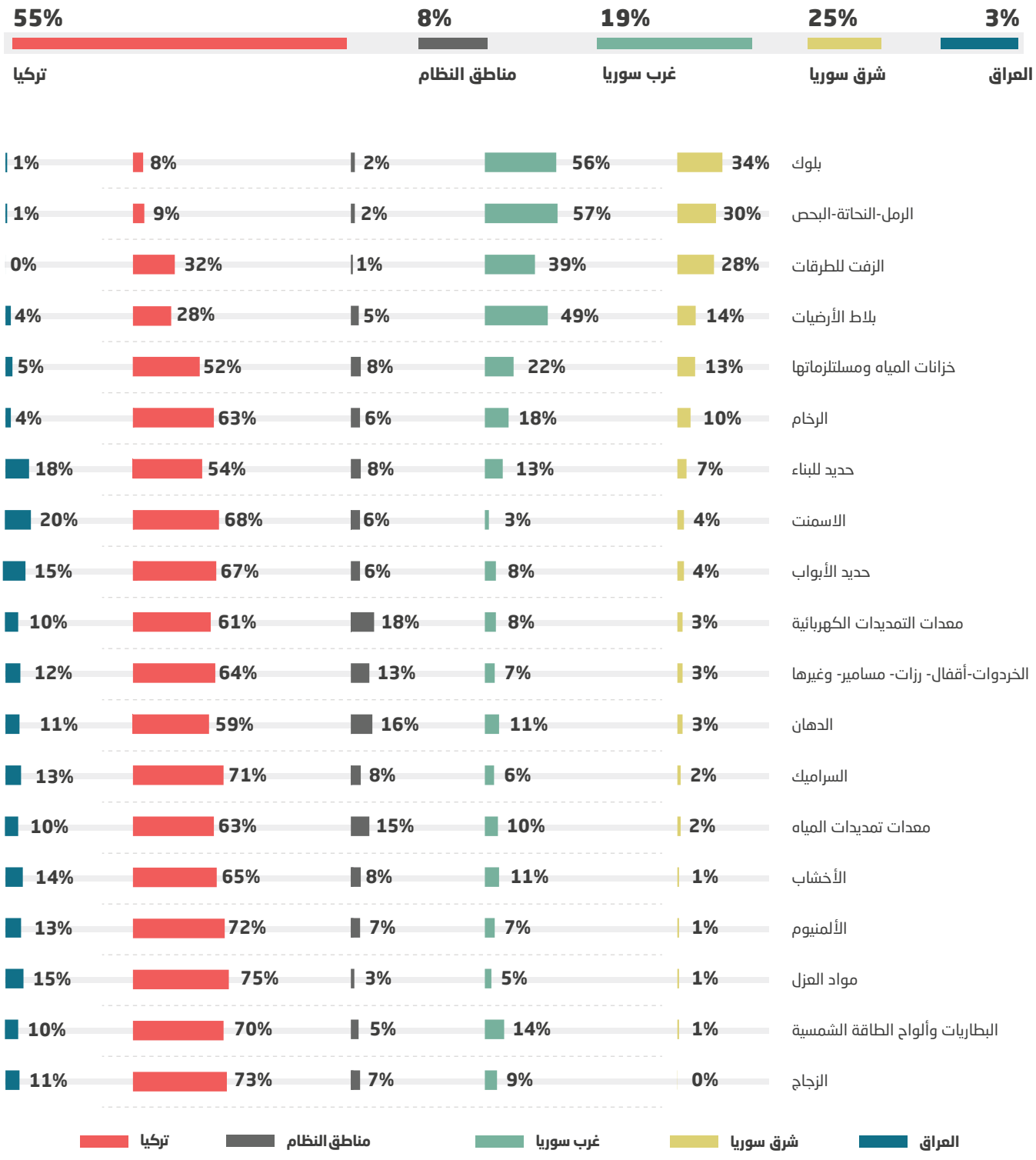

في شرق سوريا؛ يلاحظ ارتفاع نسبة المواد المستخدمة في البناء والتعهدات والتي مصدرها العراق ومناطق النظام بالمقارنة مع المناطق الأخرى؛ بالمقابل انخفاض المواد المستخدمة في البناء والتعهدات والتي مصدرها تركيا.

في شمال الرقة والحسكة وحلب وفي محافظة إدلب؛ يلاحظ ارتفاع نسبة المواد المستخدمة في البناء والتعهدات والتي مصدرها تركيا؛ بالمقابل انخفاض المواد المستخدمة في البناء والتعهدات من مناطق النظام؛ فيما لا تتوفر المواد المستخدمة في البناء والتعهدات من مصدر عراقي.

شكل (55) مصادر المواد المستخدمة في قطاع البناء والتعهدات حسب المناطق

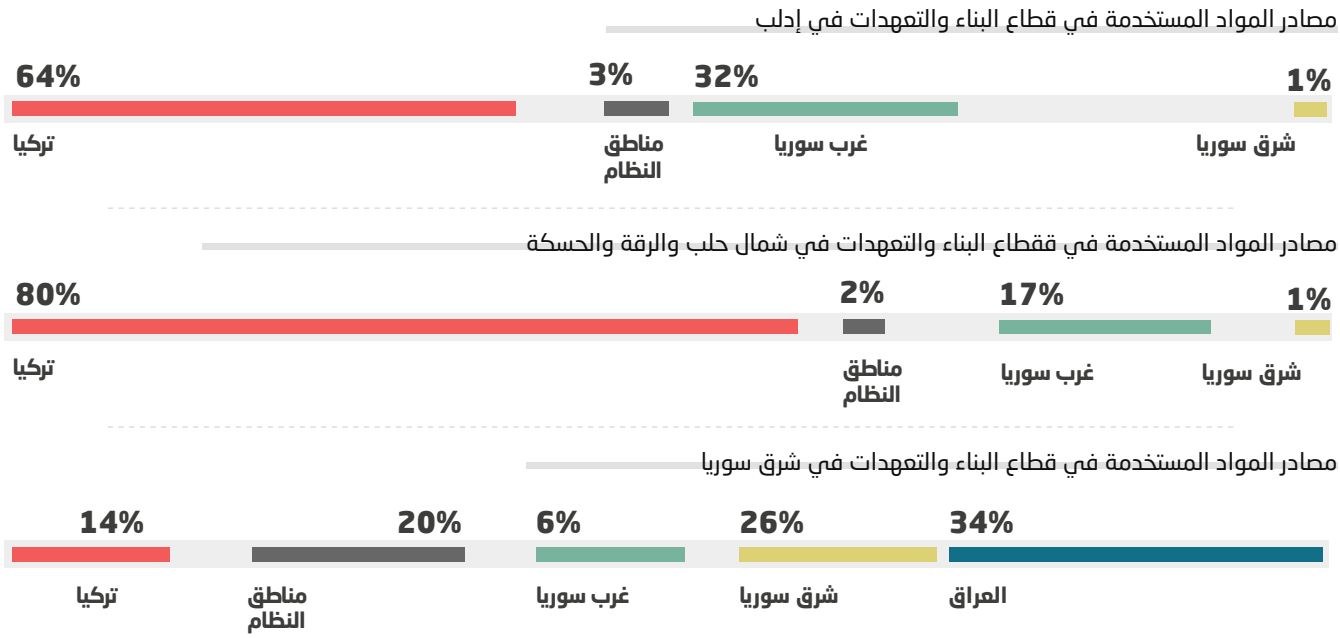

02 النقد المستخدم في تعاملات البناء والتعهدات

في شمال محافظة إدلب؛ يستخدم الدولار الأمريكي لشراء 92% من مواد ومستلزمات البناء والتعهدات؛ وتستخدم الليرة التركية لشراء 8% من مواد ومستلزمات البناء والتعهدات؛ فيما لا تستخدم الليرة السورية لشراء مواد ومستلزمات البناء والتعهدات، ويستخدم الدولار الأمريكي بنسبة 67% من تعاقدات البناء والتعهدات؛ وتستخدم الليرة التركية بنسبة 32% من تعاقدات البناء والتعهدات؛ وتستخدم الليرة السورية بنسبة 1% فقط من تعاقدات البناء والتعهدات، وتستخدم الليرة التركية لدفع أجور 96% من العاملين في قطاع البناء والتعهدات؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لدفع أجور 4% فقط من العاملين في قطاع البناء والتعهدات؛ فيما لا تستخدم الليرة السورية في دفع أجور العاملين في قطاع البناء والتعهدات.

شكل (56) نسب نوع النقد المستخدم في تعاملات البناء والتعهدات في إدلب

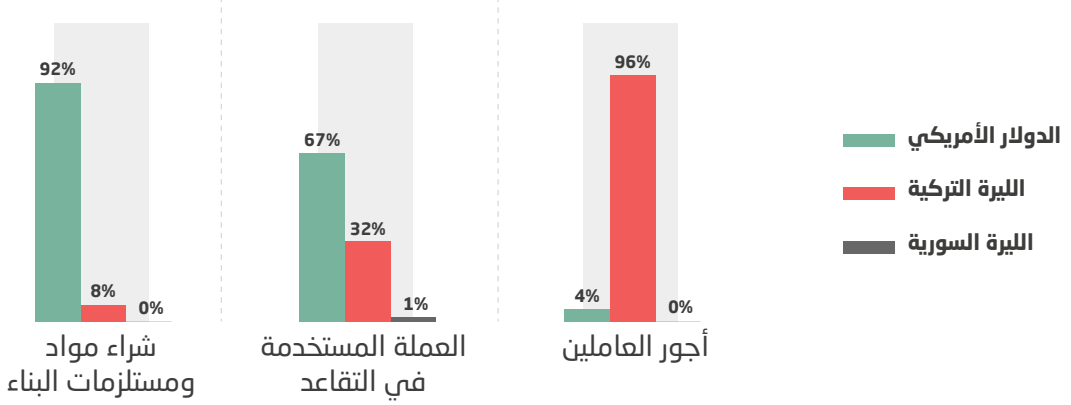

في شمال حلب والرقة والحسكة؛ يستخدم الدولار الأمريكي لشراء 78% من مواد ومستلزمات البناء والتعهدات؛ وتستخدم الليرة التركية لشراء 22% من مواد ومستلزمات البناء والتعهدات؛ فيما لا تستخدم الليرة السورية لشراء مواد ومستلزمات البناء والتعهدات، ويستخدم الدولار الأمريكي بنسبة 56% من تعاقدات البناء والتعهدات؛ وتستخدم الليرة التركية بنسبة 44% من تعاقدات البناء والتعهدات؛ ولا تستخدم الليرة السورية في تعاقدات البناء والتعهدات، وتستخدم الليرة التركية لدفع أجور 58% من العاملين في قطاع البناء والتعهدات؛ وتستخدم الليرة السورية لدفع أجور 36% من العاملين في قطاع البناء والتعهدات؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لدفع أجور 6% فقط من العاملين في قطاع البناء والتعهدات.

شكل (57) نسب نوع النقد المستخدم في تعاملات البناء والتعهدات في شمال حلب والرقة والحسكة

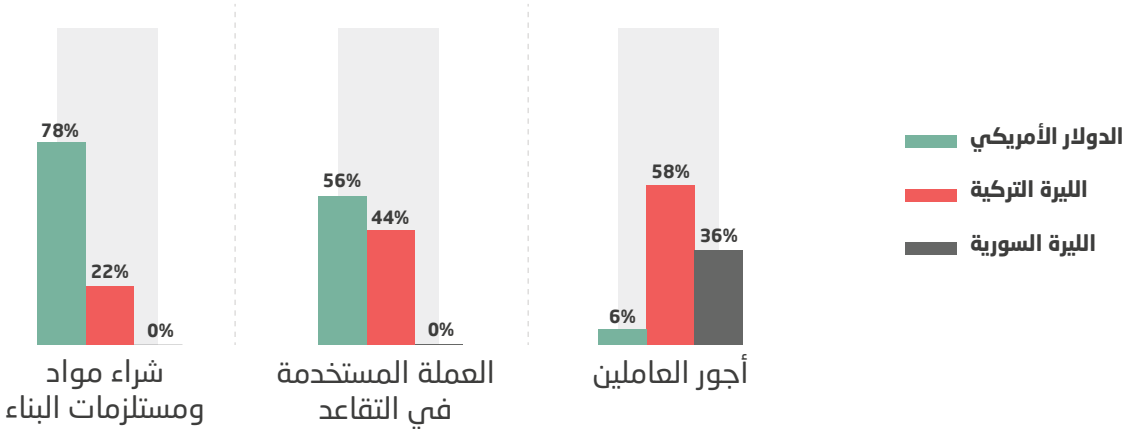

في شرق سوريا؛ يستخدم الدولار الأمريكي لشراء 89% من مواد ومستلزمات البناء والتعهدات؛ وتستخدم الليرة السورية لشراء 11% من مواد ومستلزمات البناء والتعهدات، ويستخدم الدولار الأمريكي بنسبة 44% من تعاقدات البناء والتعهدات؛ وتستخدم الليرة السورية بنسبة 56% من تعاقدات البناء والتعهدات، وتستخدم الليرة السورية لدفع أجور 99% من العاملين في قطاع البناء والتعهدات؛ ويستخدم الدولار الأمريكي لدفع أجور 1% فقط من العاملين في قطاع البناء والتعهدات؛ فيما لا تستخدم الليرة التركية في التعاملات النقدية ضمن قطاع البناء والتعهدات.

شكل (58) نسب نوع النقد المستخدم في تعاملات البناء والتعهدات في شرق سوريا

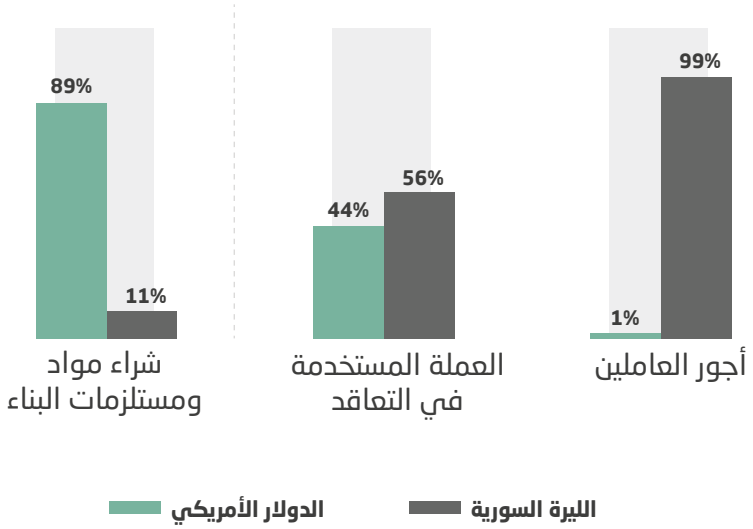

03 أهم الصعوبات التي تواجه قطاع البناء والتعهدات

جاء في مقدمة الصعوبات التي تواجه قطاع البناء والتعهدات عدم توفر القدرة الشرائية لدى السكان مما أدى إلى التراجع في أعمال البناء والتعهدات؛ وجاء بالمرتبة الثانية ارتفاع أسعار المحروقات والذي أدى إلى ارتفاع تكاليف البناء؛ وجاء بالمرتبة الثالثة عدم الاستقرار في سعر صرف العمالة المحلية مقابل العملات الأجنبية على اعتبار أن القسم الأكبر من التعاملات النقدية في قطاع البناء والتعهدات تتم بالعملة الأجنبية، وأثر أغلاق المعابر الداخلية (بين قوى السيطرة المختلفة) والمعابر الحدودية على توفر المواد المستخدمة في قطاع البناء والتعهدات وأسعارها.

شكل (59) الصعوبات التي تواجه قطاع البناء والتعهدات في شمال سوريا

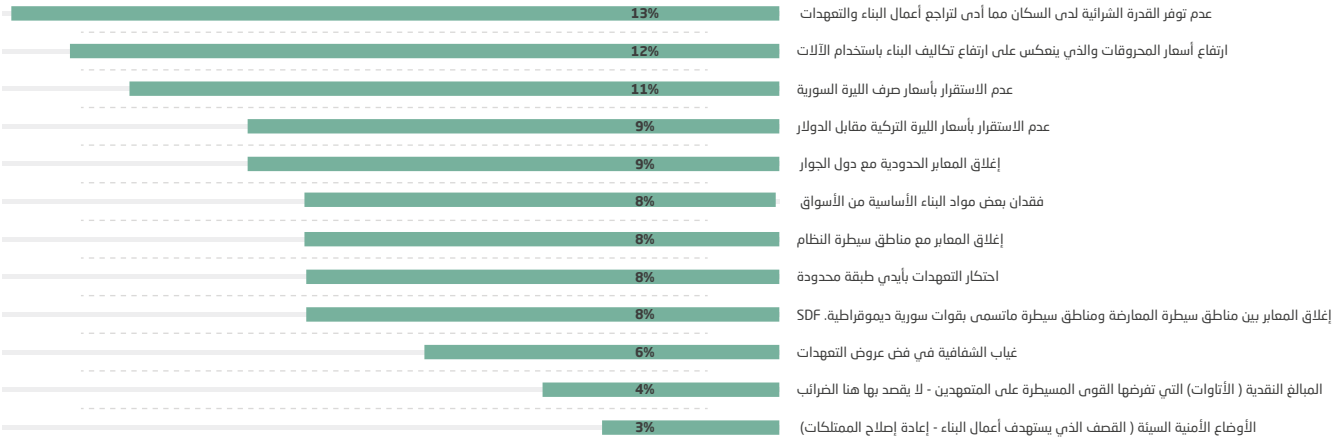

04 استطلاع رأي السكان: الجهة المسؤولة عن تقديم خدمات المياه

من خلال استطلاعات[13] الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سؤال الأشخاص الذين أُجريت المقابلات معهم عن الجهة المسؤولة عن تقديم خدمات المياه في منطقتهم.

في غرب سوريا؛ أفاد 53% (457 شخصاً) من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أن المنظمات الإنسانية تقدم خدمة المياه في منطقتهم؛ وأفاد 26% (228 شخصاً) أن القطاع الخاص يقدم خدمات المياه؛ وأفاد 21% (184 شخصاً) أن جهة تتبع للقوى المسيطرة تقدم خدمة المياه.

في شرق سوريا؛ أفاد 82% (292 شخصاً) من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أن جهة حكومية تتبع للقوى المسيطرة تقدم خدمات المياه في منطقتهم؛ وأفاد 13% (45 شخصاً) أن القطاع الخاص يقدم خدمات المياه؛ وأفاد 3% (11 شخصاً) أن جهة تتبع لحكومة النظام تقدم خدمة المياه؛ وأفاد 2% (6 أشخاص) أن المنظمات الإنسانية تقدم خدمة المياه.

شكل (60) استطلاع رأي السكان: عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب الجهة المسؤولة عن تقديم خدمة المياه

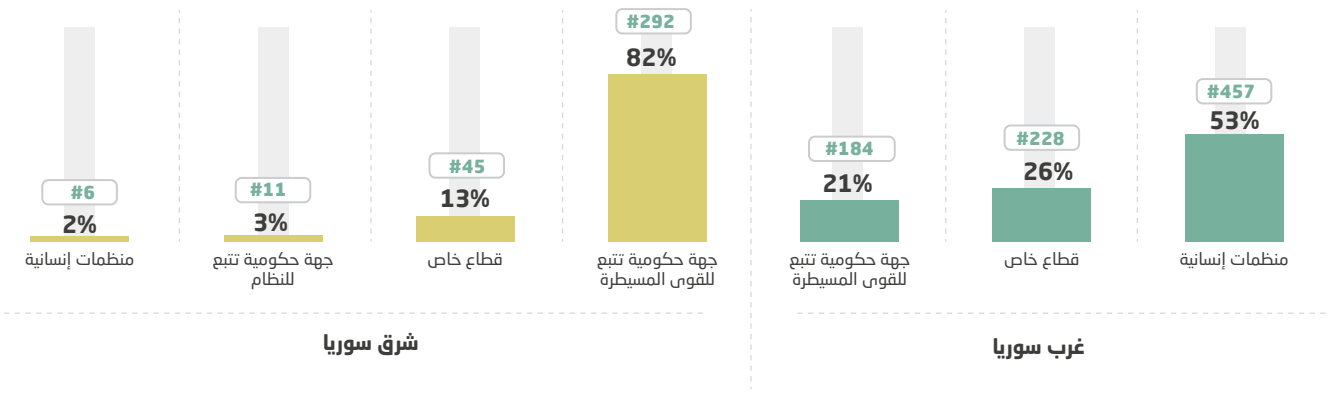

13 أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 1,223 شخصاً أعمارهم فوق 18 سنة ضمن 5 محافظات. شكلت الإناث 32% منهم وشكّل الذكور 68%. وكان 56% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و44% من النازحين داخليًا، و19% من الأشخاص الذين تم استطلاع آرائهم لم يتمكنوا من الحصول على فرص للعمل.

05 استطلاع رأي السكان: الجهة المسؤولة عن تقديم خدمات الكهرباء

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سؤال الأشخاص الذين أُجريت المقابلات معهم عن الجهة المسؤولة عن تقديم خدمات الكهرباء في منطقتهم.

في غرب سوريا؛ أفاد 92% (803 شخصاً) من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أن القطاع الخاص يقدم خدمة الكهرباء في منطقتهم؛ وأفاد 6% (55 شخصاً) أن جهة حكومية تتبع للقوى المسيطرة تقدم خدمات الكهرباء؛ وأفاد 1% (11 شخصاً) أن المنظمات الإنسانية تقدم خدمة الكهرباء.

في شرق سوريا؛ أفاد 72% (255 شخصاً) من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أن جهة حكومية تتبع للقوى المسيطرة تقدم خدمات الكهرباء في منطقتهم؛ وأفاد 24% (84 شخصاً) أن القطاع الخاص يقدم خدمات الكهرباء؛ وأفاد 4% (15 شخصاً) أن جهة تتبع لحكومة النظام تقدم خدمة الكهرباء.

شكل (61) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب الجهة المسؤولة عن تقديم خدمة الكهرباء

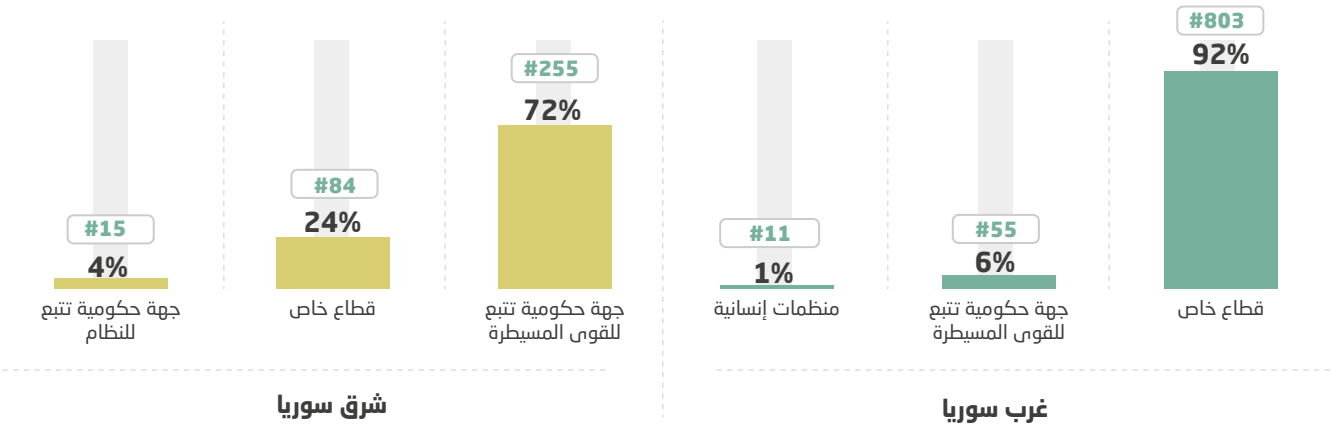

05 استطلاع رأي السكان: الجهة المسؤولة عن تقديم خدمات المواصلات

من خلال استطلاعات[14] الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تمّ سؤال الأشخاص الذين أُجريت المقابلات معهم عن الجهة المسؤولة عن تقديم خدمات المواصلات في منطقتهم.

في غرب سوريا؛ أفاد 95% (822 شخصاً) من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أن القطاع الخاص يقدم خدمة المواصلات في منطقتهم؛ وأفاد 4% (31 شخصاً) أن جهة حكومية تتبع للقوى المسيطرة تقدم خدمات المواصلات؛ وأفاد 2% (16 شخصاً) أن المنظمات الإنسانية تقدم خدمة المواصلات.

في شرق سوريا؛ أفاد 58% (204 شخصاً) من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أن القطاع الخاص يقدم خدمة المواصلات في منطقتهم؛ وأفاد 42% (150 شخصاً) أن جهة حكومية تتبع للقوى المسيطرة تقدم خدمات المواصلات في منطقتهم.

شكل (62) استطلاع رأي السكان؛ عدد/نسب السكان الذين تم استطلاع آرائهم حسب الجهة المسؤولة عن تقديم خدمة المواصلات

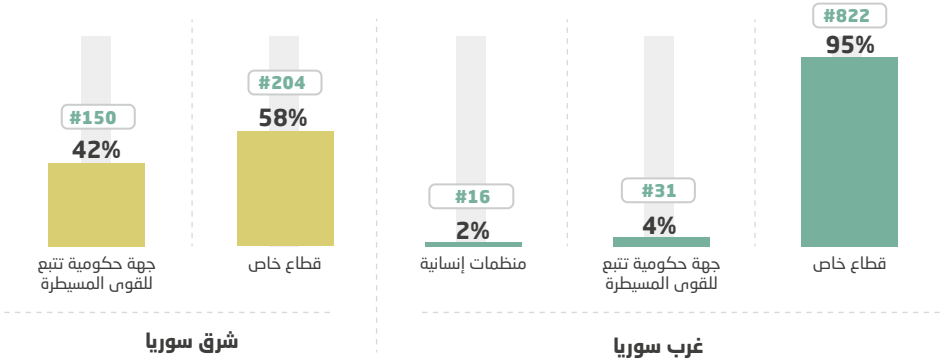

14 أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 1,223 شخصاً أعمارهم فوق 18 سنة ضمن 5 محافظات. شكلت الإناث 32% منهم وشكّل الذكور 68%. وكان 56% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع من المجتمع المضيف و44% من النازحين داخليًا، و19% من الأشخاص الذين تم استطلاع آرائهم لم يتمكنوا من الحصول على فرص للعمل.

القسم السابع

التعاملات المالية والحوالات

01 الآليات المتوفرة لإدارة وتحويل الأموال

في محافظة إدلب؛ كانت الآلية الوحيدة المتوفرة لإدارة وتحويل الأموال هي مكاتب الحوالات الخاصة؛ وتقدم خدمات تحويل الأموال إلى داخل وخارج سوريا بكافة العملات؛ وغالباً ما يتم تحويل واستقبال الأموال بالليرة السورية والتركية والدولار الأمريكي بالإضافة لليورو الأوربي؛ كما تقدم خدمات التصريف بين أنواع العملة المختلفة.

في شمال حلب والرقة والحسكة؛ تتوافر البنوك التركية ومكاتب الحوالات التركية Ptt؛ إلى جانب مكاتب الحوالات الخاصة؛ وتقدم Ptt؛ خدمة تحويل الأموال بالليرة التركية فقط وذلك بعد إنشاء حساب لدى بنوك Ptt؛ بالإضافة إلى إيداع الأموال.

في شرق سوريا؛ كانت الآلية الوحيدة المتوفرة لإدارة وتحويل الأموال هي مكاتب الحوالات الخاصة؛ كما يتواجد في مدينة القامشلي ضمن محافظة الحسكة بنك يتبع للنظام وبنوك خاصة؛ إلا أن البنوك التابعة للنظام والخاصة غير فعّالة.

شكل (63) الآليات المتوفرة لإدارة وتحويل الأموال

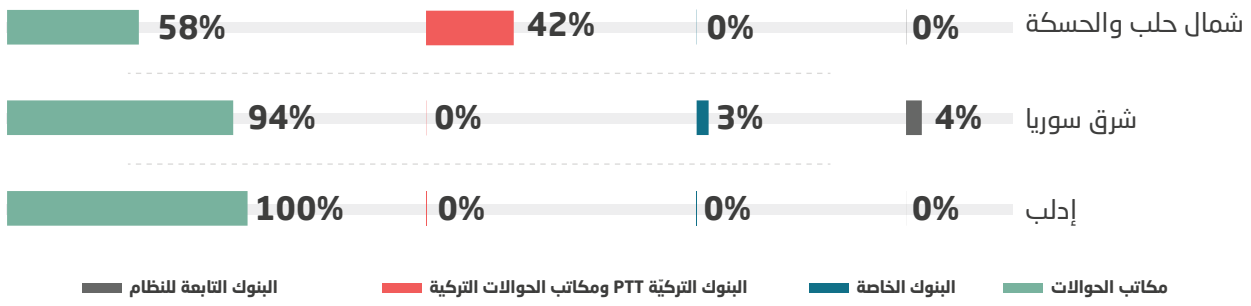

02 ترخيص مكاتب الحوالات

تبين من خلال الدراسة أن القسم الأكبر من مكاتب الحوالات شمال سوريا مرخصة لدى جهات مختلفة بحسب قوى السيطرة.

في محافظة إدلب؛ أفادت 93% من مصادر المعلومات التي تمت مقابلتها أن مكاتب الحوالات في مناطقهم مرخصة؛ فيما أفادت 7% فقط أن مكاتب الحوالات في مناطقهم غير مرخصة، وتطالب حكومة الإنقاذ مكاتب الحوالات بالحصول على ترخيص من قبل الحكومة للعمل في محافظة إدلب.

في شمال حلب والرقة الحسكة؛ أفادت 65% من مصادر المعلومات التي تمت مقابلتها أن مكاتب الحوالات في مناطقهم مرخصة؛ فيما أفادت 35% أن مكاتب الحوالات في مناطقهم غير مرخصة، وتطالب المجالس المحلية مكاتب الحوالات بالحصول على ترخيص من قبل المجلس للعمل في شمال حلب والرقة والحسكة.

في شرق سوريا؛ أفادت 87% من مصادر المعلومات التي تمت مقابلتها أن مكاتب الحوالات في مناطقهم مرخصة؛ فيما أفادت 13% أن مكاتب الحوالات في مناطقهم غير مرخصة، وتطالب الحكومة التابعة لما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF؛ مكاتب الحوالات بالحصول على ترخيص من قبل SDF؛ للعمل في شرق سوريا.

شكل (64) ترخيص مكاتب الحوالات

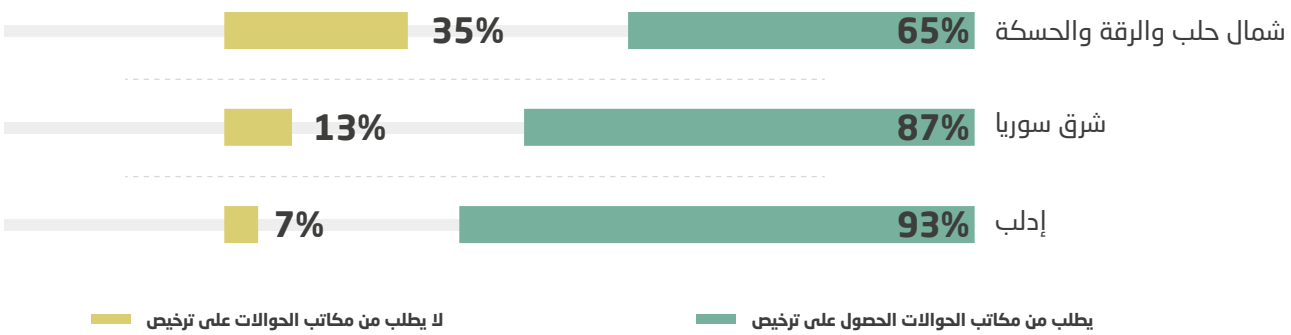

03 الصعوبات التي تواجه قطاع إدارة وتحويل الأموال

جاء في مقدمة الصعوبات التي تواجه قطاع إدارة وتحويل الأموال عدم الاستقرار في سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية؛ وجاء بالمرتبة الثانية عدم استقرار سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار الأمريكي، وجاء بالمرتبة الثالثة غياب الأمن (عمليات السطو والتشليح) التي يتعرض لها العاملين في قطاع إدارة وتحويل الأموال.

شكل (65) الصعوبات التي تواجه قطاع إدارة وتحويل الأموال

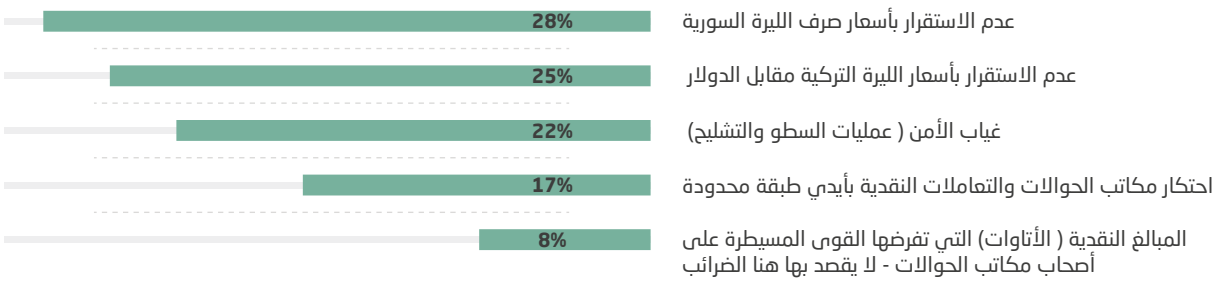

القسم الثامن

التوصيات

- تُظهر نتائج الدراسة أن العمل الإنساني والدعم المقدم لشمال سوريا يوفر القسم الأكبر من فرص العمل؛ حيث العاملين في قطاع التعليم 9% من مجموع العاملين في كافة المهن؛ وشكل العمل ضمن المنظمات الإنسانية 6%؛ والعمل ضمن القطاع الصحي 6%، بالإضافة إلى المشاريع الإنسانية التي تنفذ بالداخل من قبل متعهدين؛ إن الرواتب المقدمة لهذه القطاعات تساهم بشكل كبير في تنشط الاقتصاد في شمال سوريا؛ وعليه يجب على الجهات الدول والجهات المانحة توفير دعم مستقر للعاملين في هذه قطاعي التعليم والصحة والقطاع الإنساني ريثما يتعافى الاقتصاد المحلي وتتواجد حكومة قادرة على تأمين رواتب العاملين في هذه القطاعات.

- أظهرت نتائج الدراسة أن المنشآت الاقتصادية كبيرة الحجم لا تتجاوز 8% من المنشآت الاقتصادية المتواجدة في شمال سوريا؛ وهو ما يعكس ضعف الاستثمار في الاقتصاد المحلي بالرغم من وجود وفرة في الأيدي العاملة؛ إلا أن المقومات المحلية لا تُشجع المستثمرين السوريين على فتح مشاريع في شمال سوريا؛ وذلك بسبب غياب الاستقرار الأمني وعدم توفر حوامل الطاقة الأساسية؛ وعليه يجب على المجتمع الدولي تأمين بيئة آمنة تساهم في عودة رؤوس الأموال السورية إلى شمال سوريا.

- تبين من خلال الدراسة أن ارتفاع أسعار المحروقات قد تصدر الصعوبات التي تواجه كافة القطاعات الاقتصادية؛ حيث أن ارتفاع أسعار المحروقات قد انعكس على أجور الشحن وري الأراضي الزراعية وتشغيل المكننة الزراعية والمعامل؛ وهنا تبرز ضرورة توفير حوامل الطاقة الأساسية للمساهمة في تعافي الاقتصاد المحلي.

- من خلال استطلاعات[15] الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ مع أرباب العمل تبيّن أنّ أكثر 84% من المنشآت الاقتصادية تعتمد على التمويل الذاتي فقط؛ ولا تتلق أي منح أو قروض؛ وهنا تبرز الحاجة لتوفير منح للمنشآت الاقتصادية مقابل شروط معينة كتوفير عدد من فرص العمل الجديدة يتناسب مع حجم المنحة المقدمة؛ وتستهدف فرص العمل الجديدة الفئات الأشدُ ضعفاً في المجتمع.

- من خلال قطاع التجارة تبين أن 48% من المواد التجارية مصدرها من خارج سوريا؛ فيما أظهر قطاع الصناعة أن 3% فقط من المواد المصنعة محلياً يتم تصديرها لخارج سوريا؛ وهنا تظهر الحاجة لحماية المنتجات المحلية عن طريق وضع قيود على استيراد المواد التي تنافس الإنتاج المحلي؛ كما يجب إلغاء الضرائب التي تفرض على الصادرات ريثما يتعافى الاقتصاد المحلي وتصبح المنتجات المحلية قادرة على المنافسة في أسواق الدول الأخرى؛ كما يجب إعادة تقييم رسوم الاستيراد والتصدير بشكل دوري لتلافي حرمان سكان شمال سوريا من المنتجات المحلية عن طريق تصديرها لخارج سوريا.

- أظهرت نتائج الدراسة أن إغلاق المعابر الداخلية بين قوى السيطرة المختلفة انعكس سلباً على الاقتصاد المحلي؛ كما تفرض بعض القوى دفع مبالغ نقدية (أتاوات) للعبور من حواجزها؛ وعليه يجب العمل على تسهيل حركة المواد التجارية بكافة أنواعها بين قوى السيطرة المختلفة داخل سوريا؛ وحماية الحركة التجارية من استغلال القوى العسكرية.

- على اعتبار أن سوريا بلد زراعي؛ وأظهر نتائج الدراسة أن الزراعة بنوعيها الموسمية والأشجار المثمرة تشكل 12% من فرص العمل المتوفرة، وجاء في مقدمة الصعوبات التي تواجه قطاع الزراعة الآفات الزراعية التي تُصيب المزروعات؛ وعليه يجب العمل على دعم إنشاء الوحدات الإرشادية الزراعية والتي تعد المرجع الأساسي للفلاحين في مواجهة الآفات الزراعية؛ كما تساهم في وضع خطط زراعية تجنب إغراق الأسواق بأنواع محددة من المحاصيل الزراعية؛ مما يؤثر على أسعار هذه المحاصيل ويؤدي إلى فقدان محاصيل أخرى.

15 أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 636 أشخاص يملكون مشاريع اقتصادية ضمن 5 محافظات. شكلت الإناث 14% منهم وشكّل الذكور 86%.

- من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ مع أرباب العمل تبيّن أنّ 26% من العاملين في المنشآت حرفيون يتقنون المهن التي يعملون بها؛ 52% عمال عاديون ولا يمتلكون مهارات حرفية؛ 7% خريجو معاهد متوسطة أو جامعات أجبرتهم الظروف الراهنة والشح في فرص العمل المناسبة إلى التوجه إلى العمل في المصانع والمشاغل، وخلال العام 2019 أجرت وحدة إدارة المعلومات IMU؛ في وحدة تنسيق الدعم ACU؛ تقرير[16] تقييم التعليم المشترك الخاص بالأطفال خارج المدرسة JENA في شمال غرب سوريا في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام بإشراف قطاع التعليم في تركيا Education Cluster؛ ومنظمة حماية الطفولة Save the Children International وبالتعاون مع مجموعة من الشركاء في قطاع التعليم مكوّنة من ثلاثة عشر منظمة إنسانية سورية، من خلال نتائج التقرير "أفاد 33% (1,493 طفلاً) من الأطفال أن السبب الأساسي المرتبط بالحياة المعيشية ومستوى الدخل والذي أدى إلى انقطاعهم عن مدارسهم أن التعليم أصبح بدون جدوى ولا يؤمن فرصاً للعمل؛ وهذا ما أكّد عليه 25% (1,473 شخصاً) من مقدمي الرعاية لأطفال منقطعين عن المدرسة"، وهنا تظهر الحاجة لتوفير تعليم يتناسب مع سوق العمل المتوفر في شمال سوريا؛ وكذلك توفير تعليم مهني وفني يساهم في دعم الاقتصاد المحلي بالأيدي العاملة المدربة.

16 https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/01/2017/JENA-Ar_Dec2019-.pdf

نيسان - 2021

الواقع الاقتصادي
في شمال سوريا

لمزيد من المعلومات
+ 90 (34) 2220 10 77
+ 90 (34) 2220 10 88
+ 90 (34) 2220 10 99

acu-sy.org

Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
ممول من وزارة أوربا والشؤون الخارجية (MEAE)

ACU
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

IMU
INFORMATION MANAGEMENT UNIT

صادر عن وحدة إدارة المعلومات IMU
في وحدة تنسيق الدعم ACU

www.acu-sy.org - imu@acu-sy.org